

فريق تراب  
الاقتصادي  
الإدارة الأغني  
في التاريخ!

16



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## أردوغان «يستمع» للضغط الروسي ويتراجع عن تصريحاته ضد الأسد [13] توغّل إسرائيلي في الجنوب السوري [12]

### «كهوف» عاملات المنازل العمارة المنصرية

[8-9]



تقوم الممارسات المعمارية المعتمدة في لبنان على أساليب عصرية عبر تصميم غرف لعمالات المنازل لا تلحق السكن ولا تؤثر على مساحة الشقة السكنية (مروان طحطح)

### «ريما» ابنة الأشرفية العكارية: وراء العدو في كل مكان



بعدها، توجهت لتنفيذ مهمتها معتمرة «بيرييه» بيضاء وحاملة مسدساً تشيكياً صغيراً من عيار 7,65 ملم. وهو، للمناسبة، المسدس نفسه الذي صُفي به الملحق العسكري الأميركي تشارلز راي في 18 كانون الثاني 1982 في العاصمة الفرنسية. (التفاصيل صفحة 4)

كل الوقت، هو من يقرر أرض المعركة سابقاً من لبنان إلى فلسطين». لم تكن عملية اغتيال «الملحق الأمني» في سفارة كيان العدو في باريس ياكوف بارسيمنتوف (1982) أولى العمليات التي نفذتها «ريما» ولا آخرها، لكنها حتماً أهمها. سبقت التنفيذ عملية رصد استمرت أسبوعين تقريباً.

صيда وأحداث معمل غندور. متأثرين بـ «ظاهرة وديع حداد» والمقاومة الشعبية الفيتنامية، قررت المناضلة في «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» ورفاقها ملاحقة العدو وأعدائه الأميركيين والفرنسيين الذي يساندونه في جرائمه «في المكان الذي نقرره ونحدد زمانه. في حين كان،

في نهاية سبعينيات القرن الماضي، كانت جاكلين اسبر (مواليد العام 1959 - جبريل، عكار) فتاة «عادية»، تعيش مع أهلها في منطقة الأشرفية، وتدرس الحقوق في الجامعة اللبنانية. تشكل الوعي اليساري لـ «ريما» ورفاقها على وقع الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب وثورة الصيادين في

## قضية اليوم

أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنه «ملتزم ضبط النفس، ولن أدخل في اشتباك سياسي مع أحد، مهما حاول البعض استفزازي»، و«لن يوقع أحد بيني وبين الرئيس ميشال عون». وشدد على أن أحدا «لا يمكنه أن يفرض قانون الستين علينا». في غضون ذلك، يتوقع أن تعود محركات تأليف الحكومة إلى العمل مع عودة وزير الخارجية جبران باسيل هن جولته الخارجية



# برّي: ضبط النفس هو «الجهاد الأكبر» ولن يوقع أحد بيني وبين الرئيس

## ميسم زرق

حين جهر الرئيس نبيه برّي، بعد إنتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، بالانتقال إلى «الجهاد الأكبر»، ذهب معظم التفسيرات إلى أن رئيس المجلس النيابي انتقل من معارضة انتخاب عون رئيساً إلى مرحلة «اختلاق المشاكل أمام العهد الجديد عبر عرقلة تأليف الحكومة». وبات هذا المصطلح، الذي «التبس» على القوى السياسية، منطلقاً لتحميل برّي مسؤولية عرقلة تأليف الحكومة وتأخير الإعلان عنها. في دردشة مع «الأخبار»، رأى رئيس المجلس أن «الجهل بمصدر التسمية هو ما يدفع الأغلبية إلى سوء تفسيرها واستخدامها في

غير موضعها». ويوضح أن «الجهاد الأكبر» عبارة وردت على لسان النبي محمد، بعد عودته من إحدى الغزوات التي عدها «جهاداً أصغر»، وقال: «عدنا إلى الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس، وهو أعظم أنواع الجهاد». من هذا التفسير، يؤكد الرئيس برّي «عدم الانزلاق إلى أي شكل سياسي نتيجة العرقلة الحاصلة في الحكومة»، التي يربطها برّي «بعدم رغبة البعض في إجراء انتخابات نيابية وفق قانون حديث وعصري». ويؤكد رئيس المجلس لـ «الأخبار» أنه «ملتزم ضبط النفس تجاه ما يحصل، ولن أدخل في اشتباك سياسي مع أحد، مهما حاول البعض استفزازي». وأضاف: «لن يجزني أحد إلى حيث يريد،

ولن يوقع أحد بيني وبين الرئيس ميشال عون». وفي موضوع قانون الانتخابات يؤكد برّي «رفضه الستين»، مشيراً إلى «عدم قدرة بعض الأطراف على فرضه كأمر واقع علينا»، وخصوصاً أننا «لسنا وحدنا من نعارضه. نحن متفقون مع حزب الله على ضرورة اعتماد قانون جديد، ومتفاهمون مع التيار الوطني الحر والرئيس عون قبل انتخابه حول هذا الأمر». هل تضمنون التيار؟ «الله الضامن» يقول الرئيس برّي، مؤكداً أن «العونيين لا يمكن أن يقبلوا هذا القانون، وهم من أكثر الأطراف المشجعين على بدأ النسبية».

## معلومات عن استعداد رئيس الجمهورية لحق العقدة المتعلقة بحقيقة المردة

يراهن «على النواب المستقلين الذين سيتضررون من خوض الانتخابات على أساس قانون الستين، وخصوصاً في ظل التحالف العوني - القواتي، الذي بإمكانه أن يؤثر فيهم سلباً»، وبالتالي «سبتمسك هؤلاء بالنسبية لأنها الحل الوحيد بالنسبة إليهم، وكذلك الأمر ينطبق على حزب الكتائب».

حكومياً، يفترض أن تعود محركات التأليف إلى عملها بعد تجميدها نتيجة سفر وزير الخارجية جبران باسيل، وانشغال الرئيس سعد الحريري وفريق عمله بالمؤتمر العام لتيار المستقبل. وفيما عاد باسيل فجر أمس إلى البلاد، توقعت أوساط سياسية أن «تستأنف الاتصالات للدفع باتجاه إعلان

التقني لمجلس النواب إذا أقرّ قانون جديد»، شرط أن «تضاف إلى نص القانون مادة تحدّد موعد إجراء الانتخابات وفق هذا القانون». وهو

أساسية تندرج في إطار الحرب السورية وتبعاتها المباشرة على الواقع المحلي. قد تكون قضية النازحين السوريين أول الملفات التي غرقت في بازار المتضامنين عشوائياً، مع الآلاف من السوريين الوافدين إلى لبنان ليتوزعوا في جميع مناطقه، تحت شعار الحملات الانسانية، من دون الالتفات إلى معايير امنية وسياسية واجتماعية، وتدابير احترازية طبقتها دول مجاورة لسوريا. في مقابل دعوات سياسية مكثفة لاحتواء الموجات المتتالية التي لا قدرة للبنان على تحمل اعبائها، بإمكاناته القليلة قياسا الى قدرات دول عربية لم تقدم للنازحين ما يذكر لاستيعابهم وتقديم المعونة لهم. واذا كانت قضية النازحين عنوانا

أساسيا في ادبيات التيار الوطني الحر قبل أن يصل العماد ميشال عون رئيسا الى قصر بعيدا، وتحول بسببها رئيس التيار الوزير جبران باسيل مكسر عصا ومحط هجوم منكر عليه كلما تحدث عن النازحين السوريين، فان هذا العنوان يصبح اليوم من الملفات الملحة والطارئة الموضوعية امام رئيس الجمهورية، ليس من باب تكرار لازمة سياسية، بل من باب الضرورة القصوى، ولا سيما في ضوء العوامل الامنية التي بدأت تخيم على أكثر من منطقة حدودية، بعد تطورات سوريا الاخيرة. وهذه التطورات ستضع لبنان الرسمي تحديداً، لا المعارضين والموالين للاسد ومعركة حلب الذين اصبحت مواقفهم معروفة، امام محك

للجمهورية، حتى انشغل لبنان بازمة التأليف الحكومي واستعادة الكلام عن قانون الانتخاب، لتعود القوى السياسية الى الدوران في حلقة مفرغة من نقاش بات عقيماً، ومملاً، حول توزيع المغنم الحكومية، او استعادة قانون الستين كترسيماً لمصالح فئات سياسية. وسط كل ذلك، ينشغل العالم بما يجري في حلب، وتداعيات التطورات السورية على كافة الجبهات التركية والارمنية والعراقية والروسية، من دون ان يظهر لبنان على استعداد فعلي لمواكبة مسار من المبكر التكهن بنتائج الحتمية. لا شك ان عامين ونصف عام من الشغور الرئاسي، تركت اثراً فادحا في مستوى مواكبة لبنان لملفات

بعيدا عن الانقسام التقليدي بين المؤيدين والمعارضين لما يجري في حلب. يحدّد لبنان الرسمي نفسه عن هذه التطورات، لكن يمكنه الافادة من الزخم الديبلوماسي الدولي، لتجنيبه مزيدا من الانعكاسات السورية عليه

## هيام القصيفي

كيف يواكب لبنان الرسمي تطورات معركة حلب الاخيرة واحتمالاتها؟ ما كادت تنتهي أزمة انتخاب رئيس

## تقرير

# لبنان الرسمي ومعركة حلب: الحياذ أهون الشرين

جديد، في اختبار قدرة العهد الجديد على التعامل مع التطورات السورية، التي يستعجل بعض السياسيين رسم سيناريوهات مبكرة لها. إذ تراوح القراءات بين الذين يجزمون ببداية النصر النهائي للرئيس السوري بشار الاسد، وانسحاب حزب الله من سوريا، والذين يرسمون مستقبلا تقسيميا لسوريا بين المجموعات التي فرضت نفسها على رقع جغرافية صارت معروفة، وتمدد حزب الله وبقائه في البقع التي انتشر فيها، وصولا الى حد مقارنة دوره لبنانيا واعطائه دورا يشبه ما اعطى للحشد الشعبي في القانون الذي أقره البرلمان العراقي أخيراً. في كلتا الحالتين، تتعدى التطورات الاخيرة مرحلة التكهنات، في ظل



## في الواجهة

رئيس المجلس:  
وقعنا في ما حذرت منه

انتخاب رئيس الجمهورية، رفضوا وقالوا انها شروط مسبقة على الرئيس. الآن لا حكومة ولا يريدون قانون انتخاب جديداً. لا بل يقولون انهم غير قادرين على وضع هذا القانون. ما حذرت منه في ما مضى وقعنا اليوم في محظوره. ألم أقل مرة قلوبهم مع قانون الستين وسيوفهم عليه. يريدونه ولذلك يحولون دون الاتفاق على آخر».

على ان بري يلاحظ، في ضوء ما قاله وزير الداخلية، ان الذهاب الى الانتخابات بالقانون النافذ «الذي اعراضه وساقاومه سيضعنا، ليس العهد فقط بل نحن جميعاً، امام الشعب اللبناني الذي يرفضه تماماً، وهو ما كشفتها الاحصاءات اخيراً».

هل يعتقد ان كلام المشنوق يلزم الافرقاء؟

يجيب رئيس المجلس: «اعوذ بالله. كلنا ضد. سبق ان اتفقت مع الرئيس ميشال عون على مبدأ قانون جديد للانتخاب، وانا وحركة امل اتفقنا وتكتل التغيير والاصلاح وتحديداً الوزير جبران باسيل قبل الانتخابات الرئاسية على وضع قانون جديد، وتحديثنا في بعض التفاصيل التي تركزت على افكار اقترحتها تعتمد التأهيل على القضاء والنسبية على لبنان دائرة انتخابية واحدة. وافق الوزير باسيل. طلبت منه ان يأتي الي بموافقة القوات اللبنانية عليه كي ابشر التحرك، فذهب ولم يعد».

الا ان بري يقول انه لم يسمع من الرئيس المكلف، قبل الانتخابات الرئاسية وبعدها، اي موقف من قانون جديد للانتخاب سوى قوله له انه يخوض في هذا الموضوع بعد انتخاب رئيس للجمهورية.

يضيف رئيس المجلس: «قانون الستين لا يضر بي. عام 2013 عندما كان هناك تحضير للانتخابات النيابية قبل تأجيلها والتמיד للمجلس، ترشحت وقررت بالتركية. من تسعة مرشحين فازوا بالتركية في كل لبنان سبعة في لأحتي».

على انه اعاد تأكيد تمسكه بقانون يعتمد النسبية، مشيراً الى ان عون، قبل انتخابه رئيساً، ابلغ اليه موافقته على اكثر من صيغة لقانون انتخاب جديد وفق النظام النسبي: الدائرة الواحدة، المحافظات الخمس، مع الدوائر (13)».

سبيل الوصول الى هذا الهدف يتأخر تأليف الحكومة ويسهل امرار مزيد من الوقت الضائع. ان ذلك لا تعود ثمة اهمية للخلاف الناشب على حقيبة فرنجية. بالتأكيد ثمة نزاعات مهمة اخرى على هامشها منها الانقسام المستجد بين الثنائيتين المسيحية والشيعية، احدهما في مواجهة الاخرى.

يوم وضع الرئيس فؤاد شهاب قانون 1960، وكان من تفصيل نسيبه الشهابي الآخر المدير العام لوزارة الداخلية الامير عبدالعزيز شهاب، عذره اجراء انتقالياً مؤقتاً بغية تصحيح خلل في تمثيل نيابي نشأ عن انتخابات 1957، ما حملته عام 1960 على حل مجلس 1957 قبل اكماله ولاية السنوات الاربع. لم يُدرج الرئيس الراحل قانون الاقضية في عداد اصلاح سياسي لم يُتَح له اجراءه شأن ما فعل عام 1959 مع اصلاح الاداري. الا انه لم يتوقع، ولا العهود التي تلته، ان يعيش اكثر من نصف قرن. قبل ان تعيد احياهه تسوية الدوحة عام 2008، ايده الرئيس رفيق الحريري عشية اغتياله



رئيس المجلس:  
كلام المشنوق... أعوذ  
بالله لا يلزم احداً



عام 2005 رغم تمسكه ببيروت دائرة انتخابية واحدة. قبله قالت به بالحاح بكركي مذ رفضت قانوني 1992 و1996 ولم تقنع بدوائر قانون 2000، وكاد يستجيب طلبها وزير الداخلية سليمان فرنجية حتى شباط 2005. عندما يُسأل رئيس مجلس النواب رأيه في الكلام الاخير لوزير الداخلية نهاد المشنوق عن تعذر الاتفاق على قانون جديد للانتخاب وايحائه بانتخابات نيابية وفق القانون النافذ، يجيب: «هذا الكلام سمعته من زمان. على الآخرين ان يسمعهوا أيضاً. عندما تحدثنا عن سلة، فيها الاتفاق على الحكومة وقانون الانتخاب قبل

## الاصحاب المتنامي

تدريباً من السر الى العلت يعطي، شاء المعنيون أم لا. بعد مكابرة طويلة وانكار اطول، شهادة للرئيس فؤاد شهاب. بعد 56 عاماً لا يزال قانون 26 نيسان 1960. المسمى اليوم «قانون الستين». يحظى بأوسع تأييد سياسي واصرار عليه كانه ابن اليوم

## نقولاً ناصيف

يوماً بعد آخر يتضح، اكثر فاكثر، سبب تعثر تأليف حكومة الرئيس سعد الحريري واستنزاف هيبة العهد في شهره الاول كانه في منتصفه، يتجاذبه فريق موال وأخر معارض. حقيبة النائب سليمان فرنجية عقبة، لكنها لم تمس بعد ازمة ومشكلة مستعصية. تطوع الرئيس نبيه بري لحلها، فترتث الرئيس المكلف ينتظر مزيداً من التشاور. لا احد يتحدث عن عقبة سواها في الظاهر على الاقل. على ان المشكلة تقبم في مكان آخر هو الانتخابات النيابية المقررة قانوناً ما بين 20 نيسان و20 حزيران.

في العلقن معظم الافرقاء يقولون انهم لا يريدون قانون 2008 المنبثق من تسوية الدوحة وكان شهد دورة انتخابية واحدة عام 2009 وتطلّى وراءه تمديدان للبرلمان عامي 2013 و2014 افضيا الى ولاية كاملة ثانية. في السر لا احد تقريباً يريد قانوناً جديداً للانتخاب، ولا يريد خصوصاً ان يغامر بكتلته النيابية الحالية ويخسرهما، وليس قادراً في المقابل على فرض قانون انتخاب يحافظ على جمه السياسي الراهن. الا ان الجميع متفقون، في الظاهر كذلك، على الذهاب الى انتخابات 2017. مع الحاحهم على رفض تمديد ثالث. بذلك يعاد تدريجاً تعويم قانون 2008، ما دام هو النافذ، كي تجرى على اساسه الانتخابات النيابية العامة المقبلة. في



بري: لا وجود لاي عرض من الحريري لفرنجية على عكس كل ما يشاع (هيلم الموسوي)

ولادة الحكومة». وقد أشار الرئيس بري لـ «الأخبار» إلى أن «الأمر لا تزال على حالها، وهو لن يفتح أي موضوع بشأن أي حقيبة مع رئيس تيار المرده سليمان فرنجية، لأنه لا وجود لأي عرض من الرئيس الحريري على عكس كل ما يشاع». وفيما نقلت قناة «أو تي في»، أمس عن مصادر مواكبة لتأليف الحكومة أن «البحث دخل جدياً في عرض حقيبة وزارية على تيار المرده، غير الحقائق الثلاث التي يطالب بإحداها حالياً، أي وزارات الاتصالات، الطاقة والأشغال»، سرت معلومات غير مؤكدة تفيد بأن «الرئيس عون مستعد لحل العقدة المتعلقة بحقيبة المرده، لكنه في انتظار الوزير باسيل لبت هذا الأمر». وقالت مصادر سياسية إن «باسيل سيزور رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، للتباحث في أمر حقيبة الأشغال»، بالتزامن مع ما تردد عن «زيارة سيقوم بها جعجع إلى قصر بعيدا». الى ذلك، دعت كتلة «الوفاء للمقاومة» إلى «الإسراع في تأليف الحكومة»، مشيرة الى أنه «لا مبرر للتأخير، وخصوصاً أن العقوبات ليست عصبية على الحل»، مطالبة بـ «توسيع قاعدة التمثيل لتشمل كل المكونات». وفي بيان لها بعد اجتماعها أمس، أعربت الكتلة عن استهجانها لـ «المماطلة في انجاز قانون الانتخاب، وكان المقصود احباط الشعب الذي يرفض التمديد وقانون الستين».



عون يتسلم اوراق اعتماد السفارة الاميركية اليزابيت ريتشارد (دالاتي ونهار)

التخلي عن رسم استراتيجية العهد في مقاربة انعكاس وضع سوريا ومستقبلها على لبنان. والزخم الدبلوماسي الغربي والاقليمي الذي يشهده لبنان حالياً، يمكن الاستفادة منه في تحويل الزيارات ذات المستوى الرفيع، التركية والامانية والكندية، بعد الزيارات السعودية والقطرية، وغيرها المتوقعة، من مجرد تهنئة بالانتخاب الى تفعيل الدعم الاقليمي والدولي للبنان في مواجهة محنة الارتدادات السورية عليه، على كل المستويات الاقتصادية، وهي باتت تمثل اعباء مكلفة، والامنية التي تتزايد في شكل خطر، مع الضغط المستمر للمساهمة في حل ازمة النازحين المستفحلة، لانها اول وأخرا من العناصر المنفجرة داخليا.

سقف قرار الحكومة ورؤيتها لاي تطور عربي، كما سبق ان قال بنفسه بعد الضجة التي اثيرت، من دون وجه حق، حول موقفه في الجامعة العربية. لذا يكمن سر العودة الى الحديث عن الحياض كأهون الشرور، تفاديا لاي مطبات وعثرات لا يريد لها اي طرف من الذين شاركوا في ترتيب انتخاب رئيس للجمهورية، في انتظار استتباب الوضع الداخلي (حكومة وانتخابات نيابية) وبلورة اكثر وضوحا للوضع السوري. وهو امر قد يساهم في تخفيف نوتر جميع الافرقاء، ولا سيما بعد الاحتضان السعودي لانتخاب عون ودعوته الى زيارتها ما اثار حساسيات محلية، لكن الوقوف على الحياض لا يعني

الخلافات المستمرة على مقاربة الوضع السوري. فتدخل حزب الله في حرب سوريا، ومشاركته في معركة حلب، لا صلة لهما بالموقف اللبناني الرسمي، لا سابقا ولا حالياً. وانتخاب تيار المستقبل لعون، لا يعني التسليم بأي من القراءات الاقليمية السابقة لعون. ووصول عون الى قصر بعيدا يعني ان مرحلة تدوير الزوايا مطلوبة، لأن مواقف عون العلنية من الرابية تختلف جذريا عن مواقفه من بعيدا، ازاء سوريا وحروبها الطويلة ومستقبلها، وخصوصاً ان عون لن يبقى وحيداً في مقاربة الشأن السوري، بعد تأليف الحكومة، ووزير الخارجية جبران باسيل المفترض ان يبقى في منصبه سيكون ايضا تحت

رسم وقائع جديدة على الارض، ومحاولة الانظمة المجاورة لسوريا التكيف مع هذه التطورات، ومجاعة تداعياتها، مع ابقاء كل الاحتمالات مفتوحة، وخصوصاً في ظل الكلام عن ان ما يجري في حلب محصور فيها، وان حلب لن تكون خاتمة حروب سوريا الطويلة، بل قد تكون خاتمة التدخل الروسي العسكري في الشكل الكبير الذي جرى فيه. وفيما تنتظر سوريا والمنطقة تسلم الادارة الاميركية الجديدة مهامها لاستطلاع موقف الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب فعلياً من مصير نظام الاسد، ومفاوضات مع روسيا التي تحاول خلق دور احادي لها في سوريا، فان لبنان مقبل على مرحلة حساسة داخليا، تعكس

الحدث

رسائل  
إلى المحرر

«بيروت مدينتي»  
توضّح

ردا على المقال المنشور في جريدتكم بتاريخ 22 تشرين الثاني 2016، تحت عنوان «حمى الانتخابات في بيروت الأولى: المعارضة» تتوخّد لمواجهة «السلطة»، يهّم «بيروت مدينتي» التوضيح بانها، وعلى رغم تأكيدها على ضرورة وصول قوى سياسية بديلة ومستقلة عن السلطة السياسية الحالية عبر الانتخابات، الا أنها قررت في جمعيتها العمومية انها لن تخوض الانتخابات النيابية المقبلة، ولن تتحالف انتخابيا مع اي طرف، وستستمر في عملها السياسي المحلي في العاصمة بيروت.

من المحرر:

تعيد «الخبار» تأكيد ما جاء في التقرير المشار إليه، وخاصة كلام مسؤول الشؤون الانتخابية في «بيروت مدينتي» طارق عمار الذي قال: «بعد قيام المجموعة بدراسات عديدة، توصلت «بيروت مدينتي» الى أن الانتخابات يجب أن تؤمن فرصة وصول قوى سياسية بديلة عبر تضافر جهود القوى المستقلة في إطار وطني جامع لمواجهة طبقة المحاصصة. لذلك ستشجع بيروت مدينتي القوى المستقلة كافة والأفراد من داخل مجموعتنا وخارجها التي تقدم مشروعاً وطنياً غير فنوي وغير مذهبي، على البناء على تجربتنا وخوض الانتخابات المقبلة في جميع المناطق اللبنانية بما فيها بيروت».

## جاكلين إسبر

عامر محسن

انت على الأرجح لا تعرف من هي جاكلين إسبر (ريما) التي رحلت عنّا منذ أسبوع، وهذا غير مستغرب، لسببين: أولاً، لأنها قضت العقود الأخيرة من حياتها متخفية، تلاحقها السلطات الغربية والإسرائيلية وأعوانها في الداخل، لإدانتها بعدة تهم كان أشهرها اغتيال ملحق السفارة الإسرائيلية في باريس، وروابط الموساد فيها، ياعكوف بارسيمنتوف، عام 1982. ثانياً، نحن لا نعرف مناضلة جاكلين لأن نموذج «المناضل النجم» و«المناضل الكاتب» و«المناضل المهرج» قد راج وهيمن حتى اختلط الأمر على الكثيرين، وتحوّر عندهم معنى «المناضل» (مؤخراً، أصبح لدينا أيضاً نموذج «المناضل» الذي تموله المؤسسات الأوروبية، ويتبناه الإعلام الغربي ويعتقد قضيته). لم يعد واضحاً للرأي العام أن أكثر المناضلين هم أناس يعملون بصمت، ينفذون مهمّتهم، ويدفعون الثمن كاملاً من أعلى ما يملكه الإنسان - عمره وأمنه - من غير أن يتوقعوا اعترافاً أو تعويضاً أو شهرة. ومن يظل على قيد الحياة لا يجمع ثروة ولا يكتب سيرة ولا يلقي حتى، في حالات كثيرة، انتصاراً يعوّضه عن التضحيات. هم بطل من أبطال الثورة الفلسطينية يعمل اليوم سائق تاكسي في عمان، مقاتل يحتضر وحيداً ومجهولاً في عاصمة باردة، أو فدائي صار شيخاً في بيروت، لا يملك إلا الغربة والكرامة، ومثلهم، في هذه الأثناء، من يفني عمره وشبابه من غير أن تسمع به، فمهمّته هي أن يهرب من الكاميرات لا أن



توفيت قبل أيام، في عكار الرقيقة «ريما». المناضلة تحت لواء «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، والتي شغلت أجهزة الاستخبارات الغربية وكما ماتت في الظل. عاشت جاكلين إسبر في الظل منذ بداية سلوكها طريق «النضال ضد العدو الإسرائيلي والأميركيّة ومرتزقتهم الأوروبيين»، وحتّى آخر يوم في حياتها.

نيكول يونس

كانت جاكلين إسبر (مواليد عام 1959 - جبرائيل، عكار)، في نهاية سبعينيات القرن الماضي، فنانة «عادية»، تعيش مع أهلها في منطقة الاشرقية في بيروت، وتدرس الحقوق في الجامعة اللبنانية. في تلك الفترة، استفز الفتاة العكارية كيف أن العدو الإسرائيلي، الذي يقصف قرى الجنوب اللبناني وبلداته ويمعن فيها تدميراً، والذي ينطلق من أرض اغتصبها من أهلها الفلسطينيين، هو نفسه من يدعم القوى المهيمنة على المنطقة حيث كانت تعيش. وفيما كان اللبنانيون يقاتل بعضهم بعضاً، بل ويستعين بعضهم بالعدو، كانت «ريما» - اسم جاكلين الحركي - ورفاقها يرون أن للصراع وجهة أخرى، بدءاً من ثورة الصيادين في صيدا وأحداث معمل غندور، مروراً بترسيخ الأميركيين للشرح الطائفي بعد حرب الستين، وجلاء الدور الفرنسي في دعم الكيان الصهيوني وتسليحه (توبيا

بيان تبني اغتيالك  
بارسيمنتوف

نحن، الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية، نعلن إلى كل الذين يدينون الإرهاب، وينشطون لأجل إلغاء الاستغلال المجتمعي والحروب، أننا أعدمنا ياكوف بارسيمنتوف. إن الإعلام الامبريالي والحكومات التي تدعم الامبريالية، مثل الحكومة الفرنسية، يبكون على «الإرهاب». لكن من هم الإرهابيون؟ هم الذين يقتلون شابا في الضفة الغربية لأنه يقاوم ضم وطنه للكيان الاسرائيلي. هم الذين يقصفون المدنيين في الجنوب اللبناني، هم الذين يقتلون بشكل أعمى ثم يتجراون بوقاحة على طلب وقف إطلاق نار زائف. نحن نهاجم من ينظمون هذه المجزرة بحق الشعب الفلسطيني. نحن نحمل حياة الأبرياء حتى لو كان الثمن أمننا الشخصي. منذ سبع سنوات ولبنان تحت الحرب. منذ سبع سنوات، وتحت غطاء مواجهة «المتطرفين الفلسطينيين»، تدمر الامبريالية كل ما هو تقدمي في لبنان. هو حقنا أن ندافع عن أنفسنا. هو حقنا أن نهجم الامبريالية أينما وجدت، وخاصة حيث تحظى بدعم الحكومات القائمة. سنواصل حربنا على الامبريالية حتى النصر. فلتسقط الامبريالية الاميركية ومرزقتها الاوروبيين. النصر أو النصر الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية 3 نيسان 1982

فهؤلاء الناس يراقبون ويعرفون ما يجري في العالم، ويشهدون من يخون ومن ينقلب، ومن سلم رفاقه وأنكرهم، ومن جعل من النضال رزقة ونجومية، فيما هم بلا سند أو حماية. يجب أن يعرف الناس قصة جاكلين لا لتكريمها (فهي لم تطلب من أحد، يوماً، اعترافاً أو تكريماً؛ كل همها كان في تنفيذ ما اعتبرته واجبها)، بل ليرى الجيل الجديد شكلاً حقيقياً للنضال، يختلف عن ذلك الذي تروج له وسائل الإعلام ويعجبها وترضى عنه؛ وأن يفهم أن اختيار هذا الطريق يعني عبأً مسبقاً بالكلفة التي ستدفعها، وأن تتوقع الخيانة وتحتلمها، وأن لا يضيرك أن تكون قديساً منسباً. الهدف هنا ليس التأسف أو الحداد والشكوى، فنحن من يستحق الأسف وليس جاكلين، بل تبيان أن «ريما» أخيراً، قد نجحت في مهمّتها. لم يكن في وسع جاكلين ورفاقها التحكم بالأحداث التي ضربت أوطانهم وقضيتهم، أو ردّ تراجع اليسار وفساد الأنظمة وانهايار الاشتراكية. ولكنهم، في وسط كل هذه الظروف اليائسة، حذدوا بوضوح المسار الصعب الواجب عليهم. اعتبرت جاكلين إسبر، طوال هذه السنوات، أن أمامها مهمّتين: أن تتمسك بمبادئها ولا تتراجع أو تتنازل أو تساوم (وهو أصعب بكثير مما يتخيله الناس)، وثانياً - وهذه لا تقل أهمية - أن لا يتمّ القبض عليها، وأن تظل حرة، ولا تقع في أيدي أعدائها؛ وجاكلين قد نجحت في المهمّتين. من هنا، ولأنها مناضلة حقيقية، لم تخلف جاكلين حين رحلت أي مقتنيات، ولم تترك «بياناً» أو رسالة إلى الإعلام، أو حتى وصية. لم يتبقّ منها إلا المسدس.



تقرير

## «زعران المخدرات» يغتالون الأمن

محمد نزال

كم يحتاج أحدهم أن يكون بارد الأعصاب، واثقاً، مطمئناً، ليقترب من حاجز ثابت لقوى الأمن الداخلي، حاملاً بندقية صيد، فيقف أمام رجل الأمن ثم يُطلق عليه النار، على رأسه تحديداً... ويقتله! هكذا قُتل الدركي محمد العرب، قبل بزوغ فجر أمس، في ليلة لم يتوقف فيها هطول المطر. حصل هذا عند المدخل الجنوبي لضاحية بيروت الجنوبية. هناك، عند الحاجز الأمني المعروف بـ«خطيب شعبا»، تلك الأحياء الواقعة بين الشويفات وحي السلم. منسوب الثقة عند القاتل، سيدفعه إلى أخذ السلاح الرشاش للقتل، كغنيمة ربّما، بعدما أصبح الأخير جثة ممددة على الأرض. قيل إن «الكاميرات» المثبتة هناك غير كافية لتحديد ما حصل بدقّة. ليل أمس كان حالاً، تخرقه لمعات البرق، يليه صوت الرعد، والمطر «كبس»... في هذا الجو حصلت الجريمة. القوى الأمنية، بعد مضي النهار، لم تكن قد عرفت هويّة القاتل. بيان العلاقات العامة اكتفى بالقول: «التحقيقات جارية بإشراف القضاء المختص لكشف ملابس الجريمة وتوقيف الفاعلين». أي إهانة لقوى الأمن، بل مفهوم الأمن أصلاً، أن يحصل بهذا الهدوء المرعب! أي رعب يُمكن أن يُصيب الناس «العادين» عندما يرون أن الأمن نفسه يُغتال بهذا البرود!

الحاجز الذي شهد الجريمة هو واحد من عشرات الحواجز المنتشرة حول مداخل الضاحية. كل أبناء المنطقة يعرفون رجال الأمن الذين يقفون عند هذه الحواجز. يعرفون بساطتهم، تحديداً. يعرفون أنهم مجرد موظفين، يكرهون وقفتهم تلك، لكن لا بد للشهر أن ينقضي حتى يقبضوا رواتبهم. ليس لهم ناقة ولا جمل ولا حتى أرنب في «القضايا الكبيرة». محمد العرب، قتل أمس، ابن الـ 31 عاماً، هو رب أسرة ولديه طفل صغير. من قتله؟ قوى الأمن لن تتحدث بشكل رسمي. سنعرف، من تحت لتحت، أن الحادثة ليست «إرهابية» (كما اعتقد البعض بداية). ماذا إذن؟ الجواب: يقف خلفها «زعران المخدرات». بتعبير أكثر عامية، وبحسب أحد العارفين، فإنهم «الحبححية». ناشطو عوالم الحبوب المخدرة. لا بُد أن تتضح الصورة أكثر لاحقاً. ذلك، حتماً، لن يُعيد الشعور بالأمن، كما لن يُعيد العرب إلى الحياة. لكن أقله يُعرف طفل، عندما يكبر، لم يقتل والده.

أي إهانة لقوى الأمن، بل مفهوم الأمن أصلاً، أن يحصل ما حصل بهذا الهدوء المرعب (هروان طحطح)



اغتيال باريسينتهوف، على الصفحات الأولى للصحف الاسرائيلية

جاكدين أن تهتم لتفاصيل التفاصيل في تحركاتها، وأن تبقى أقوى من كل أجهزة الاستخبارات التي تحاول اقتفاء أثرها. لم تستقر في منزل واحد أو منطقة واحدة. كانت هناك «بيوت آمنة»، لكن انتقالها الدائم بحركة مدروسة كان يكلفها الكثير من الأرق اليومي والحسابات الدقيقة. وبعد صدور الحكم الغيابي بحقها من قبل المحكمة الفرنسية في هذه العملية تحديداً، أصبحت السلطات اللبنانية أيضاً تشكل ضغطاً إضافياً عليها.

لم يكن نضال «ريما» اليومي مقتصرًا على تحدي الموساد وال«سي أي إيه» وغيرهما والتخفي كي لا يتمكنوا منها، بل كان نضالاً في لقمة العيش أيضاً. ففي بلادنا، لا مكان لمناضلة قاتلت العدو الإسرائيلي في بنية الاقتصاد اللبناني. اتكلت «ريما» على دعم بسيط من بعض الرفاق القادرين، من دون أن تذلل النفس لسلطة أو تدغي منصباً أو جاهاً أو حتى شكراً. ولم تنتن، بل كانت حتى أيامها الأخيرة تفكر في أهداف عمليات جديدة ضد العدو. وكان عزائها الوحيد الذي تجهر به أمام من يعرفونها، أنها في ظل حضور حزب الله والسيد حسن نصرالله في هذا البلد تشعر بأمان أكبر. «كيف

فيما ما نحب السيد؟ نحن مع كل من يحمل السلاح ضد العدو الإسرائيلي أمس واليوم وغداً». رحلت «ريما» بهدوء، لتسد الستارة على واحد من أهم الملفات التي تبنتها «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، وشغل أجهزة الاستخبارات الدولية، من الموساد الإسرائيلي إلى «سي أي إيه» والاستخبارات الفرنسية وغيرها.

في عينيه وأفرغت خمس طلاقات في رأسه وصدره فهوى أرضاً. تأكدت من أنها حققت ما أرادته، ثم عادت أدراجها سريعاً. لحق بها ابنه، وكان يمكن أن يأخذ «نصيب» والده نفسه، لكن هدفها لم يكن عائلته. «ارجع فوراً وإلا أطلقت النار!» قالت لآفي باريسمنتوف. فاستسلم الأخير وهرب.

تبنت «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» العملية في الليلة نفسها، في بيان أصدرته بالفرنسية (انظر الإطار المرفق).

بدأت السلطات الفرنسية حملة واسعة للبحث عن «الفتاة ذات القبعة البيضاء». لكن أجهزة الاستخبارات الفرنسية والموساد الإسرائيلي لم تعثر لها على أثر، رغم أنها بقيت بعد العملية لأكثر من شهر في فرنسا، قبل أن تعود إلى لبنان لمتابعة عملها مع الفصائل. بعد ذلك، لم تكن حياتها بالسهولة التي يعيشها أي منا. مذاك، كان على

الأولى لجرائده. وحدد نهار التنفيذ في 3 نيسان 1982.

مشّت «ريما» إلى ساحة المعركة بتصميم وشجاعة قل نظيرهما، بحسب رفاقها. حملت مسدساً تشيكياً صغيراً أوتوماتيكياً من عيار 7,65 ملم، لم تخرته هي بل «هذا ما كان متوافراً حينها» بحسب ما يقول رفاقها (وهو للمناسبة المسدس نفسه الذي صفي به الملحق العسكري الأميركي تشارلز راي في 18 كانون الثاني 1982 في العاصمة الفرنسية). اعتمرت «بيريه» ببيضاء واتجهت إلى منزله في جادة «فيرديناد بويسون». كانت عطلّة نهاية الأسبوع، وكان باريسمنتوف خارج منزله في نزهة مع عائلته. انتظرت في الحديقة الصغيرة قرب المنزل. قرابة الظهر وصل ركن السيارة واتجه مع أفراد عائلته إلى المصعد. ركضت ريما إليه. فتح باب المصعد. انتبه لها، وأراد أن يهجم باتجاهها، لكنها كانت أسرع. نظرت

قررنا أن نضرب العدو في المكان والزمان اللذين نحددهما بعدما كان هو من يقرر ارض المعركة

كيف فينا ما نحب السيد؟ نحن مع كل من يحمل السلاح ضد العدو أمس واليوم وغداً

وغير نووي، تشكل الوعي اليساري لـ«ريما» ورفاقها. «كان لا بد من أن نساهم في إسقاط قناع الأم الحنون وفضح وجهها الحقيقي للعلن». وبالتالي، كان لا بد من ترجمة كل هذه الثورة الكامنة بشكل عملي. تزامن ذلك مع «ظاهرة وديع حداد» الذي تأثرت به «ريما» ورفاقها واحتذوا بنموذجه، معتمدين على تكتيكات التوباماروس، ومتأثرين أيضاً بالنموذج الذي قدمته المقاومة الشعبية الفيتنامية. فكان القرار: «سنضرب العدو في المكان الذي نقرره ونحدد زمانه، في حين كان كل الوقت، هو من يقرر أرض المعركة سابقاً، من لبنان إلى فلسطين إلى خلق الشرح العمودي بين الفئات اللبنانية». بحسب قولها.

اختاروا إذاً أن يكونوا «وراء العدو في كل مكان». حدّوا أرض المعركة، وسافروا إلى حيث سيؤلمون العدو الصهيوني وأعدائه الأميركيين والفرنسيين الذين يساندونه في جرائمه. كل شيء دبر ورُتب وخطط في الخارج، في الشقة التي استوّجرت باسمها في شارع لاكروا في باريس (ثم لاحقاً في ليون).

لم تكن عملية اغتيال «الملحق الأمني» في سفارة كيان العدو في باريس، ياكوف باريسمنتوف، أولى العمليات التي نفذتها «ريما» ولا آخرها، لكنها حتماً أهمها. سبقت التنفيذ عملية رصد استمرت أسبوعين تقريباً، تضمنت التدقيق في حركة «الملحق الأمني» الصهيوني. وهذا ما كتبه العدو الإسرائيلي بنفسه على الصفحات

### أبرز عمليات الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية

- 12 تشرين الثاني 1982 محاولة اغتيال كريستيان شابمان، القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في باريس قرب منزله في شارع بول ديشانيل.
- 18 كانون الأول 1982 إغتيال الليوتنان كولونيل شارلز راي، الملحق العسكري المساعد في السفارة الأميركية في باريس قرب منزله في بولفار إيميل أوجيه.
- 3 نيسان 1982 إغتيال ياكوف باريسمنتوف الملحق الأمني الإسرائيلي في السفارة الإسرائيلية في باريس
- 12 تشرين الثاني 1982 محاولة اغتيال كريستيان شابمان، القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في باريس قرب منزله في شارع بول ديشانيل.
- 18 كانون الأول 1982 إغتيال الليوتنان كولونيل شارلز راي، الملحق العسكري المساعد في السفارة الأميركية في باريس قرب منزله في بولفار إيميل أوجيه.
- 3 نيسان 1982 إغتيال ياكوف باريسمنتوف الملحق الأمني الإسرائيلي في السفارة الإسرائيلية في باريس
- 17 أيلول 1982 محاولة اغتيال ديبلوماسي إسرائيلي أمام الليسيه كارنو شارع كاردينيه في باريس.
- 26 آذار 1984 محاولة إغتيال روبرت هوم، القنصل الأميركي في ستراسبورغ.



## تقرير

«يجب هدم المبنى فوراً. ثمة خطرٌ جديٌّ يهدّد سكان المبنى المجاورة». هذا ما يوصي به رئيس نقابة المهندسين في بيروت خالد شهاب بعد الكشف الفني، على مبنى «العتاني» في المصيطبة. أمس، أعلنت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان لها، إخلاء المبنى «المهدّد بالانهيار» بسبب الغش في مواد البناء والتصاميم الهندسية

# إخلاء مبنى العيتاني في المصيطبة: الغش

## هديك فرفور

مبنى «العتاني»، الكائن في شارع الوحيدي والملاصق لمستوصف حي اللجا في المصيطبة، يُعدّ «فتياً» بحسب أهالي المنطقة، إذ لم يتجاوز عمره الـ 15 عاماً! ما يعني أن حجة «البناء القديم» غير متوافرة، فما هو السبب الذي جعله يُهدّد حياة أكثر من عشرين عائلة اضطرت جميعها إلى إخلاء شققها؟

المهندس اللي عمر البناية، ما عارف في أرواح بدها تنام؟، تسال حفيظة عبتون، القاطنة في الطابق الثالث من المبنى، مُشيرة إلى أن «الحق ع باللي عمر البناية»، وهو لسان حال غالبية الأهالي. يقول مُستشار مُحافظ

## ستبدا البلدية يوم الإثنين المقبل بدفع مبلغ 3600 دولار لكل شقة

مدينة بيروت القاضي زياد شبيب، المهندس عصام قصص، إن الشركة، التي كلّفها سكان المبنى الكشف عليه، تقول في تقريرها إن هناك خللاً من الناحية الإنشائية، وإن الحديد يعمل بنسبة 15% فقط من قدرته، كما أن الباطون غير قابل للصدود وهناك مشاكل في متانته. الكثير من «اللعات» كملت بحق المهندس المسؤول، بعدما جزم أهالي المنطقة بأن عملية غش في البناء حصلت. يقول نقيب المهندسين في بيروت خالد شهاب إن النقابة استدعت المهندس، أمس، وهي بصدد فتح تحقيق متكامل، وإنه فور انتهاء التحقيقات «ستتخذ النقابة الإجراءات اللازمة».

يتألف المبنى من 7 طوابق، ويحتوي على 22 شقة. المفاوضات مع الأهالي من أجل إقناعهم بإخلاء منازلهم بدأت منذ نحو شهرين، «عندما بدأت تتطابق كتل اسمنتية منه وبعدها جرى تبليغ البلدية بهذا الأمر»، وفق

شهاب: «ثمة خطرٌ جديٌّ يهدّد سكان المبنى المجاورة» (الخباز)

هدد بالعودة إلى المنزل إذا لم تُدفع تعويضاته وإذا لم يُضمن حقه بالعودة إلى بيته بعد ستة أشهر. منذ سنة، أخلي مُجمّع «السيد» في حي اللجا وهو مؤلف من ثلاثة مبانٍ، لأنه كان مهدداً بالسقوط. «السنياريو»، كان نفسه: دفع تعويضات تمكن الأهالي من

الكافية التي يعمل بها. بحسب قصص، ستتولى البلدية يوم الإثنين المقبل، دفع مبلغ 3600 دولار لكل شقة. هذا المبلغ هو «مساعدة إجتماعية» تمكّن كل شاغل من الاستئجار لمدة ستة أشهر على أن تبت الأمر «الهيئة العليا للإغاثة». قبل الأهالي هذا «التعويض». بعضهم

قلبن حق الشقة، على حد تعبير حفيظة، آخر السكان الذين أخلوا بيوتهم. تقول إن جميع سكان المبنى أخلوا بيوتهم صباحاً، لكنني بقيت أراهن على البقاء، لا أعرف إلى أين سأذهب. حالها كحال غيرها من السكان الذين سيتشردون. أحد القاطنين قرّر أن ينام ليلة أمس، في

ما يقول قصص، الذي يُشير إلى أن الأهالي اقتنعوا بضرورة إخلاء منازلهم بعدما لزموا شركة كشفت على المبنى وأوصت بضرورة إخلائه. معظم ساكني المبنى كانوا يرفضون إخلاء شققهم لأنهم لا يملكون خياراً بديلاً، وخصوصاً أن جزءاً كبيراً منهم من الملاكين الذين «دفعوا دم

## عدل

# قانون حماية النساء من العنف: «مش المهم إنو ق

مع ذلك، كان قرار المعلوف فاتحة القرارات الحمائية التي دلت على أن ثمة مشكلة ما في قانون الـ«293»، والتي أعادت إلى الواجهة ضرورة العمل لتعديله. وفي هذا الإطار، قامت منظمة «كفي عنف واستغلال»، أخيراً بـ«جريدة حساب» للقانون بعد سنتين على تطبيقه، استناداً إلى قرارات الحماية الصادرة، التي دلت على هذه الثغرة مع بدء التنفيذ.

في الجريدة، التي صدرت أخيراً في كتاب، تبيّن أن قرارات الحماية تنفّذ بشكلٍ مجتزأ، إذ إنها في غالبيتها «تحمي المرأة جسدياً، ولكن في الأمور المادية لا يجري التطبيق في الغالب، ومنها مثلاً النفقة، أو في موضوع حماية الأطفال القاصرين»، تقول المحامية ليلي عواضة. هذه الثغرة الجوهرية دفعت بالمنظمة إلى إقامة نقاشات مع مجموعة من قضاة التحقيق والعجلة والقضاة المخبرين الجزائريين، التي خرجت

في الشهر». وهذه الاستفاضة تستند، في الأصل، إلى حساسية القاضي الإنسانية واستغلاله لهامش الحرية المعطى له، ولا تستند فقط إلى نصوص قانون تبين في نهاية المطاف أنه مبتور. وهو ما لا يمكن «الإتكال عليه»، كما يُقال، وخصوصاً أن لكل قاض نظرة مختلفة في تقديره لهذه القرارات.

## تمسّ التعديلات المطلوبة على مواد القانون 293 الجوهر وليست مجرد تفصيل

دوراً، أقل ما يمكن القول عنه إنه ريادي، عندما «استكمل» أحكام القانون وصح بعض شوائبه، ولا سيما في ما يتعلق بـ«تعريف العنف»، إذ يرد في المادة الثانية أن «العنف الأسري بأي فعل أو امتناع عن فعل أو التهديد بهما يرتكب من أحد أعضاء الأسرة ضد فرد أو أكثر (...) ويترتب عنه قتل أو إيذاء جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي». وهو ما لم يتخطاه المعلوف في قراره، عندما اعتبر أن «العنف لا يقتصر فقط على التعرض الجسدي، ذلك أنه تبين من المعطيات المتوافرة في الحالة الراهنة أن المستدعية تعرضت كذلك لأنواع مختلفة من العنف لا تقل خطورة عن العنف الجسدي، وذلك عبر إقدام زوجها على تعنيفها كلامياً وإطلاق الشتائم بوجهها وتحقيرها، كذلك عبر إقدامه على منعها من الخروج من المنزل الزوجي إلا لبضع ساعات

## راجانا حمية

في أيار 2014، أقرّ مجلس النواب قانون «حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري». بعد أسبوعين من هذا التاريخ، صدرت أولى القرارات القضائية، التي قضت بحماية امرأة من «العنف الجسدي والمعنوي» وطفلتها أيضاً، التي كانت تبلغ من العمر حينذاك ثمانية أشهر. هذا القرار استند إلى قانون الحماية «293»، وجاء ليفضح الثغرة والشوائب التي اعترت هذا الأخير. ففي حيثيات القرار الذي صدر عن قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، القاضي جاد المعلوف، برز واضحاً تخطي الأخير للتطبيق الحرفي للقانون وعمله على تطويره وإعطائه معنى، متكلّماً على صلاحيات تمكنه من «الإجتهد» ضمن الهامش الذي يسمح به القانون. هكذا، مثلاً، مارس المعلوف

مضى عامان على تطبيق قانون «حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري»، إلا أن جردة الحساب تفضح الثغرة القائلة في القانون، استناداً إلى جملة من القرارات الحمائية التي صدرت. هذه الجردة، قامت بها منظمة «كفي عنف واستغلال»، وعززت المطالب بضرورة تعديل عدد كبير من المواد، ليس أقلها العمل على إعادة صياغة تعريف العنف الذي جاء مبتوراً

## متابعة

## قضية إيلا طنوس: المماطلة في ختم التحقيق

القانونية بحقهم. خلال التحقيق مع شرارة التي تعذر التحقيق معها في الجلسة الأولى، أشارت إلى أنها أنقذت حياة إيلا، وأنها "فخورة بذلك"، مشيرة إلى أن الطفلة وصلت إلى المستشفى تعاني من تخثر في الدم وصدمة إبتنائية مزّ عليها أكثر من يوم. فيما طالبت "الجامعة الأميركية" بمواجهة مع اللجنة الطبية التي ترأسها بوشرف (تقرير هذه اللجنة خفف المسؤولية عن "المعونات" و"أوتيل ديو" وحملها لـ "الجامعة الأميركية"، ما دفع البروفسور أمين قزي إلى الانفصال عنها وإصدار تقرير مستقل يبيّن مسؤولية المستشفيات الأوليين).

تبادل المسؤوليات، والمطالبة بمواجهة إحدى اللجان الطبية، التي سبق أن واجهت وقابلت المدعى عليهم، مرّات عدة، قبل إصدار تقريرها، يفتح الباب أمام مواجهات مع اللجان الأخرى، كون القضاء استند إلى 3 تقارير في قضية إيلا وهي: تقرير وزارة الصحة، تقرير بوشرف وتقرير قزي، الأمر الذي يزيد مخاوف أهل إيلا من إمكان ممارسة ضغوط لتغيير أقوال اللجنة، ووجود اتفاق ضمّني بين المدعى عليهم للمماطلة، عبر إعادة الملف إلى مراحل الأولى، وفتح تحقيق جديد، وتالياً إطالة أمد النزاع وبدء المحاكمة.

ما يدحض ادعاءاته أنه حجز لها غرفة في "الجامعة الأميركية" قبل أن يتخذ قرار نقلها من "المعونات". واستند المستشفى إلى تقرير علمي يحلّ علاج الطفلة إيلا، حصل عليه من الولايات

## تطالب الجهة المدّعية بتوقيف الأطباء وبتعويضات مالية وإصدار القرار الطبي

المتحدة الأميركية، تشير خلاصته إلى أن العلاج الذي حصلت عليه الطفلة في "الجامعة الأميركية" صحيح، بعكس ما يشير إليه تقرير لجنة بوشرف الطبية التي عينها القضاء اللبناني. في جلسة التحقيق الثانية في 2016/11/30، حضر الجميع وغاب مستشفى المعونات في مخالفة لقوانين التحقيق الجزائية، ما دفع الجهة المدّعية إلى طلب اتخاذ الإجراءات

القرار الطبي، لكن من دون نتيجة. في الجلسة الأولى التي خصّصت للتحقيق مع المدّعي عليهم في 2016/11/23، حضر ممثلو كل المستشفيات وأطبائها باستثناء طبيبة الجامعة الأميركية رنا شرارة بداعي السفر. وعلى مدار خمس ساعات استغرقتها الجلسة، أعاد المدّعي عليهم تكرار ما سبق أن أدلوا به في الاستجواب وفي الدفوع الشكلية التي قدّموها، كما حاول كل مستشفى رمي المسؤولية على طبيبه المعالج أو على المستشفيات الأخرى.

حصر مستشفى "المعونات" علاقته بالقضية ضمن فترة زمنية لا تتجاوز 35 ساعة أمضتها الطفلة لديه، وركّز على النتيجة (بتر الأطراف في مستشفى آخر) متغاضياً عن السبب الذي أدّى إلى ذلك (الإهمال والأخطاء الطبية الحاصلة لديه)، وعمد إلى رمي مسؤولية ما حصل داخله على الطبيب عصام معلوف، باعتباره ليس موظفاً في المستشفى لكي تجري ملاحقة الأخير على أفعال الطبيب. واقتصرت ردوده على أسئلة التحقيق بعبارة "لست مطلعاً على الموضوع"، وخصوصاً في ما يتعلق بأسباب تأخير فحص الدم، وعدم متابعة حالة الطفلة من طبية الطوارئ.

كذلك فعل "أوتيل ديو" مشيراً إلى أن كل ما له علاقة بالطفلة، التي وصلت إليه وهي تلعب على حدّ تعبيره، يتحمّله الطبيب كارلوس أكاتشاريان (المناب لديه)، قبل أن يناقض نفسه بالإشارة إلى أن الجسم الترميزي أعطاه دواءً لخفض الحرارة. بينما أشار أكاتشاريان عند التحقيق معه إلى أن التشخيص الذي قدّمه له معلوف عبر الهاتف تمحور حول "قصور في الكلى" فقط، وتأكيد على أن الطفلة بحال جيدة، وهذا يثبت الخطأ في التشخيص الذي ارتكبه معلوف، من دون أن يلحظ أكاتشاريان عوارض الصدمة الإبتائية خلال فترة مكوث الطفلة في غرفة الطوارئ، الأمر الذي قلّص فرص نجاتها نظراً إلى عدم معالجتها.

فيما أشارت "الجامعة الأميركية" إلى أنه لا علاقة لها بمسببات الحالة التي وصلت إليها الطفلة، مشيرة إلى أنها قامت بما استطاعت حفاظاً على حياتها، وأنها سبق أن أعلمت طبيبها (عصام معلوف) بعدم وجود أماكن فارغة لديها في العناية الفائقة، وهو

لم يصدر القرار الطبي في قضية الطفلة إيلا طنوس. يوم الأربعاء الماضي. كما كان متوقفاً. إذ أرجأ قاضي التحقيق في بيروت جورج رزق الجلسة إلى 2017/1/11. بناءً على طلب المستشفيات بمواجهة أعضاء اللجنة الطبية، التي سبق أن واجهوها وقابلوها مرّات عدّة قبل صدور تقريرها. كلّ ذلك يوصل إلى نتيجة واضحة، ممّاطلة بعد ممّاطلة

## مفيان عقيقي

بعد الجلسة الأخيرة منذ يومين، كان من المفترض بقاضي التحقيق في بيروت، جورج رزق، أن يختم التحقيق في الدعوى الرقم 2015/777 المقامة ضدّ مستشفيات "المعونات" و"أوتيل ديو" و"الجامعة الأميركية" وأطبائها، بجناية وجنحة الإيذاء وبتر أطراف الطفلة إيلا طنوس، وأن يحيل الملف إلى النيابة العامة لإبداء الرأي، قبل أن يصدر قراره الطبي، وبدء المحاكمة، إلا أنه ارتأى تأجيلها إلى 2017/1/11 لمواجهة المستشفيات والأطباء باللجنة الطبية التي ترأسها نقيب الأطباء السابق شرف بوشرف ومناقشة التقرير الصادر عنها، وذلك بناءً على طلب المستشفيات المدّعي عليها.

يبدو أن سياسة تبادل الأدوار تفعل فعلها بين المستشفيات الثلاثة، وتحت غطاء القضاء الذي يمدّها بمهل "قانونية" للإمعان في المماطلة بملف يرواح مكانه منذ نحو سنة ونصف سنة. من الواضح أن المستشفيات تتقاذف المسؤوليات تارة، ثمّ تعمد إلى تأمين غطاء لبعضها البعض تارة أخرى، الأمر الذي دفع الجهة المدّعية، خلال جلسة الأربعاء الماضي، إلى طلب توقيف كلّ الأطباء، والمطالبة بتعويضات مالية نتيجة التأخير والمماطلة المتكرّرة، وإحالة الملف إلى النيابة العامة لإبداء الرأي وإصدار

## القائه

الإستنجار على أن يجري ترميم المبنى. يروي أبو عماد، أحد القاطنين السابقين للمبنى المذكور كيف أنهم أعطوا تعويضات ليؤمنوا ماوى بديلا لفترة تسعة أشهر على أن يعودوا الى بيوتهم. يقول أبو عماد إنه خصّص مبلغ مليون و200 ألف دولار لترميم المجمع، لكننا لم نعد الى بيوتنا حتى اللحظة". يُضيف أن الحجة هي أن الأموال نفدت، وأن الشركة تريد مبلغ 600 ألف دولار لاستكمال الأعمال، لافتاً الى أنه "مُشرّد منذ سنة ويرزح تحت عبء الإيجارات".

من هنا، يغدو التخوف، الذي أبداه الأهالي، أمس، منطقياً من مسألة "التعويضات" و"العودة" بالبدل، لذلك كانوا مترددين في مسألة الإخلاء. علماً أن عملية الإخلاء هذه يجب أن تجري حتى "بالقوة"، وفق شهاب، الذي يلتفت الى الخطر الذي يتهدد سكان المنطقة المجاورة إذا لم يُهدم المبنى. يقول شهاب أن الكشف الفني أظهر وجوب "هدم المبنى فوراً". وقال "ثمة خطر جدي يتهدد سكان المباني المجاورة".

وكان بيان بلدية بيروت قد أشار الى أن المحافظ شبيب وضمن إطار ملاحقة المسؤولين عن هذه القضية، طلب من نقابة المهندسين في بيروت الاطلاع على التقارير الهندسية واتخاذ الإجراءات المناسبة للتأكد من سلامة الدراسة الإنشائية للبناء الحاصل على رخصة إسكان بتاريخ 2008/5/5 موقعة من المهندس المسؤول المنتسب الى نقابة المهندسين في بيروت، محمد زين (..) والإفادة عن مدى مسؤولية المهندس إستناداً الى وضع البناء الراهن. كما طلب المحافظ من النيابة العامة الإستئنافية الاطلاع وإجراء المقتضى القانوني، بعدما تبين أن المواد المستعملة غير مطابقة للمواصفات، وأدت الى ضعف في البناء من الناحية الإنشائية والى وجود خطر داهم على السلامة العامة".

المواجهة المفترضة مع اللجنة الطبية تزيد مخاوف الاهل من إمكان ممارسة ضغوط لتغيير خلاصاتها



## إضاءة

## «مركز طانيوس وثرياً سمعان» في الجامعة الأميركية في بيروت

أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) إسم الراطين طانيوس وثريا سمعان على مركز جراحة العيادات الخارجية في المركز الطبي التابع للجامعة، بعد تلقيها هبة بقيمة عشرة ملايين دولار من «مؤسسة سمعان».

«مركز طانيوس وثريا سمعان» مخصص للمرضى الذين يخضعون لعمليات جراحية ويغادرون المستشفى في اليوم نفسه، وهو يمتد على مساحة 2000 متر مربع في الطابق التاسع من المبنى الجديد للمركز الطبي (مركز حليم وعائدة دانيال الأكاديمي والعلاجي). وسيفتتح في الربع الثاني من عام 2017، وهو يتألف من منطقة التحضير للجراحة، وثلاث غرف عمليات فائقة التجهيز، وقاعة للإنعاش، وصيدلية، ومنشآت دعم أخرى.

وقال رئيس الجامعة فضلو خوري إن المركز سيمكّن المرضى من «اختبار مستوى رعاية عالمي في الجراحة بالعيادات الخارجية، وسيضمن أن لدينا أفضل وألم الجراحين والأطباء والمرضى والمتدربين للحصول على أفضل بيئة ممكنة لممارسة الطب».

وتأسست «مؤسسة سمعان» عام 2011 على يد عضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت مارون سمعان. وهي تقوم بأعمال خيرية دعماً للتعليم، والاستشفاء، والرعاية الاجتماعية.

وقد ولد طانيوس سمعان في ديرغياً في جنوب لبنان وتزوَّج من ثريا الخوري في العام 1941، وورثها بسبعة أولاد هم ماري، ونادية، وجورج، وسمعان، ونصرة، ومارون، وسيدة.

بالدعوى إلغاءه أو (...). «هنا، يجوز السؤال مثلاً عمن هي المحكمة الناظرة؟ وهنا أيضاً، يكمن جوهر التعديل المطلوب على المادة بحيث يصبح للمحكمة الناظرة صفة أي «المحكمة الجزائية»، كي لا يفسح في المجال أيضاً لإعطاء المحاكم الطائفية اختصاصاً في تعديل أمر الحماية أو حتى في العودة عنه. هذه عينة من «الإصلاحات» المطلوبة، وهي، أصلاً، لا تتوقف هنا، فثمة مواد كثيرة بحاجة إلى التعديل، بينت كفى جزءاً منها في «الجردة»، والذي ضمّنته 14 تعديلاً «تمسّ الجوهر وليست مجرد تفصيل»، على ما تقول عواضة. ولكن، من سيصلح؟ هذا هو السؤال الصعب، فمن سيصلح انتظر قتل عشرات النساء كي يقزّ الد-«293» المعطوب أصلاً. فهل ينتظر عشرات أخريات كي يقزّ التعديلات، أو على الأقل جزءاً منها؟

طفلها، فكيف يتم التصرف في مثل هذه الحالة لحماية هذا الطفل؟ تشير المادة 12 من القانون إلى كون «أمر الحماية يهدف إلى حماية الضحية وأطفالها (...) وهنا الأطفال المشمولون حكماً بأمر الحماية أولئك الذين هم في سنّ الحضانة القانونية وفق أحكام قوانين الأحوال الشخصية وسائر القوانين المعمول بها». وهنا، تقترح الجمعية إضافة التعديل المتعلق بأنه «يعود للقاضي الناظر بطلب الحماية تقدير وضع المقاصر المطلوب حمايته لتقرير حاجته إلى الحماية أو عدمها». هذه الإضافة، فيما لو تمت، ستعفي الأطفال المعرضين للخطر من الخضوع لقرار المحاكم الطائفية الجائرة. أما في ما يخص المادة 17، مثلاً، والتي تتعلق «بحق الضحية وسائر المستفيدين من أمر الحماية (...) أن يطلب إلى المرجع الذي أصدر الأمر أو من المحكمة الناظرة

بعدها بإعداد ورقة تتضمن جملة من «التعديلات المقترضة» على القانون، ولعلّ أهمّها ثلاثة «أولاً، في تعريف العنف الذي جاء محصوراً في مادته الثانية بمعنى أنه لم يشمل أنواعاً من العنف على شاكلة المعنوي. وثانيها، تخصيص الحماية للنساء، إذ عندما يكون هناك قانون يخصص النساء لحنين ما يصير في شيء اسمه قوانين شاملة، أما التعديل الثالث فيتعلق بتخصيص محكمة للنظر في قضايا النساء، على أن تكون المحكمة الأسرية».

غير أن قائمة التعديلات التي كانت قد طالبت بها كفى قبل صدور القرار، لا تتوقف عند هذه النقاط الثلاث، فثمة تعديلات كثيرة يحتاج إليها هذا القانون لكي لا يبقى اسمه قانوناً مبتوراً. ففي ما يخص مثلاً سنّ الحضانة، وخصوصاً إذا ما كانت المرأة قد تعرضت للعنف مع

## طمع



## غرف عاملات المنازل: الهندسة المعمارية العنصرية

تقوم الممارسات المعمارية المعتمدة في لبنان على أساس عنصري. يتجلى ذلك بوضوح في تصميم غرف عاملات المنازل بشكل لا يؤثر على المساحة المستغلة للشقة، إذ إن متوسط مساحة الغرفة لا يتجاوز 5 أمتار مربعة، وغالباً لا تكون هذه الغرفة صالحة للسكن ولا تتوافر فيها المرافق اللازمة أو النواذير! هكذا يتم تجسيد الميول العنصرية في «كهوف» معزولة داخل المنازل



5 أمتار مربعة هي متوسط مساحة غرف الخدمة المنزلية (مروان طحطح)

في دراسة له بعنوان "5 أمتار مربعة لغرفة عاملة المنزل: العنصرية اللبنانية والنوع الاجتماعي في العمارة - فشل الهندسة المعمارية". تتعمق دراسة سعد بالحالة اللبنانية لسببين أساسيين هما: أولاً أن حصة الفرد من المساحة تعتبر من أدنى المعدلات في العالم، وثانياً قانون البناء النيوليبرالي الذي يعتمد تغليب المصلحة المادية للمطور العقاري على حساب نوعية بيئة البناء. فالبنائي السكنية الخاصة و"الغيايات" البورجوازية هي "مواقع أساسية لمزيج واقعي من الذوق المحلي والحد الأقصى من استغلال مساحة الأرض، مع خلفية من قانون عنصري، ينتج منها مساحات سكن للعمال والعاملات تكون في أحسن الأحوال دون المستوى المطلوب، وغالباً ما تكون ظالمة".

### أيضا الشوفي

5 أمتار مربعة هي متوسط المساحة التي يظن المهندسون المعماريون والعائلات اللبنانية أنها تكفي لتقطن فيها عاملة في الخدمة المنزلية. هكذا، يترجم هؤلاء عنصريتهم الهندسية تجاه العمال الأجانب، وتحديداً العاملات في الخدمة المنزلية، بحيث يتم "رميهن" في غرف منعزلة، ضيقة وخالية من النواذير كانت بالأساس مخصصة لأن تكون غرف تخزين أو غرف غسيل، وبالتالي غير مؤهلة للسكن. التصميم الهندسي لغرف العاملات في المشاريع التي تُبنى حالياً، ينطوي على عنصرية مخيفة تعكس معاني جديدة في تعزيز نبذ هذه الفئة، وهذه الهندسة العنصرية تتركز على قانون البناء اللبناني الذي يجسد، عبر ممارسات معينة في مجال العمارة اللبنانية المعاصرة، مظاهر ملموسة من العنصرية المؤسسية ضد عاملات المنازل الأجنبية. فإقصاء عاملات المنازل من قانون العمل ينعكس بإقصائهن أيضاً من الحصول على مساحات سكنية لائقة ضمن فئة واسعة من المباني المخصصة للسكن، وفق ما ينطلق منه المهندس المعماري باسم سعد

تظهر الخرائط التي أخذها سعد من مشروعين سكنيين لا يزالان قيد البناء، نموذجين متباعدين من الممارسات. الأول يمثل النموذج "السخي" الذي يعد، للأسف، أفضل سيناريو حالي يمكن للعاملة أن تتطلع إليه في المشاريع المشيدة حديثاً، حيث قام المهندس بتوفير غرفة بمساحة 5,2 أمتار مربعة مع نافذة لائقة، من أصل 187 متراً مربعاً

### مؤشر

## 1,9 مليار دولار حجم الصادرات الصناعية اللبنانية

1,9 مليار دولار، بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016، وفق إحصاءات وزارة الصناعة اللبنانية. وبذلك تكون الصادرات الصناعية قد سجّلت انخفاضاً سنوياً بنسبة 15,67% مقارنة مع العام الماضي، حين بلغ حجم الصادرات الصناعية آنذاك 2,25 مليار دولار خلال الفترة نفسها.

يعود هذا التراجع، بشكل رئيسي، إلى انخفاض صادرات منتجات صناعة الأغذية بنسبة 9,87% التي بلغت نحو 337,7 مليون دولار. كذلك انخفضت صادرات منتجات الصناعة الكيماوية بنسبة 22,60%، ليصل حجمها إلى 328,4 مليون دولار. هذا الأمر ترافق مع تراجع صادرات المعادن العادية ومصنوعاتها بنسبة 24,99%، أي ما يُقدَّر بنحو 60 مليون دولار، ووصل حجم هذه الصادرات إلى نحو 181,3 مليون دولار.

على صعيد آخر، تراجعت فاتورة استيراد الماكينات الصناعية بنسبة 3,28%. إذ بلغت فاتورة الاستيراد العام الماضي نحو 189,3 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى، في حين أنها بلغت خلال الأشهر التسعة الأولى خلال هذا العام نحو 183,1 مليون دولار.

1,9 مليار دولار حجم الصادرات الصناعية اللبنانية

انخفاض سنوي بنسبة

15,67%

يعود هذا التراجع بشكل رئيسي إلى

انخفاض

خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016

تصميم رامي عليان

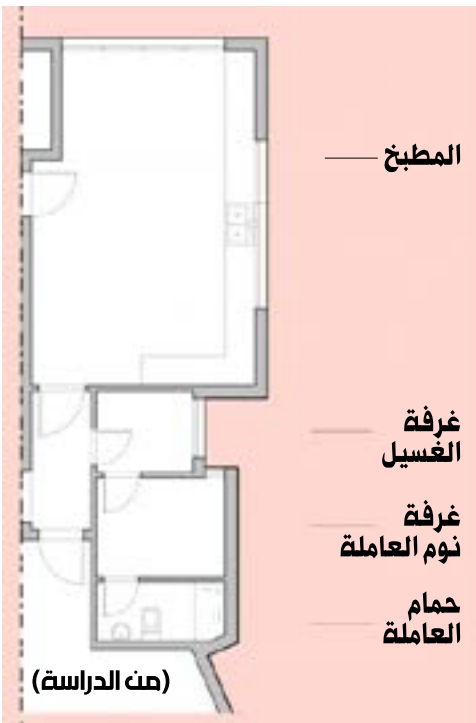
الصادرات

منتجات صناعة الأغذية بنسبة 9,87% بلغت 337,7 مليون \$

منتجات الصناعة الكيماوية بنسبة 22,60% وصلت 328,4 مليون \$

المعادن العادية ومصنوعاتها بنسبة 24,99% تُقدَّر بـ 60 مليون \$





إعطاء عاملات المنازل من قانون العمل بنمط يعكس بإقصائهن أيضاً من الحصول على مساحات سكنية لائقة (هنا الدراسة)



لمكافحة العنصرية وإصلاح القوانين. التوصيف الدقيق لغرف العاملات يستنتج سعد في ختام دراسته: كهوف داخل المنازل!

لفتحات طويلة من الزمن. الغرض الأساسي من هذا الجمع، كما تشرح الدراسة، هو ترسيم الخطوط الدقيقة لأنواع الغرف التي لا تؤثر في النسبة العامة للاستثمار وذلك للسماح للمطورين بزيادة مساحات الغرف التي تضيف القيمة السوقية. ونتيجة لذلك، يوجد بند في القانون يحدد المساحة القصوى لغرف العمال ولكل هذه الأنواع من الغرف (التخزين، الغسيل...) بـ 8 أمتار مربعة.

تحدد الدراسة هدفاً آخر لهذا الجمع، وهو إعفاء هذه الغرف من موجب وجود نوافذ مفتوحة أي لا عوائق أمامها، وهنا يصبح القانون مشكلة فاقعة عندما ينص صراحة على أن الغرف المصممة للسكن البشري يجب أن يكون فيها نوافذ من دون عوائق، بعدما كان قد استثنى في الفقرة السابقة غرف عمال وعاملات المنازل من هذه الفقرة!

هذه الاتجاهات المعمارية يصعب مواجهتها بسبب الممارسات الراسخة، والطبيعة المحددة من الفعل المعماري، والعمر الطبيعي للمباني. وعليه، يجب الاعتراف باليات القهر التي يخلقها المطورون والعملاء والمهندسون المعماريون وإدراجها ضمن الجهود المبذولة

يصف سعد في دراسته كيف أن العاملة "توضع في هذا الموقع الهش، ما يعطيها بشكل تلقائي وضعية منحرفة بمجرد تحديد معايير ثقافية مختلفة. ثم يوضع هذا "الجسم الغريب" في غرف مخصصة له، صُممت بعد الأخذ بالاعتبار هوية وطبقة الشخص الذي سيعيش فيها. المسار المعقد الذي يقود إلى غرف العاملات عبر المطبخ وغرف الغسيل، والممرات الضيقة، يفصلهن بشكل لا لبس فيه عن الحالة العامة للسكان وعن كونهن أشخاصاً كاملين، ويرفقهن كمالحق لمناطق الخدمة".

#### قانون بناء عنصري

الإطار القانوني للعنصرية الهندسية يتجسد وفق سعد في قانون البناء الذي يحتوي على عدة بنود تتعلق بسكن عاملات المنازل، أولها أن القانون "يشير إلى مساكن عاملات المنازل بتسمية "غرف للخدم" ويذهب أبعد من ذلك عبر التحدث عن "الخدم" بصفة المؤنث". كذلك تدرج غرف عاملات المنازل في القانون مع مجموعة من النصوص التي تتحدث عن غرف التخزين وغرف الغسيل التي هي في المقام الأول غير مصممة لاحتواء الناس

لـ"الهيتروتوبيا" أو النخب، تثبت هذه الدراسة أن غرف عاملات المنازل تعتبر مجموعة فرعية من "النخب المنحرف"، أو بمعنى أكثر تبسيطاً، تعتبر المساحات السكنية المخصصة لعمال المنازل مساحات منبوذة للأفراد الذين ينحرف سلوكهم عن السلوك المتعارف عليه في الوحدة التي يوجدون فيها، وفي هذه الحالة نتحدث عن الأسر اللبنانية التي تنتمي إلى الطبقة المتوسطة.

أي ما يقارب 2,87% فقط من مساحة الشقة. أما الحالة الثانية فتشكل أفضل مثال توضيحي للتصميم غير الإنساني الذي "يتفقد" بإعفاء غرف العمال عن الأنتظار قدر الإمكان. نتحدث هنا عن ممر مؤد إلى غرفة العاملة، مغلق بأبواب عند طرفه، يصل إلى غرفة الغسيل ويلبها غرفة العاملة، أي ليس إلى غرفة العاملة مباشرة. جدار غرفة الغسيل ينحرف إلى الداخل من أجل إفساح المجال لناقذة غير مباشرة لغرفة العاملة بمساحة تقل عن 50 سنتيمتراً. تبلغ مساحة الغرفة 2,5 متراً مربعة من أصل 5,31 متراً مربعاً أي أقل من 1% من مساحة البناء! هذه الحالة بالذات هي، بأي شكل من الأشكال، وضع شاذ، لكنها تلتزم بالاتفاقيات اللبنانية الرسمية الحالية، وفق الدراسة.

فالمعماريون والمطورون والعملاء يرون أن المساحات السكنية المخصصة لعمال المنازل تنتمي إلى فئة العناصر ذات صلة الخدمة غير الجمالية في التصميم التي يجب أن تكون مخبأة بذكاء وراء عدة طبقات من الهندسة المعمارية لضمان أن يتم تقديمها على أنها غير واضحة ومعزولة قدر الإمكان". وعليه، انطلاقاً من مفهوم فوكو



التصميم الهندسي لغرف العاملات ينطوي على عنصرية مخفية

تدرج غرف عاملات المنازل في القانون مع غرف التخزين وغرف الغسيل



## قطاع خاص

### «فيكتوريا سيكرت» تختار «دار مزنر» لتصميم حمالة صدر بثلاثة ملايين دولار

أن تختار شركة عالمية كـ"فيكتوريا سيكرت" مصمماً لبنانياً لتجسيد عمل فائق الدقة للمصمم الدولي إيدي بورغو، هو حمالة الصدر Bright Night Fantasy Bra لعام 2016، فالخبر يؤكد على تميز لبناني جديد في عالم الأناقة وصناعة المجوهرات حول العالم.

استطاعت "دار عزيز ووليد مزنر للمجوهرات"، ممثلة بالجيل السادس من مصممي المجوهرات دوري وعلياً مزنر، الفوز بالتحدي الذي تبارت عليه كبريات دور المجوهرات حول العالم، وتمكنت الشركة اللبنانية من تجسيد تصميم حمالة الصدر التي بلغ ثمنها نحو ثلاثة ملايين دولار، وارتدتها عارضة الأزياء جاسمين توكس خلال عرض أزياء هذا العام في Grand Palais، في باريس.

أكثر من 700 ساعة تطلّبتها دوري مزنر وفريقه العامل لتصميم الحمالة وترصيعها بـ 772 قطعة من الذهب عيار 18 قيراطاً، وحوالي 9000 قطعة من الأحجار الكريمة تنوّعت بين الألماس والزمرد، يصل وزنها إلى أكثر من 450 قيراطاً.

"دار مزنر للمجوهرات" قصة نجاح لبنانية يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر، يمثلها اليوم الجيل السادس المتمثل بدوري وعلياً مزنر، اللذين يجهدان للمحافظة على الإرث العائلي الذي تميز لأجيال بالتصميم للمجوهرات الفريدة من نوعها حول العالم لأكثر من قرنين من الزمن.





## لبنان: من الكيان إلى أين؟

صادق النابلسي \*

ما هو باد في المشهد الحالي للمنطقة، يفيد بوضوح أن المعالم السياسية القديمة والخرائط الجغرافية المعهودة آيلة إلى الانحلال والزوال، وأن كل ما يحصل من صراعات دموية واشتباكات أيديولوجية يُنبئ عن ختامية مرحلة وبدء مرحلة جديدة لا تزال تتلمس الطرق والأساليب والأفكار والمؤسسات الإحيائية لبروزها. لا تخلو التحولات الجارية من متاعب وأثمان باهظة لكنها سنة من سنن الحياة التي بين قوائنها وسيرواتها كبار علماء الاجتماع والتاريخ كابن خلدون وأرنولد توينبي.

كل جغرافيا الأرض السياسية طرأت عليها التغييرات من جهة المساحة والحدود والسعة والضيق، وكل شعوب الأرض خضعت لتقلبات وتبدلات في معتقداتها وأفكارها ونقائدها. لا شيء يبقى كما هو تماماً، خصوصاً عندما تفقد الدول قوتها الأخلاقية والروحية وتماسكها الاجتماعي وتعجز عن الاستجابة للتحديات الداهية. حينئذ لا يبقى أمامها إلا مواجهة التغيير المحتم. ولبنان على فائق هذه التغييرات. الشرخ في روحه يوازي الشرخ الذي يصيب بلدان المنطقة من حوله التي تنهار تحت تناقضاتها الذاتية واهتزاز موازين القوى الإقليمية والدولية، بفعل

السلوك التدميري لبعض الدول المتغولة كالولايات المتحدة التي ترى في حدود وسيادات بلدان المنطقة مجرد عتبات لا ضير في خرقها وتجاوزها وتحطيمها. هو إذاً زمن الفكك والانفصال عن القديم أخلاقياً وسياسياً. لا أخلاق الأمس هي نفسها أخلاق اليوم، ولا منظومة الحياة الاجتماعية والسياسية بقيت على حالها. الزمن يتحرك بكل قوته نحو واقع تاريخي جديد ليصنع زمناً آخر. مع الهزة التي ضربت المنطقة أواخر عام 2010، حل زمن جديد هو نتاج تحول ثقافي واجتماعي وسياسي عميق دخلت في تشكيله عوامل كثيرة. وفي لبنان تمثلت أبرز نتائج

هذه الهزة في ارتفاع منسوب الطائفية، ومعدلات الفساد، والشراهة في تقاسم المغنم، وبروز نزعات الأنانية والعنصرية والاتكالية واللامسؤولية والعنف الاجتماعي، ثم تنامي ظاهرة الميوعة والتفاهة عبر وسائل الإعلام، وغيرها من الظواهر الأخلاقية والاجتماعية التي تفتح الطريق ربحاً أمام سيرورة الانحدار والانهيار والسقوط المريع. أما الوضع السياسي والأمني الذي نراه اليوم مريحاً فلا يعني أن لبنان الذي نجح في ردع العدو الصهيوني وتجاوز موجة التطرف والإرهاب بشكل كبير قادر على تجاوز ما هو أفسى ليستمر موجوداً بصيغته الحالية.

منذ لحظة التأسيس الأولى دخل المجتمع اللبناني في صراع بين الدولة الطائفية العميقة وبين من يحاول اشتقاق قواعد لمعد اجتماعي جديد (اف ب)



## صعود الصين وروسيا وانحدار الامبراطورية الأميركية

حسن حردان \*

بدأت أميركا تسير في المسار الانحداري، وإن بغير رغبتها، وهي لا تزال تعاند الحقائق، والوقائع الاقتصادية العالمية الجديدة، التي تؤكد انتهاء مرحلة ترعب الامبراطورية الأميركية على عرش القرار الاقتصادي والسياسي العالمي، بعدما أصبحت دولة غير قادرة على تأمين نفقاتها الأساسية إلا عبر الاستدانة. وممن؟ من الصين وروسيا وغيرهما من الدول التي تعتبرهما واشنطن المنافس الأكبر لها الذي يهدد بضمور قوتها العالمية على غرار ما حصل للإمبراطورية البريطانية، ولا تستطيع مقاومته بسبب التشابك الاقتصادي العالمي، وعدم قدرتها على الاستغناء عن علاقة الانفتاح القائمة مع الكثير من الدول، وخصوصاً الصين، لا اقتصادياً، ولا مالياً. فالميزان التجاري بين الصين وأميركا يبلغ أكثر من نصف تريليون دولار، وهو مختل بشكل كبير لصالح الصين، التي تعتبر بالمقابل أكبر دولة دائنة لأميركا التي لا تستطيع إيجاد بديل لتأمين المال لسداد فوائد الدين وتعويض العجز في الموازنة العامة، ما جعل خبراء الاقتصاد يصفون هذا الواقع بالواقع المعقد، والصعب الذي جعل أميركا تابعة للصين، وتسقط في فخ المديونية الذي عملت على إيقاع الكثير من دول العالم

الثالث فيه عبر ربط قروض الصندوق الدولي المقدمة لهذه الدول بشروط قاسية. وفي هذا الإطار، ينقل جوزيف آر ناي الأستاذ بجامعة هارفارد، ومؤلف كتاب «مستقبل القوة» عن خبير صيني لدى سؤاله عن السبب في الثقة الجديدة بالنفس التي تتصرف بها الصين في مجال السياسة الخارجية قوله «بعد الأزمة المالية التي ضربت العالم عام 2008) يعتقد الكثير من الصينيين أن بلادهم في حالة صعود، وأن الولايات المتحدة في حالة هبوط». وبغض النظر عن حقيقة أن الصين لا تزال تحتاج إلى مزيد من الوقت، كما يؤكد قادتها، حتى تبلغ مستوى من التطور يجاري، أو يتجاوز التطور في الولايات المتحدة على المستويات كافة، فقد بات من المؤكد أن الصين تسير في خطى سريعة نحو القمة، وأميركا تسير في مسار انحداري حسيماً تؤشر إلى ذلك الأرقام، والمعطيات الاقتصادية والمالية. ففي حين أن معدلات نمو الاقتصاد الصيني يبلغ سنوياً نحو بين 7% حالياً، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم، فإن الاقتصاد الأميركي يشهد حالة ركود متواصلة منذ سنوات، وهو يواجه منافسة اقتصادية قوية على صعيد الأسواق العالمية من قبل الاقتصاد الصيني، وغيره من اقتصاديات الدول

النامية، التي تمكنت سلعها الرخيصة الكلفة، وذات الجودة الجيدة من اكتساح الأسواق الدولية على حساب السلع الأميركية ذات الكلفة المرتفعة. وفيما تصدر الصين أكثر مما تستورد، وأصبحت أكبر دولة تجارية في العالم، وميزانها التجاري يحقق فائضاً بما يفوق الـ 160 مليار دولار سنوياً، مع أنها تعتبر ثاني أكبر دولة مستوردة في العالم. فإن الولايات المتحدة، ومنذ عقود، باتت تستورد أكثر مما تصدر، الأمر الذي جعلها أسيرة عجز في ميزانها التجاري، بدأ منذ عام 1971، وأخذ بالتنامي حتى بلغ عام 2005 رقماً قياسياً مقداره 616723 مليون دولار، وهو رقم أسوأ بحوالي 25 في المئة من العجز المسجل في عام 2004، وسجل العجز عام 2006 مبلغاً مقداره 763600 مليون دولار، أي بزيادة حوالى 40 مليار دولار عن عام 2005، واقترب العجز في عام 2011 من سقف التريليون دولار. وهكذا ازداد الفارق بين مداخل أميركا وإنفاقها الذي يتجاوز هذه المداخل، مما أغرقها في مزيد من الاستدانة لتغطية العجز في الموازنة السنوية، حتى تحولت أميركا إلى أول دولة مدبنة في العالم، وبلغت ديونها حسب ما جاء في كتاب رؤية استراتيجية للكاتب والمستشار السابق للأمن القومي الأميركي زبيغنيو بريجنسكي أكثر من 19 تريليون دولار،



(اف ب)



”

**لبنان فكرة ليست لشعبه لأنه صيغ وفق موازين خاصة بمصالح المستعمرين**

“



المشكلة ليست في هذه النقطة بالذات التي تحتاج إلى نقاش لمعرفة كيفية استجابة لبنان لهذين التحديين، بل في الفكرة التي تأسس عليها وظنّ مبتدعوها والمدافعون عنها أنها صالحة لكل زمان.

لبنان فكرة ليست لشعبه. فكرة لم يتم إنتاجها لشعب يسعى نحو الحرية والعدالة ويتطلع إلى المشاركة في الحياة الديمقراطية على مبدأ المساواة في المواطنة.

لبنان صيغ وفق موازين خاصة بمصالح المستعمرين وأتباعهم في الداخل. المستعمرين أرادوا السيطرة على الطبيعة وأتباعهم أرادوا السيطرة على البشر. فكانت هذه المعادلة القاسية التي تحلّ معها اللبنانيون الماسي والولايات والحروب والأزمات على أنواعها. بيد أنّ كل ما حصل بعد ذلك من تعديلات وتبذلات وخروج عن الأطر المؤسسة للكيان اللبناني، هو في إطار سنة التغيير التي لا يستطيع إلا الاستعمار ولا أذناؤه إبطالها. ومنذ لحظة التأسيس الأولى وحتى هذه اللحظة التي يطغى عليها اللاتيقين دخل المجتمع اللبناني في صراع حاد بين الدولة الطائفية العميقة ومن يحاول اشتقاق مبادئ وقواعد لعقد اجتماعي جديد.

صراع يزداد تعقيداً في مسارات العيش ومفارقات المكان ومناهج التحديث وأنماط السيطرة ووسائل التغيير، وإذا ما ربطنا ذلك كله بالقراءات المتباينة للتطورات في المنطقة، فسيتمّ لنا أنّ الخرق قد اتسع على الراتق، ولبنان الذي قيل فيه الكلام الكثير في مسوغات وجوده وشروط بقائه يهتز من داخل ببناء وسياساته ويواجه أزمة معنوية تكبر يوماً بعد يوم لتلتقي مع السيل العارم الذي يجتاح المنطقة وينبئ عن موتها التاريخي وولادة شكل جديد من أشكال التنظيم السياسي الذي يحتمل أن يقسم الوحدات السياسية الحالية أو يضمّها إلى بعضها البعض على هدي ما سترسو عليه توازنات ما بعد عصر سايكس - بيكو. ثمة علامات جوهرية على التغيير الذي يطال جغرافيات البلدان العربية والذي ليس إلا انعكاساً لتغيير أعمق يطال المعنى. والمقصود هنا: أنّ التغيير استولى على طرائق التفكير وخرق جدران الإيمانيات والأيدولوجيات والقيم وكل أوجه النشاط الخاص والعام. في لبنان على

سبيل المثال، فإنّ الاستقطاب الطائفي أعلى رتبة في الوجود والفاعلية من أي مسار إصلاح، واختزال تطلعات الشباب بالعمل للحصول على لقمة عيش أو بالهجرة للخروج من حжим الزبائنية والاستتباع الوظيفي بسدّ أبواب الأمل ويشكل كابوس قهر للذات، والنهم الذي يسيطر على رجال المال والسياسية يكشف عن قوى عميقة تتحرك داخل المجتمع خالية من الرحمة والإنسانية. كل ذلك يحيل إلى أنّ النزاعات القائمة حالياً على مختلف الميادين هي تعبير عن ميكانيزم المتناقضات البنيوية، التي لا يجوز أن نطلق عليها بأنها نزاعات عابرة أو تعكس حالة مرضية طارئة وإنما نزاعات من النوع المستمر والمتحرك الذي ضرب قواعد اللبنانيين في العيش الإنساني المشترك.

نزاعات ناشئة حكماً من الخلل الجسيم في التعليم والفكر والوعي والمعرفة. لقد انطوى الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي اللبناني الكلاسيكي على لائحة طويلة من المشكلات اليومية. وعلى قدر كبير من التناقضات الفجة خصوصاً التي تقف عند العلاقة بين الوسائل والغايات، وقد برز ذلك جلياً لحظة نقاش الاستراتيجية الدفاعية في قصر بعبداء بين القوى السياسية وما يتصل بتلك الاستراتيجية من أهداف كالسيادة والاستقلال والقرار الحر التي تتحرك جميعها في فضاء من الطوباوية والشعاراتية، لأنه لا جدية في استخدام الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف إلا للبعض من هذه القوى. على كل حال، فإنّ الأزمات المتكررة التي يعاني منها اللبنانيون هي أزمات بالقلب، بالروح، بالضمير، وهذه الأزمات لا تكشف عن سوءات النظام وسياساته المعتمدة وحالة التمزق الداخلي فحسب، بل عن كون البناء الفلسفي للوطن عاجز عن حمل اللبنانيين وتطلعاتهم أكثر من ذلك، وعن عمق التحولات التي تجري الآن في القيم الأخلاقية الأساسية، وعن ذلك التدافع الحضاري العالمي المهول الذي يقع اللبنانيون في خضمّه ليرسم سؤالاً حاسماً عن الكيان انفلاشاً أو انكماشاً. فإذا كان انفلاشاً في جغرافيات الغير فمن يقود هذا التوسع وفي أي سياق، وإذا كان انكماشاً في جغرافيا الذات فضمن أي ظروف تاريخية داخلية وخارجية!

\*كاتب وأستاذ جامعي

## شذرات

# الكوهندانتيه: الأساطير لا تموت

### زياد هني

لم أتشرف يوماً ببقاء الزعيم الكوبي والعالمي الراحل، لكنني أعدها من دواعي الشرف أنني عشت في زمن فيدل كاسترو وعاشته، رغم أنني كنت حدثاً عندما انتصرت ثورة الشعب الكوبي بقيادته هو ورفيقه المغدور تشي غيفارا على نظام الدكتاتور باتيستا، نظام الظلم والتبعية لواشنطن.

في ذلك الوقت، هافانا، إلى جانب هانوي، كانت في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته مركز إشعاع ثورات الضعفاء على الأقوياء، ثورات المظلومين على الظالمين، والضحايا على المعتدين.

تلك كانت ثورة فيدل كاسترو وتشي غيفارا، اللذين ألهم اسمهما ثوار العالم على الإمبريالية العالمية بقيادة واشنطن وأذناؤها النатовيين، في الغرب الاستعماري وفي بقية أنحاء العالم وعلى نحو خاص في دول أعراب العمولة والعمالة.

في تلك المرحلة من تاريخ العالم، التي أعقبت الحرب الأوروبية الأهلية الثانية، المسماة، كما الأولى، الحرب العالمية، انطلقت حركات التحرر العالمية لتطرد الاستعمارين البريطاني والفرنسي اللذين فتكا بالشعوب المستعمرة وبيلادها وثرواتها وتوارخها ومواضيبها. لكن تلك المرحلة شهدت أيضاً حلول الولايات المتحدة الأميركية محل الإمبراطورية التي توقفت الشمس عن الشروق عليها، بعدما كانت «التي لا تغيب عنها الشمس»! واستحالت واشنطن مركز العدوان في العالم، ورمزه الأول، من تولي قيادة المشروع الصهيوني - إمبريالي لاغتناب فلسطين وطرد أهلها من بلادهم وبيوتهم وحقولهم ومراعيهم، إلى التأمّر على إيران والإطاحة بحكومة الزعيم المناضل المنتخب محمد مصدق، ودعم الانقلابات العسكرية في شرق المتوسط وكان أولهما في شرق المتوسط في سورية، مسرح عدوانها المستمر علينا وعنوان برطعتها المستمرة.

لم تتوقف واشنطن عن شن الحروب في مختلف أنحاء العالم، حتى قبل اندلاع الحرب في أوروبا وآسيا وقبل انتهائها. فشنت العدوان تلو الآخر في آسيا، أكثرها دموية وأقلها معرفة بتفاصيلها، حرب الإبادة بحق مسلمي الفلبين المعروفين بـ«مورو»، ثم انتقلت لتدعم عدوان فرنسا في جنوب شرقي آسيا وفي شمالي أفريقيا، إضافة إلى دعم التكفيريين من آل سعود، ضد نجد والحجاز وعسير، والقائمة تطول وتطول.

خمسنيات القرن الماضي وستينياته شهدت أيضاً صعوداً غير مسبوق لحركات التحرر في العالم المستعمر، وظهور شخصيات فذة فيه، منهم المناضل الكونغولي المغدور باتريس لومومبا وأحمد سيكو توري في غينيا، وكوامي نكروما في غانا، وعبد الناصر في مصر، وجواهر لال نهرو في الهند، وفي سيلان بندرنايكة، أول رئيسة دولة في العالم الحديث، وأحمد سوكرانو في إندونيسيا، وهو شي منه في فييتنام، وأحمد بن بلله ورفاقه في الجزائر، وجوليس نيريري في تنزانيا، ونلسون منديلا في جنوب أفريقيا، وبيرون في الأرجنتين، وأخيراً وليس آخراً فيدل كاسترو ورفيقه إرنستو تشي غيفارا.

تلك كانت أيقونات ثورية وأسماء تلهم شعوب العالم المناضل من أجل التحرر. لكن كوبا فيدل كاسترو وتشي غيفارا شكّلت استثناء. فرغم قوة واشنطن العسكرية والاقتصادية وانتشار قواتها في مختلف أطراف المعمورة، إلا أنّ تحدي هافانا لها كان استثنائياً لأن كوبا لم تكن تبعد عن شواطئ ولاية فلوريدا أكثر من مئة كيلومتر، ومن ممّا ينسى مغامرة خليج الخنازير الفاشلة!

الثورة الكوبية بقيادة زعيمها الراحل، كانت المخرز في عيون واشنطن العمياء عن حقوق الشعوب، ولم تفلح كافة محاولاتها التخلص منه، رغم نجاح جرأتهما ضد محمد مصدق وأحمد سيكو توري وكوامي نكروما وباتريس لومومبا وأحمد سوكرانو. ينقل عن الرئيس الكوبي الراحل قوله: لو كانت النجاة من محاولات اغتيال إحدى مباريات الألعاب الأولمبية لفرزت بالميدالية الذهبية. 638 محاولة اغتيال خططت لها واشنطن وأذناؤها ضد الزعيم الكوبي لكنه نجا منها جميعها، من دون أن يتراجع ولو خطوة عن مبادئ ثورته، إلى أنّ اضطر أوباما للحضور أخيراً إلى هافانا معلناً هزيمة مشاريع بلاده للقضاء على روح الثورة في العالم المستعمر.

ولفلسطين مكانة خاصة في كوبا فيدل كاسترو. فقد أخبرني صديق عزيز حظي بزيارة تلك البلاد وباللقاء بالقائد، الكومندنتيه، بأنه زار ضمن وفد فلسطيني، مدرسة في هافانا تحمل اسم «فلسطين»، وفوجئ بعمق معارف التلاميذ المفصلة عن وطننا المغتصب ومدنها. ولما استفسر عن سر تلك المعارف أخبره المضيفين أن تلاميذ المدرسة قسموا إلى مجموعات كل واحدة تحمل اسم مدينة من مدن فلسطين المحتلة. وكان معرفة كل ما توافر من معلومات عن تلك المدينة جزء لا يتجزأ من منهج الدراسة، وكانوا في نهاية الفصل الدراسي يجتمعون ويتبادلون معارفهم عن فلسطين لتتكامل الصورة عندهم.

فلنتذكر كاسترو «الفلسطيني» في الوقت الذي تتبارز فيه زعامات ميليشيات رام الله (ومن قبلها في بيروت) فما بينها، على التنازل عن وطننا وتغيير المناهج لتبني الرواية الصهيونية، وتتقاتل في ما بينها وتتهاك عند قدمي العدو لنيل تنصيبه لها لمنصب المندوب السامي للعدو الصهيوني على أبناء شعبنا وفي وطننا، من رأس الناقورة شمالاً إلى أم الرشراش جنوباً. ألم أقل إنني محظوظ حقاً لأنني عشت في زمن هؤلاء العظماء وفيدل وتشي في المقدمة منهم!

الاقتصاد وازدياد البطالة وارتفاع أعداد الفقراء وتدني مستوى حياة الأميركيين. ولأن مقياس القوة لأي دولة في العالم يبني على أساس القوة الاقتصادية، فإننا نشهد هذه الأيام تقدماً ملحوظاً في النفوذ السياسي الدولي للصين وروسيا، في مقابل انحسار، وتراجع نفوذ الولايات المتحدة على المسرح العالمي، وظهر ذلك بوضوح في الأونة الأخيرة، في مجلس الأمن الدولي، من خلال استخدام الفيتو المزدوج أكثر من مرة في مجلس الأمن من قبل الصين وروسيا، في مواجهة أميركا وحلفائها من دول الغرب، التي عجزت عن استصدار قرارات عن مجلس الأمن تسمح لها بالتدخل في سوريا لإسقاط نظامها الرافض لمشاريع الهيمنة الغربية، على غرار ما حصل في ليبيا والعراق، في محاولة للإبقاء على هيمنتها على العالم، ومنع إقامة نظام دولي يقوم على التعددية والتشاركية واحترام سيادة واستقلال الدول. وعليه يمكن القول، وبكل تأكيد، أن أميركا لم تعد قوة عظمى مهيمنة على العالم، وهي أصبحت في ميزان القوى الدولي الحالي واحدة من عدة دول كبرى، إلى جانب الصين، وروسيا، إلخ. ولهذا فإن الإمبراطورية الأميركية دخلت في مسار تراجع لتصبح واحدة من الدول الكبرى المقررة، وليست القوة الوحيدة.

\*صحافي لبناني

”

**على واشنطن التسليم بالتعاون مع روسيا والصين لحل المشكلات العالمية**

“

وهي مرشحة لتصل إلى نحو 23 تريليون دولار في السنوات المقبلة، ما يوسع الهوة بين حجم ناتجها القومي الكلي البالغ 14.5 تريليون دولار، ونسبة الدين، ويزيد من عبء فوائده المرهقة للاقتصاد، ويجعلها تخرق أكثر في أزمة مديونية غير مسبوق في التاريخ، ما يؤشر إلى انتهاء وتلاشي عصر القوة الاقتصادية الأميركية المهيمنة على الاقتصاد العالمي، بعد أن أصبح من المستحيل على أميركا أن تخرج من أزمته مع احتفاظها بالمرتبة الأولى، في ظل تصاعد وتيرة المنافسة الاقتصادية الدولية للاقتصاد الأميركي في الأسواق العالمية. وفي السوق الأميركية على حد سواء، وبانت واشنطن تواجه استحقال الإقرار بهذا الواقع، والعمل على أساس أن إمكانياتها وقدراتها الاقتصادية لم تعد تسمح لها بالتصرف باعتبارها الدولة الأقوى في العالم، وبالتالي عليها التسليم بالتعاون مع روسيا والصين لحل المشكلات العالمية، وهو ما يدفع الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب إلى التركيز على التعاون مع روسيا، وعدم التورط في حروب جديدة والقول إن أولويته في سوريا هي محاربة «داعش» وليس الإطاحة بالرئيس بشار الأسد، وكذلك العمل على إعادة النظر باستمرار انحراط أميركا في سياسة العولمة التي يعتبرها السبب في تراجع



## قضية

تستغل إسرائيل عنوان مكافحة الإرهاب والحرب على «داعش» لتوغّل داخل أراضي الجولان المحرّز، وإنشاء منطقة عازلة عبر دعم جماعات المعارضة المسلحة التابعة لها ولـ«الموك»، واستكملت أمس هجوماً الجماعات المسلحة على «داعش» في حوض اليرموك من ثلاثة محاور في الشرق والشمال والشمال الشرقي، لتفتح محورا غربيا بجنودها في بلدة كفرالما، قرب بلدة جملة الخاضعة لسيطرة «داعش»

# إسرائيل تتوغّل في حوض اليرموك بذريعة محاربة «داعش»

## قراءات الشوفي

منذ أعلنت الولايات المتحدة الأميركية تشكيل «التحالف الدولي» تحت عنوان محاربة «داعش»، بعد سيطرة الأخير على مدينة الموصل العراقية في 10 حزيران 2014، تحوّل قتال التنظيم و«مكافحة الإرهاب»

## المنطقة العازلة والحرب على «داعش»

بعد خمس سنوات من الحرب، باتت الجماعات المسلحة المدعومة إسرائيليًا وأردنيًا تسيطر على غالبية الحدود مع الجولان السوري المحتل، من بلدة بيت جن شمالاً وصولاً حتى بلدة الرفيد في جنوب القنيطرة، باستثناء منطقة حوض اليرموك في أقصى الجنوب وبلدة حضر في شمال القنيطرة. ولا تخفي إسرائيل نيتها السيطرة على كامل الحدود، وتشكيل «منطقة أمنية عازلة» للجماعات المتعاملة معها، تمتد على طول الحدود وتصل حتى بلدة نوى وتل الحارة في ريف درعا الغربي، فتتبع سياسة «العصا والجزرة» مع بلدة حضر لدفعها إلى التخلي عن الدولة السورية، فيما تنفذ عمليات شبه مشتركة مع فصائل «الموك» في حوض اليرموك. وتستخدم إسرائيل منظمة «عماليا» وهي منظمة تتخذ من العمل «الإنساني» غطاءً لها، لصاحبها رجل الأعمال اليهودي الأميركي موتي كاهانا، للعمل في «المنطقة العازلة»، عبر تقديم مساعدات عينية لبعض السكان السوريين عبر حدود الجولان، وقد وصل ممثلوها إلى بلدة إنخل، كما تنشر على صفحاتها الرسمية، إضافة إلى افتتاحها قسماً في مستشفى زيف في صفد لمعالجة الجرحى، وتضع سيارات جاهزة بشكل دائم على حدود الجولان لنقل «زوّار» سوريين إلى الداخل المحتل!

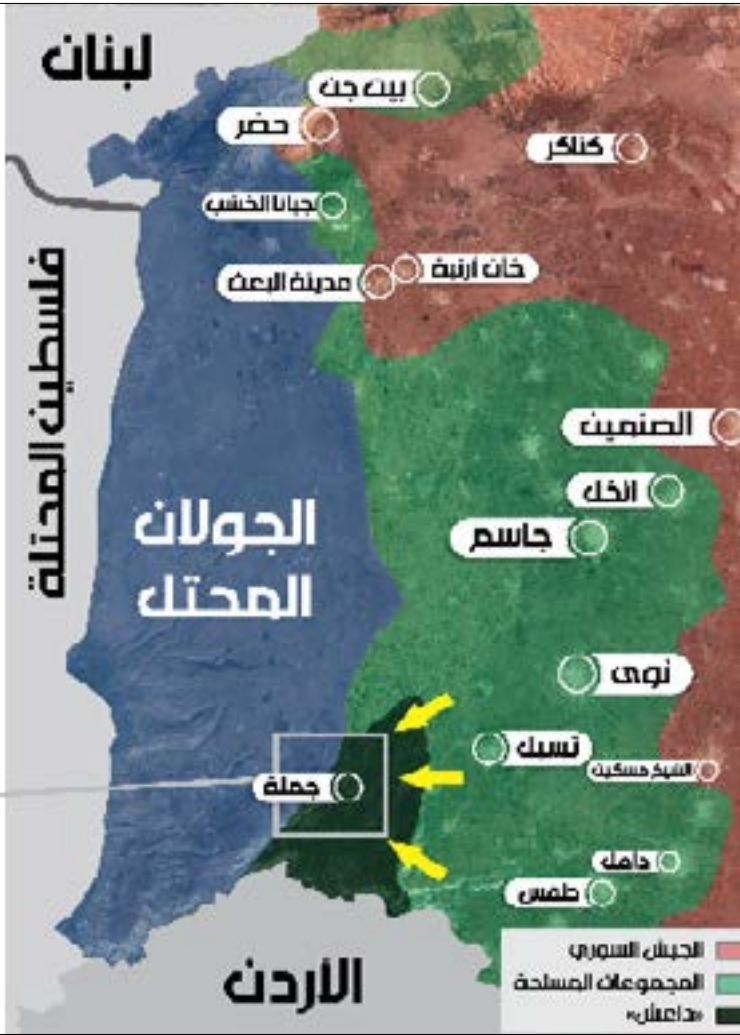
ذريعة للتدخل العسكري الأجنبي المباشر، جواً وبرااً في سوريا والعراق. وسمح تمذد «داعش» خلال العامين الماضيين للقوى الغربية والإقليمية، لا سيما الولايات المتحدة وتركيا، بالتمذد العسكري وبناء القواعد العسكرية في الغرب العراقي والشرق والشمال السوريين، بغية قتال التنظيم باستخدام القوة الجوية، ونشر مئات بل آلاف الجنود والضباط من الوحدات الخاضعة الأميركية والفرنسية والبريطانية والألمانية والتركية، التي تقود مجموعات من المتعاملين معها تحت مسمى «قوات محلية» مدربة في معسكراتها، تمهيداً لإدارة هذه الجماعات الأرض التي «تحررها» ضمن إدارات محلية، بدلاً من الدول الوطنية المركزية. وكما كانت الحدود العراقية السورية هدفاً للقوات المدعومة أميركياً وأردنيًا، على شاكلة «جيش سوريا الجديد» الذي يحاول الانتشار في نواحي معبر التنف الحدودي قرب مثلث الحدود السورية - العراقية الأردنية وصولاً إلى معبر القائم ومدينة البوكمال، فإن الجنوب السوري لم يبق طويلاً بعيداً عن هذه المعادلة في ظلّ الأطماع الإسرائيلية، خصوصاً بعد أن استطاع «داعش» تشكيل «إقليم» خاص به في مثلث الحدود السورية - الأردنية - الجولان المحتل في منطقة حوض اليرموك، بداية تحت جناح ما كان يسمى «لواء شهداء اليرموك» وقائده أبو علي البريدي الملقب بـ«الخال»، ثم تحوّل بعد اندماجه مع «حركة المثني» (حركة تكفيرية التصقت طويلاً بجهة النصرة مستفيدة من دعم «الموك»، قبل أن تعلن فصائل «الموك» الحرب عليها) إلى «جيش خالد بن الوليد».

ودعم الأردنيون و«غرفة الموك» طويلاً جماعات المعارضة المسلحة المتحالفة مع «جبهة فتح الشام»/ جبهة النصرة» في الجنوب لقتال الجيش السوري، ولاحقاً لقتال «داعش»، فيما تتكفل إسرائيل بدورها بمذ هذه المجموعات بالعلاجات الطبية داخل مشافي الكيان المحتل، وتقدم لهم الدعم اللوجستي والمعلوماتي، فضلاً عن بعض الأسلحة والذخائر «الناعمة».

وكما هي الحال بين تركيا و«داعش» في الشمال والانتقال التركي على التنظيم في الأشهر الأخيرة، بعد سنوات من الدعم العسكري واللوجستي وتسهيل مرور الإرهابيين الأجانب من مختلف أنحاء العالم إلى الأراضي السورية والعراقية، انتهت «شهور العسل» والتعاون الإسرائيلي في الجنوب السوري مع «لواء شهداء اليرموك» والبريدي في السنوات الأولى من الأزمة. وحصل «الخال» (قتل في تفجير انتحاري للنصرة) في أعوام 2012 و2013 و2014 على امتيازات من شعبة المخابرات العسكرية الإسرائيلية «أمان»، منها تسهيل أمور جرحى المسلحين الإتين عبره للعلاج في مشافي الكيان المحتل، وحصوله على شبكات اتصال وأرقام خلوية إسرائيلية تصعب على الاستخبارات السورية متابعتها ورصدها، في الوقت الذي كان يجمع

بدا هجوم المجموعات المدعومة من «الموك» على مواقع التنظيم عبر ثلاثة محاور

توغّل في كفرالما مع ساعات الصباح الأولى من يوم



فيه عدداً كبيراً من المدرعات والدبابات والأسلحة المتوسطة. ولم تكد واشنطن تضع «لواء شهداء اليرموك» على لائحة الإرهاب في حزيران الماضي، ويعلم وزير الدفاع أشتون كارتر في نهاية تموز الماضي نية «التحالف الدولي» «فتح جبهة جديدة ضد إرهاب داعش في الجنوب السوري»، حتى دخل جيش العدو على خط التذرع بـ«مكافحة الإرهاب» والحرب على «داعش»، بدءاً من شبه جزيرة سيناء المصرية وصولاً إلى حوض اليرموك، عبر تسليط الضوء على وجود «داعش» قرب حدود الجولان المحتل، علماً بأن «الإمارة الداعشية» يزيد عمرها على عام ونصف عام (راجع «الأخبار»، العدد 2681)، وكانت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» قد أعلنت، في 29 تموز الماضي، قيام طائرات حربية إسرائيلية بقصف مواقع تابعة للتنظيم في الشيخ زويد ورفح المصرية.

## توغّل في كفرالما

مع ساعات الصباح الأولى من يوم

أمس، توغّلت قوة إسرائيلية راجلة في بلدة كفرالما في حوض اليرموك، الخاضعة لسيطرة «داعش»، وقامت بعملية تمشيط للبلدة الخالية من السكان، ومن ثمّ عمدت إلى تفجير مجموعة من المنازل والخرائب تفجير بقايا موقع مهجور تابع للقوات الدولية العاملة في الجولان «الأندوف» كان «داعش» يستخدمه كسجن ويضع فيه عدداً من المساجين الموقوفين من المجموعات الأخرى، وموقوفين من أبناء المنطقة بتهم متعددة، بينها التدخين. وتقع كفرالما على السفح الغربي لوادي الرقاد، وتبعد أمتاراً قليلة عن خط «برافو»، وهو الخط الشرقي للمنطقة المنزوعة السلاح بين الجولان المحتل والمحرّز، وتقابلها على السفح الشرقي للوادي بلدة جملة التي يتخذ منها داعش مقراً له. وانسحب جيش الاحتلال من كفرالما بعد حرب 1973، لكن إسرائيل بقيت تطالب بضمّ البلدة إلى المنطقة المنزوعة السلاح حتى عام 2002. ولم يكن أهالي البلدة باستطاعتهم الوصول إليها أو إلى أراضيهم

# لازروف: سندعم دهمشق لتحرير كامل مدينة حلب

## تقرير

وعقب لقاء مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أكد لازروف أن القوات الروسية «ستتابع العمليات العسكرية في أحياء حلب الشرقية، وستنقذ المدينة من الإرهابيين»، مضيفاً أنها ستتابع في الوقت نفسه العمل من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى أهالي المدينة. وأوضح أن بلاده «ساعدت القوات السورية على إحباط محاولات الإرهابيين لمنع المدنيين من الخروج من شرق حلب»، مضيفاً أن روسيا استغلت هذه الفرصة لمساعدة المدنيين، رغم ما وصفه «بالتهديدات ممن يصفون أنفسهم بأنهم المجلس المحلي لمنع دخول قوافل المساعدات

بالتوازي مع تراجع الرئاسة التركية عن حديث الرئيس رجب طيب أردوغان حول إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد، جاءت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لازروف إلى تركيا، كفرصة ذهبية لتحديد حجم الدور التركي وتأثيره على الملف السوري. وقد يكون إعلان موسكو، أمس من أنطاليا التركية، عزمها على «تحرير كامل مدينة حلب» أوضح رسالة علنية توجهها إلى أنقرة ضمن هذا السياق، بعد تأكيد مصادر تركية مسبقاً، أن الدفاعات الجوية السورية بالتنسيق مع موسكو، منعت الطائرات التركية على فترات متكررة من دخول الشمال السوري.



تبحث الأمم المتحدة مع موسكو فكرة إنشاء 4 ممرات لدخول الأغذية والإخلاء الطبي (أ ف ب)

أو إطلاق النار عليها». وأعرب عن استغرابه من عدم انطلاق الجهود لتنظيم قوافل إنسانية برغم المحادثات بشأنها في الأمم المتحدة، في ضوء «تحرير معظم مناطق شرق حلب». ولم ينف الوزير الروسي الأنباء التي تحدثت عن اجتماعات روسية مع ممثلين عن فصائل المعارضة المسلحة «لإقناعها بأن تصحح جزءاً من الحل»، مشدداً على أن موسكو «لم تتجنب مطلقاً الاتصال بكل جماعات المعارضة». وبدوره رأى جاويش أوغلو أن عقد مثل هذه الاجتماعات أمر طبيعي وأن التنسيق مع موسكو مستمر «للتحقيق وقف لإطلاق النار في



## الحدث

# بوتين يهدّد... أردوغان يتراجع

بلوّح بها ليجبر أردوغان أولاً على الاعتذار رسمياً من موسكو، وثانياً وقف الدعم للجماعات المسلحة في سوريا، خاصة في حلب، وأخيراً تخليه عن مشروع إسقاط الأسد.

المفاجأة الثانية ظهرت عندما اضطرت وزارة الخارجية التركية إلى اعترافها بخطأ فادح في ترجمة أقوال الوزير الروسي سيرغي لافروف، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في مدينة أنطاليا، حينما قال لافروف إنه «لا روسيا ولا سوريا، أو قواتهما الجوية، على علاقة بمقتل الجنود الأتراك قرب مدينة الباب»، فنقل المترجم هذا الكلام: «ليس الروس، بل السوريون هم الذين هاجموا الجنود الأتراك»، وأشار لافروف خلال المؤتمر الصحافي إلى أنه تم «نقاش هذه المسألة بعد الحادث على عدة مستويات» مع الجانب التركي، مشدداً على ضرورة «مراجعة هذه القضية مع الولايات المتحدة وباقي الأطراف».

في غضون ذلك، يستمر تجاهل الإعلام الموالي لأردوغان، في الداخل والخارج، هذا التأكيد، كما حال تجاهل أقوال الرئيس نفسه. وكان الإعلام الموالي منذ عام يهدد ويتوعد روسيا وبوتين ويقول إن أردوغان سيلقن الرئيس الروسي درساً لن ينساه، كما لقن العثمانيون أعداءهم الروس درساً. ويتزامن ذلك مع الجدل المبكر حول مصير الوجود العسكري التركي ودوره المحتمل في الشمال السوري، بعدما بات واضحاً أن أردوغان لن يستطيع التصرف بالقوات التركية المذكورة إلا في الإطار الذي حدّده بوتين، ومنع فيه الجيش التركي من دخول مدينة الباب، فيما منع الأميركيون تركيا من الاقتراب من منبج التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية.

إلى ذلك، اتفق «حزب العدالة والتنمية» الحاكم مع «حزب الحركة القومية» على مسودة التعديلات الدستورية الجديدة التي تهدف إلى تغيير النظام من برلماني إلى رئاسي. وقال رئيس الوزراء بن علي يلدرم، خلال مؤتمر مع زعيم «الحركة القومية»، إن التصويت على هذه التعديلات في البرلمان سيكون خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن يكون الاستفتاء الشعبي في الربيع المقبل. ويمنح الدستور الجديد أردوغان صلاحيات مطلقة في جميع المجالات، بعد إلغاء منصب رئيس الوزراء، على أن يجري تعيين أو انتخاب نائين لرئيس الجمهورية.

لكن الإعلام الموالي له تجاهل أيضاً ردود الفعل الروسية على أقواله، خاصة حديث مصادر في الكرملين عن «غضب الرئيس بوتين من هذه التصريحات التي تتناقض مع الإطار العام لاتفاق بوتين مع أردوغان، منذ أن اعتذر الأخير من روسيا بسبب إسقاط الطائرة الروسية في 24 تشرين الثاني 2015». بعد ذلك، سعى مصدر في الرئاسة التركية إلى التهدئة عبر القول في الإعلام إنه «لا ينبغي تحميل الكلمات معاني أكثر مما تستحق». ويبدو أن بوتين لم يقتنع بهذه المحاولة، ما دفعه إلى تحميل وزير خارجيته رسالة واضحة يطلب فيها من أردوغان أن «يكذب نفسه بنفسه، بأي أسلوب كان».

كان هذا «التهديد» كافياً بالنسبة إلى الرئيس التركي ليتراجع عمّا قاله قبل يومين، وهو ما يثير تساؤلات عن أسباب هذا التراجع وماهية العلاقة بينه وبين بوتين، في وقت وصف فيه أعضاء في البرلمان، عن «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أقوال أردوغان بأنها خطيرة، خاصة إذا كان بوتين يملك بعض الأوراق الخطيرة التي

**التصريحات المتتالية من رجب طيب أردوغان التي نفتها عنه أجهزة الدولة خلال الأيام الماضية، كفيّلة بإعطاء صورة عن حالة التناقض التي يعيشها الرجب، والتي انتهت تحت الضغوط الروسية إلى «تعديل إجباري للمسار»**

إسطنبول - حسني محلي

بعد أقل من 24 ساعة على الاتصال الهاتفي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، خرج الأخير لينفي ما قاله سابقاً، بالقول إن «عملية درع الفرات في الشمال السوري لا تستهدف شخصاً أو دولة بل الإرهابيين». هذه الجملة تحولت إلى مادة أساسية لجميع محطات التلفزيون والمواقع الإخبارية، وحتى شبكات التواصل الاجتماعي التي اتهمت أردوغان بالتراجع والتناقض الخطير، ليس في السياسة الداخلية فحسب، بل الخارجية أيضاً.

وليس جديداً أن يناقض أردوغان نفسه في التصريحات خلال أيام أو حتى ساعات؛ فحينما كان يمتدح الداعية الإسلامي فتح الله غولن دائماً ويقول إنه قدّم إليه كل ما أراده، عاد ليعلن الحرب عليه بعدما ساهم غولن في كشف قضايا فساد نهاية عام 2013، توزط فيها أردوغان وأولاده وبعض الوزراء المقربين منه. لكن الناخب التركي، الذي يصوّت لأردوغان، لم يعد يسمع بهذه التناقضات بفضل سيطرة الرئيس على 90% من وسائل الإعلام التي تتجاهل تصريحاته المتناقضة وتجد لها أحياناً تفسيرات غريبة. وكان أردوغان قد قال قبل يومين، في مؤتمر عن القدس حضرته شخصيات إسلامية إقليمية وعالمية، إن «عملية درع الفرات تهدف إلى إطاحة حكم الرئيس (بشار) الأسد الظالم»، وهو ما أبرزته وسائل الإعلام العالمية، في الوقت الذي أعلنت فيه الأوساط الإسلامية أن أردوغان «زعم تاريخي يناضل من أجل الحق، أي دعم الجماعات المسلحة في سوريا باعتبار أنها إسلامية، حتى إن كانت منطرفة».

## اتفاق على مسودة التعديلات الدستورية نحو نظام رئاسي



السورية، كان آخرها التوغّل داخل بلدة المغر القريبة من بلدة عابدين، وأنشأت فيها معسكراً صغيراً وموقعاً للرصد في أيلول الماضي، وسبقه توغّل في بلدة بريقة في القطاع الأوسط من محافظة القنيطرة حوالي 400 متر، وقامت برفع سواتر ونقطة مراقبة.

ويرتبط توغّل أمس بالمعركة التي أعلنت عنها الفصائل المسلحة المدعومة من «الموك»، في ريف درعا الغربي قبل يومين ضد «داعش»، والتي يشترك في إدارتها ضباط إسرائيليون، لتكون فصائل «الجيش الحر» بديلاً من «داعش» في إدارة المنطقة. وتعمل الجماعات المسلحة المدعومة من إسرائيل على دفع أهالي الحوض لترك بيوتهم ولا تسمح لهم بالعودة إليها في حال خروجهم، فيما يضيق داعش الخناق على الأهالي بإجراءات تعسفية وينفذ عمليات جلد وقطع أيدي وأرجل ورؤوس من يتهمهم بالسرقة والتدخين والزنى والتعامل مع الجيش السوري أو الفصائل المسلحة. وسبق للمندوب السوري في مجلس الأمن بشار الجعفري أن حذّر من الأمر قبل نحو شهر، في جلسة للأمم المتحدة. وتقوم فصائل «الموك»، ومن ضمنها «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام»، بتنفيذ حصار خانق على حوض اليرموك من الشرق والشمال منذ نحو أسبوع، وبدأت بالهجوم على مواقع التنظيم أول من أمس عبر ثلاثة محاور شمالية وشرقية وشمالية شرقية، من دون تقدّم يذكر حتى ساعات متأخرة من ليل أمس، فيما تساهم إسرائيل في محور غربي. وتساهم المدفعية الأردنية من مواقعها المستحدثة مقابل وادي الرقاد بالتمهيد المدفعي لهجوم المجموعات المسلحة، وقد كُفّفت أمس وأول من أمس عدّة مواقع في بلدة القصير الحدودية مع الأردن قبل معبر تل شهاب الحدودي، وأدى القصف إلى قتل المدعو أبو قسورة، وهو «شرعي» في التنظيم. وكان قد سبق للاستخبارات الأردنية أن أعدت لهجوم على حوض اليرموك من قبل مجموعات مسلحة تابعة لها، وبدأت بتدريب 356 مسلحاً بتاريخ 13 تشرين الأول الماضي، وعلى مدى 12 يوماً، للدخول إلى حوض اليرموك عبر بلدة القصير الحدودية، تحت عنوان «دورة أبو ساجد الأردني - دورة كرامة حوران»، في إحدى القواعد الجوية الأردنية، بمشاركة مدربين أجانب. لكن المتدربين رفضوا، في نهاية الدورة، الانخراط في المعركة، خوفاً من قتال التنظيم، على الرغم من المغريات والرواتب العالية التي عرضها المدربون.



تصميم: سنان عيسى

الزراعية من دون الحصول على إذن إسرائيلي عبر القوات الدولية. ويأتي توغّل أمس استكمالاً لما أعلن عنه جيش الاحتلال يوم الأحد، عن استهداف طائرة من دون طيار آلية لـ«داعش» تحمل رشاشاً ثقيلًا وقتل ثلاثة عناصر داخلها، بذريعة إطلاق «داعش» النار على دورية إسرائيلية قرب حدود الجولان المحتل. إلا أن «الأخبار» علمت من مصادر متعددة، بينها مصادر أمنية ومن داخل حوض اليرموك، أن قوات الاحتلال طلبت من «داعش» إخلاء مقرّ القوات الدولية في كفرالما يوم الخميس الماضي، فقام عناصر «داعش» بإجلاء السجناء من المقر، والإبقاء على عناصر الحراسة ودوريات في المنطقة. وقالت المصادر لـ«الأخبار» إن إطلاق النار على دورية إسرائيلية جرى من مصادر مجهولة، ولم يتمكن العناصر من كشف الفاعل، في حين ردّت إسرائيل بتدمير المقر وقصف الدورية.

بيد أن التوغّل الإسرائيلي الأخير يأتي ضمن سلسلة توغّلات تقوم بها قوات الاحتلال داخل الأراضي

## بوتين: روسيا مصرة على وحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها

مدينة حلب، وفق ما أوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف. وأكد بوتين أن «روسيا مصرة على وحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها كدولة علمانية ديمقراطية تعددية

أن اللجنة تجري محادثات مع الحكومة السورية بشأن الوصول إلى الأشخاص النازحين من شرق حلب، كي تتمكن من توصيل المواد الغذائية والإمدادات الأخرى للمدنيين في القطاع المحاصر وإجلاء المصابين. ومن جهة أخرى، هدّدت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، سامنثا باور، بأن دول المنظمة بإمكانها النظر في اتخاذ تدابير أخرى إذا استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) لعرقلة مشروع قرار جديد في مجلس الأمن حول مدينة حلب، من بينها اللجوء إلى الجمعية العامة.

(الأخبار)

أمنة للإخلاء الطبي العاجل». وعاد ليطالب من جديد عناصر «جبهة فتح الشام» (النصرة) بالخروج من المدينة لتعزيز فرص وقف إطلاق النار.

ومن جانبه، طالب مستشار المبعوث الأممي، يان إيغلاند، الحكومة السورية بمنح التصاريح والضمانات المطلوبة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى حلب. وأوضح أن فريق المساعدات الإنساني سيناقش مع الجانب الروسي فكرة إنشاء 4 ممرات آمنة لدخول الأغذية والقيام بالإخلاء الطبي. وفي السياق، أشار مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الأحمر لوكالة «رويترز» إلى

يعيش أبنائها بكل فئاتهم فيها بسلام وأمان ويتمتعون بحقوق وإمكانات متساوية».

وعلى صعيد متصل، أشار المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إلى أن عدد النازحين داخل مدينة حلب قد بلغ 400 ألف نازح (وهو ما يعادل عدد اللاجئين السوريين في كل أوروبا)، موضحاً أنه سيتوجه إلى العاصمة الإيطالية روما للقاء الأطراف المعنية بالأزمة السورية ثم إلى نيويورك لتقديم إفادة إلى مجلس الأمن. وأصرّ على رغبة الأمم المتحدة «الملحة» في الدخول إلى أحياء حلب الشرقية لتقديم المساعدات الإنسانية، مؤكداً أن «الوضع الراهن يتطلب ممرات

حلب وكامل سوريا». وضمن هذا السياق، لفت لافروف إلى ضرورة «تحسين التنسيق (مع الأتراك) للتركيز على مكافحة الإرهابيين»، مضيفاً: «نحن ننسق مع (التحالف) الذي تقوده الولايات المتحدة وتشارك فيه تركيا بهدف تجنب الحوادث غير المتوقعة».

وعلى صعيد متصل، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع أعضاء مجلس الأمن القومي لبحث المبادئ الأساسية في رسالة الرئيس السنوية إلى الجمعية الفدرالية الروسية، تطورات الأوضاع في سوريا. وشدد خلال الاجتماع على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لسكان



# حملة «إخوانية» في الغرب: ملاحقة السيسي حق

في موازاة الحمل على «تسوية سياسية» بين السيسي و«الإخوان»، يواصل التنظيم متابعة «الملف الحقوقي» (الموقوفين والمنفيين)، بعد فشله في استصدار أي أحكام قضائية بحق الحكومة المصرية عبر «الجناية الدولية» أو أي من المحاكم الأوروبية. وهذه المرة عبر تقديم الملف إلى دبلوماسيين غربيين

الإعدام التي وصفتها بالجائرة والمسيئة.

كذلك، زار هؤلاء مقر رئيسة الوزراء البريطاني تيريزا ماي، وسلموها ملفاً يحتوي على بعض انتهاكات حقوق الإنسان الأخيرة في مصر، بما فيها نقل المعتقلين من سجن إلى آخر، وخاصة سجن برج العرب في محافظة الإسكندرية، وهو ما جاء على لسان القيادية في «المجلس الثوري» سهى الشيخ، من مقر إقامتها في لندن.

وفي الوقت الذي يلاحق فيه «الإخوان» نظام السيسي بالملف الحقوقي، كان السيسي يؤلف لجنة لدراسة حالات الاعتقالات داخل السجون سماها لجنة العفو عن المسجونين، وقد قدمت ثلاث قوائم بأسماء معتقلين قالت إنه جرى الرج بهم في السجن من دون أن يكونوا من «الإخوان»، وهو ما دفع السيسي إلى الإفراج عن أول دفعة منهم في الأيام الماضية قدر عددهم بـ82 شخصاً، فيما ينوي السيسي إصدار العفو عن القائمة الثانية خلال الأيام المقبلة ويقدر عددهم أيضاً بـ82 شخصاً في محاولة منه

اسطنبول - محمود علي

كانت البداية من السفارة الإسبانية في تركيا، حيث زارها وفد «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، مشكلاً من مسؤول الملف المصري في المنظمة مصطفى عزب، بالإضافة إلى زوجة القيادي في «الإخوان» محمد البلتاجي، وسناء عبد الجواد، المعتقل عقب فض اعتصام «رابعة العدوية»، حاملين معهم ملفاً حقوقياً يضم ما سموها «الانتهاكات الحقوقية بحق الإخوان في السجون»، فضلاً عن معظم الأحكام العسكرية والقضائية التي صدرت بحق قيادات «الإخوان» في الفترة الماضية.

وسبق أن توقف الملف الحقوقي الذي يتبناه «الإخوان» لفترة تجاوزت العام ونصف العام، بعد الإخفاقات التي لاحقت الملف طيلة الفترة الماضية، وهو ما دفع الجماعة في اسطنبول إلى تجديد الاهتمام به الآن، وإنشاء بعض المنظمات الحقوقية الجديدة للتعامل معه، والمضي نحو كشف ما سموها «الانتهاكات بحق التنظيم في مصر»، وكان منها مؤسسة «عدالة» لحقوق الإنسان والتي تم تدشينها في تركيا قبيل آب/ أغسطس الماضي.

مصادر من داخل «الإخوان»، أكدت أن ثمة ضغوطاً أميركية وأوروبية على الرئيس عبد الفتاح السيسي، بسبب ما سمته «عدم رضى تلك الأطراف عن سياسة السيسي الأمنية بحق معارضيه، وإغلاق الأفق السياسي في مصر بالكامل»، وهو ما يستغله «الإخوان» حالياً، وانطلاقاً من بيان وزارة الداخلية البريطانية الذي صدر في آب/ أغسطس الماضي بخصوص الانتهاكات التي صدرت بحق «الإخوان» في مصر، وتلمييح بيان الداخلية بقبول الحكومة البريطانية لجوء «الإخوان» إليها إذا ما أثبتوا تعرضهم للانتهاكات السياسية والحقوقية داخل بلادهم، وتعرضهم لتهديدات حقيقية، فتح الباب أمام مكتب «الإخوان المسلمين» في لندن للبدء في استخدام الملف الحقوقي مرة أخرى، وهو ما كان حيث قام أعضاء في ما يسمى «المجلس الثوري المصري» في بريطانيا، والمحسوب على «الإخوان» بزيارة للبرلمان البريطاني ومقر رئيس الوزراء في «داوننج ستريت»، وتسليم رسالة لمكتب العلاقات الخارجية البريطانية، أوضحوا فيها خلفية ما يعدونه «برلمان الانقلاب»، ودوره في إعطاء الغطاء التشريعي للنظام في مصر، وسرد جملة القوانين التي أصدرها مجلس النواب في عهد السيسي وقبله عدلي منصور وهو ما وصل إلى 342 قانوناً رأى «المجلس الثوري» أنها تكبل حرية الرأي في مصر، فضلاً عن الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون هناك، وعن أحكام



بعد زيارة سفارة إسبانيا في تركيا، من المرتقب زيارة كل سفارات الاتحاد الأوروبي لتقديم الملف لها (إي بي إن)

ملفاتهم الحقوقية داخل السجون «لا يتعدون الـ500 شخص»، وهو ما أثار دهشة المعارضة المصرية ومنظمات حقوقية قالت سابقاً في

تتقبل الرأي والرأي الآخر». بل ذهب الرئيس أبعد من ذلك بالجزم أنه لا يوجد معتقلون في مصر، وأن جل من تدرس الرئاسة المصرية

لتقديم «بادرة حسن نية للغرب»، بأنه لا يستهدف حرية الرأي في مصر، وهو ما أكد عليه في تصريحات سابقة له، بأن «القاهرة

## القاهرة تطرق أبواب ترامب: دعوة إلى قمة «في

مبعث تفاؤل القاهرة بانتخاب ترامب مرتبط بالتأييد الواضح من الجنرال المصري للمليونير الأميركي وتوافقه معه بشكل كامل. فالسيسي صرح عقب لقائه مع ترامب وهيلاري كلينتون في نيويورك، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بأن ترامب «سيكون قائداً وزعيماً قوياً»، بينما قال

ونقل شكري رسالة شفوية من السيسي لترامب، خلال لقاء علن جمعه مع نائب الرئيس المنتخب مايكل بنس الذي يُعد شكري أول مسؤول عربي يلتقي به بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي. وتضمنت الرسالة دعوة إلى ترامب لزيارة القاهرة في أقرب فرصة، وعقد قمة مصرية - أميركية، سواء في القاهرة أو واشنطن، مع بدء تسلمه السلطة، من أجل بحث الأوضاع في المنطقة وسبل استعادة تقوية العلاقات بين البلدين والتنسيق في مختلف المجالات.

وبحسب مصادر في وزارة الخارجية، قام شكري بلقاءات عدة غير معلنة مع الفريق المحيط بترامب والمرشحين للعمل معه، إضافة إلى لقاءات مع أعضاء في الكونغرس الأميركي هدفت جميعها إلى التأكيد على استعداد مصر «للتعاون بقوة» مع الإدارة الأميركية الجديدة، علماً بأن زيارة مماثلة للوزير المصري سيجري الترتيب لها عبر السفارة المصرية في واشنطن خلال شهر شباط/ فبراير المقبل.

وتأتي الزيارة بعدما أعلنت الرئاسة المصرية أن السيسي هو أول رئيس يهنئ ترامب من خارج الولايات المتحدة، في موقف سيعكس بوضوح تحولاً في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والتي تشهد حالة من الفتور منذ تسلم أوباما السلطة، على الرغم من زيارته القاهرة في حزيران 2009.

القاهرة - جلال خيرت

لم تكن زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لواشنطن من أجل توقيع اتفاقية منع تهريب الآثار المصرية مع نظيره الأميركي جون كيري فقط، إذ كان الهدف الأبرز من الزيارة التنسيق مع الرئيس المنتخب دونالد ترامب. وقد جرت اتصالات هاتفية بينه وبين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال الأيام الماضية، أكثر من مرة، لمناقشة قضايا عدة، بالتزامن مع استعداد الرئيس الخامس والأربعين لدخول البيت الأبيض الشهر المقبل.

ترتفع آمال القاهرة بتولي دونالد ترامب للرئاسة الأميركية، وهو ما بدأ جلياً منذ فوز المليونير الأميركي، لكت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لواشنطن أمس. جاءت لتكرس «التفاؤل» باستعادة العلاقات بين الدولتين، بناء على نقاط مشتركة عدة



أكد شكري خلال لقاء غير معلنة مع فريق ترامب على استعداد مصر «للتعاون بقوة» مع الإدارة الأميركية الجديدة (إي بي إن)

تعود القاهرة على «تحولات جذرية» في ظل إدارة ترامب

ترامب إنه سيكون «حليفاً وصديقاً قوياً لمصر، لكونها صاحبة دور رائد وحيوي في الشرق الأوسط وتشارك معه في قيم مواجهة التطرف والإرهاب»، فضلاً عن تعهده بإقرار قانون يعتبر فيه «الإخوان المسلمين» جماعة

إرهابية. إننا، تأمل المحروسة استعادة العلاقات المصرية - الأميركية ووساطة مصرية في التواصل مع الخليج بما يشكل نقاط ضغط يمكن استخدامها في الأزمة المتصاعدة بين القاهرة والرياض خلال الفترة الحالية، خاصة أن الحسابات الأميركية في ظل إدارة



## كيوسك الصحافة

### الاستحقاقات الستة التي قد تغير أوروبا إلى الأبد

فيما تجتاح أحزاب اليمين المتطرف المشهد السياسي الأوروبي وتسجل شعبية هي الأعلى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، من المقرر عقد سلسلة استحقاقات انتخابية في جميع أنحاء القارة. قد تؤدي نتائج هذه الاستحقاقات إلى انهيار الاتحاد الأوروبي خلال عام. الاستفتاء الإيطالي: في نهاية هذا الأسبوع، كل الأنظار ستنتجه نحو الاستفتاء الإيطالي، الذي سييسل عملية الحكم والإصلاح في إيطاليا. فرئيس الوزراء ماتيو رينزي، هدد بالاستقالة في حال تم التصويت ضد التعديلات الدستورية المقترحة. وفي الوقت نفسه، تشن «حركة النجوم الخمس» اليمينية حملة شعواء ضد هذه التعديلات. في حال ربح المخيم الرفض للتعديلات، ستدخل البلاد في أزمة سياسية جديدة ستؤثر على قدرة الدولة على إنقاذ البنوك التي تعاني مشاكل كبيرة. فمن غير المرجح أن تستطيع الخزنة بيع السندات للبنوك المحلية وستضطر للجوء إلى الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي في سيناريو شبيه بالسيناريو اليوناني. (...) عدم قدرة الاتحاد على إنقاذ إيطاليا سيكون كافياً لتدمير اليورو.



إعادة الانتخابات الرئاسية النمساوية: أما في النمسا، فستعاد الانتخابات الرئاسية بسبب بعض الأخطاء التقنية التي حدثت في أيار الماضي. في حال ربح مرشح «حزب الحرية» اليميني المتطرف نوربرت هوفر، فسيكون أول رئيس تابع لليمين المتطرف منذ الحرب العالمية الثانية.

الانتخابات العامة الهولندية: إن «حزب من أجل الحرية» بقيادة السياسي اليميني خيرت فيلدرز متقدم في الاستفتاءات على «حزب الشعب للحرية والديموقراطية»، وهو حزب ليبرالي محافظ.

الانتخابات المحلية البريطانية: إن تواجد «حزب المحافظين» و«حزب الاستقلال» بقوة في هذه الانتخابات سيكون بمثابة تأكيد على شعبية استفتاء «بريكست».

الانتخابات الرئاسية الفرنسية: استطلاعات الرأي تشير إلى أن المحافظ فرانسوا فيون سيكون «الورقة الراححة» في وجه زعيمة «الجهة الوطنية» مارين لوبان، إلا أن الاضطرابات الأخيرة في أوروبا قد يكون لها تأثير مفاجئ على نتائج التصويت.

الانتخابات الألمانية: يبدو من المرجح أن يعاد انتخاب أنجيلا ميركل لولاية ثانية، ولكن حزب اليمين المتطرف سيؤمن بسهولة مقاعد في البرلمان، الأمر الذي سيشكل مصدر ازعاج لأوروبا إذ سيعرض الحزب على الاتحاد الأوروبي بشأن قضايا مثل الدعم لليونان وإيطاليا، وبطبيعة الحال، ملف اللاجئين. (شون أوغرادي، «ذي انديبننت» البريطانية)

### هل يستطيع فيون إنقاذ فرنسا من اليمين المتطرف؟

تمكّن فرانسوا فيون من القضاء على اثنين من منافسيه اليمينيين في الانتخابات التمهيدية الرئاسية، بعد أن كان المرشح الأقل شعبية وفق استطلاعات الرأي. فيون اليوم هو من دون منازع زعيم يمين الوسط في فرنسا، والمنافس الأقوى في وجه اليمين المتطرف. فهو لم ينجر، كما نيكولا ساركوزي، وراء نسخ خطابات مارين لوبان الشبيهة بخطابات ترامب الشعبوية «المعادية للنظام».

بل على العكس، ففيون الكاثوليكي الملتزم والأب لخمسة أطفال، هو تجسيد للمنظومة الفرنسية البرجوازية والتقليدية المحافظة. نجح في التعامل بهدوء وثبات مع المخاوف المنتشرة حول الهوية والقيم الفرنسية، من خلال إدانة التيارات الإسلامية وانتقاد التعددية الثقافية على فرضية أن المواطنين جميعاً، مهما كان دينهم وأصلهم، عليهم الالتزام بالمبادئ نفسها. في المقابل، إن المواقف الحادة والعنصرية للوبان لم تلقَ تجاوباً، إذ تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن فيون سيهزم لوبان إذا جرت الانتخابات الآن.

من جهة ثانية، اليسار ليس لديه أي أمل في تجاوز الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي يدفعنا للتساؤل حول مصير أصوات الناخبين اليساريين. يشير استطلاع للرأي نشر الثلاثاء إلى أن فرانسوا هولاند سيحصل فقط على 8 في المئة من الأصوات في الدورة الأولى، وأن لوبان وفيون سيتنافسان على الرئاسة وأن الأخير سيربح بنسبة 66 في المئة. (كريستين أوكرن، «واشنطن بوست» الأميركية)



## تقرير

### مغتصبون ومرتشون يقودون... إسرائيل

حالما ينهي الإسرائيليون هتابعتهم إحدى ضحايا الضاد المرتبطة بمسؤوليهم السياسيين والعسكريين. تعوم أخرى فوق السطح. رشى وتبييض أموال. وصفقات غاز مشبوهة. وفضيحة غواصات بنيامين نتنياهو ومقربيه... وليس انتهاء باعتداءات جنسية واغتصاب

#### بيروت حمود

بعد فضيحة الغواصات الألمانية وتلقي الرشى، التي ارتبطت برئيس الوزراء الإسرائيلي، بينامين نتنياهو، ومقربين منه، أولهم محاميه الشخصي، دافيد شيمرون، ثم «مراقب الدولة» القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، وليس انتهاءً بأفراييل بار يوسف، الذي كان مرشحاً لمنصب رئاسة «هيئة الأمن القومي» لدى نتنياهو نفسه، كشف الإعلام العبري، أمس، عن قضيتي اغتصاب: الأولى تورط فيها رئيس ديوان نتنياهو سابقاً جيل شيفر، والثانية تورط فيها عضو كنيست من حزب «يسرائيل بيتينو» (إسرائيل بيتنا)، ومن المرجح أن يكون هو نفسه وزير الزراعة أوري أرئيل.

وذكر تقرير للقناة الثانية الإسرائيلية أن الشرطة حققت مع مسؤول سابق في مكتب نتنياهو، في أعقاب شكوى تقدمت بها إحدى الفئات الإسرائيلية قبل شهر ونصف شهر، قالت فيها إنه اعتدى عليها جنسياً وضربها بعدما قدمت عرضاً خلال مؤتمر حضره هذا المسؤول. وبعد التحقيق مع الأخير، حوّلته الشرطة إلى الإقامة الجبرية في المنزل لمدة خمسة أيام. القناة «الثانية» ووسائل إعلام عبرية مختلفة وصفت المدعى عليه بأنه «مسؤول مهم»، وقد شغل منصباً «رفيعاً جداً» في مكتب نتنياهو سابقاً، كما أنه مقرب من زوجة الأخير، سارة. وبرغم أن الإعلام لم يذكر اسمه في البداية، كما أنه نشر صورته وهو مغطى الوجه، عاد لاحقاً ونشر أنه رئيس الديوان سابقاً، أي جيل شيفر. لم يكتفِ شيفر، وفق رواية الفنانة، بالاعتداء الجنسي عليها، بل ضربها وسجنها، كما قالت إنه دعاها لتقديم عرض أمام «هيئة»، وفور انتهاء الحفل اقترح شيفر إيصالها إلى منزلها الذي يقع قرب مكان سكنه، لكن عودتها إلى المنزل تحولت إلى «جحيم»، بعدما اعتدى عليها داخل السيارة وهما جالسان في المقعد الخلفي، ثم أخذها بعد

تقاريرها، أن متوسط المعتقلين في مصر لا يقل عن 40 ألف معتقل منذ إطاحة محمد مرسي من سدة الحكم في تموز/ يوليو 2013.

ومع زيارة سفارة إسبانيا في تركيا، من المرتقب وفقاً لتصريحات مصطفى عزب أن تقوم «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» بزيارة كل سفارات الاتحاد الأوروبي في تركيا لتقديم الملف الحقوقي الخاص بـ«الإخوان» في مصر.

وقد ضم «الإخوان» في الملف الحقوقي، ما أقرته الحكومة المصرية أمس، من اتهام جديد للوزير السابق في حكومة محمد مرسي، القيادي في «الإخوان»، محمد علي بشر، الذي اتهمته السلطات المصرية بالمسؤولية عن محاولة اغتيال مساعد النائب العام على الرغم من كونه داخل السجن أثناء حادث محاولة الاغتيال، وهو ما رآته أسرته في بيانها محاولة من النيابة لتفليق اتهامات له هو بعيد عنها؛ وهي تهم لم تتذكرها نيابة أمن الدولة سوى بعد مضي فترة حبسه الاحتياطي؛ بسبب تهم أخرى ملفقة تتعلق بالتخابر مع النرويج والولايات المتحدة الأميركية، بحسب بيان الأسرة.

ومع الضغوط الغربية على حكومة السيسي، يطمح «الإخوان» إلى إحراز أي تقدم في الملف الحقوقي وإن كان تقليل الضغوط على المعتقلين داخل السجون وتحسين أوضاع احتجازهم ليس إلا.

## أقرب فرصة

ترامب ستشهد «تحولات جذرية»، وفقاً لمصادر في الرئاسة المصرية يعول فيها السيسي على لعب دور وساطة سيكون له أثر إيجابي في إعادة الرياض تابعا للمواقف المصرية لا منافسا لها، فضلاً عن تراجع النفوذ الدولي للمملكة التي ربما تواجه آثاراً سلبية متصاعدة في ظل قانون «جاستا» الذي أقر مؤخراً.

على سبيل المثال، لن تخشى القاهرة من الآن فصاعداً أي اتهامات أميركية في مجال حقوق الإنسان، حتى لو مع استمرار صدور بيانات أميركية في هذا الشأن، لكنها لن تكون بالتأثير نفسه على العلاقات بين البلدين، خصوصاً على المستوى الرئاسي. وقد تكون الزيارة الأولى للسيسي للولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام المقبل، تعقبها دعوة ترامب لزيارة القاهرة في أقرب فرصة، علماً بأن زيارته للولايات المتحدة سابقاً كانت مفتخرة على المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة. يرتبط الأمر أيضاً بالمساعدات العسكرية الأميركية، سواء التي تحصل عليها مصر بموجب اتفاقية «كامب ديفيد» أو الصفقات التي يتم إبرامها، إذ من المتوقع حدوث انفراجة في هذا الشأن بصورة كبيرة وعدم الماطلة والتعطيل المتعمد أو استخدام هذه الصفقات كوسيلة ضغط على النظام المصري، في ظل توافق الرؤى بين السيسي وترامب.

كشف الإعلام العبري عن قضيتي اغتصاب تورط في احدهما مدير مكتب نتنياهو سابقاً (أف ب)





الولايات المتحدة

# الإدارة الأغنى في التاريخ!



المرشح لوزارة الخزانة ستيفن منوتشين متحدثاً إلى الصحافيين خلال وجوده في برج ترامب (أ ف ب)

صبت وسائل الإعلام الأميركية كل اهتمامها على خيارات دونالد ترامب لمن سيشغل المناصب الاقتصادية الأساسية. لتشير إلى أنه فريقه مكون من كبار رجال الأعمال والأغنياء، الأمر الذي دفع إلى التساؤل عن مدى التزام هؤلاء بقضايا الطبقة العاملة، التي كان ترامب قد وعد بمعالجتها

لا تزال خيارات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، حيال الأشخاص الذين سيشغلون المناصب المختلفة في إدارته، تسيطر على الحيز الأكبر من الاهتمام الإعلامي بالسياسات الداخلية والخارجية المرتقبة تحت حكمه، لا سيما في ظل التقارير التي كشفت عن سيشغل المناصب الاقتصادية المهمة.

أول من أمس، أفيد عن اختيار ترامب للخبير المالي المخضرم ستيفن منوتشين، ليكون وزيراً للخزانة، بعدما ذكرت تقارير إعلامية أنه سيعين ويلبر روس وزيراً للتجارة، الأمر الذي لاقى انتقادات كثيرة من غالبية وسائل الإعلام الأميركية، على اعتبار أن هذه الخيارات «النخبوية»

## ثروة أعضاء فريق ترامب تفوق الناتج المحلي الإجمالي لدول برقيتها

تخالف خطاب ترامب الشعبي الذي انتهجه خلال حملته الانتخابية، خصوصاً بالإشارة إلى ثروة أعضاء فريقه التي تفوق حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول برقيتها، على حدّ تعبير موقع «بوليتيكو». صحيفة «نيويورك تايمز» انشغلت، في هذا السياق، في الحديث عن

الصحيفة أن «ترامب يعمل على تأليف الإدارة الأغنى في التاريخ الأميركي الحديث»، لافتة إلى أن المجموعة التي اختارها «تملك خبرة في مجال تمويل المرشحين السياسيين، أكبر من خبرتها في إدارة الوكالات الحكومية».

«وول ستريت جورنال» ركزت، بدورها، على شق آخر من خيارات ترامب، وهو «لحظة ستيفن منوتشين الأساسية المتمثلة في اقتناص الفرصة بالاستفادة من الأزمات المالية». وأشارت إلى أن مرشح ترامب لشغل منصب وزير الخزانة حصل على ملايين الدولارات من خلال شراء إحدى الشركات المفلسة، كما أن لديه سيرة ذاتية تعارض خطاب الرئيس المنتخب. وذكرت أن ترامب يبني فريقاً يمزج فيه بين التقليديين من الحزب الجمهوري والعناصر غير التقليديين، بمن فيهم الأشخاص الذين صنعوا ثروتهم من خلال الخوض في المخاطر الاستثمارية. وقالت إنه «إذا ما جرت الموافقة على منوتشين من قبل مجلس الشيوخ، فإن الخطوط العريضة التي ستميز وزارة الخزانة هي كونه شخصاً متصلاً في وول ستريت، له علاقة طويلة مع ترامب، وتاريخ من الحركة السريعة من أجل اقتناص الفرص، الأمر الذي سيكون مخيفاً بالنسبة إلى الآخرين».

وفيما كان ترامب قد تعهد، خلال حملته الانتخابية، بخفض ضرائب الشركات، في مسعى لتشجيع الشركات المتعددة الجنسيات على ضخ إيراداتها في الولايات المتحدة، فقد أتت تصريحات منوتشين لتؤكد ما ذهبت إليه الصحف الأميركية، بشأن التناقض بين ما قبل انتخاب ترامب وما بعده، ذلك أن وزير الخزانة المرتقب أعلن أنه لن يكون هناك خفض للضرائب على الشركات الكبرى.

(الأخبار)

مقابل ربح كبير. وسيشرف على العديد من الخلافات التجارية مع دول من بينها الصين، يتعلق معظمها بشكاوى من إغراق الأسواق بالصلب والألومنيوم الرخيص في الأسواق الأميركية. وتقدر ثروة روس بنحو 2,9 مليار دولار، وكان قد دعا إلى فرض تعرفات كبيرة على الواردات الصينية.

وعلى هذا الصعيد، التفتت صحيفة «واشنطن بوست» إلى إدارة جورج بوش الابن الأولى، لتشير إلى أن وسائل الإعلام أطلقت على فريقه في ذلك الحين عبارة «مجموعة من أصحاب الملايين». وفيما ذكرت أن «ذلك الفريق عُرف بثرائه الفاحش»، إلا أنها عقيبت على ذلك بالقول إن هذا الثراء «يقرب من عُشر ثراء مرشح ترامب لمنصب وزير التجارة». ورأت

أن منوتشين (53 عاماً) هو شريك سابق في شركة «غولدمان ساكس»، وكان رئيساً لحملة ترامب، بينما يُعرف روس بأنه مستثمر كسب المليارات من الاستحواذ على شركات كانت تعاني من أزمات. ويتعين منوتشين، فإنه يحصل على مكافآت مقابل الوقوف إلى جانب ترامب في الوقت الذي تخلى عنه كبار المانحين السياسيين في الحزب الجمهوري، ومن بينهم الإخوة كوش الأثرياء. وكان منوتشين قد أطلق صندوقاً استثمارياً يحظى بدعم جورج سوروس الذي يدعم الحزب الديمقراطي، وتموله إنتاج أفلام هوليوود.

أما روس، فهو مستثمر ملياردير يُعرف باستحواذه على شركات الصلب والفحم وبيعها بعد ذلك

تحيز ترامب لـ«نخبة وول ستريت». وذكرت أنه خلال حملته التي قادها قبل الانتخابات الرئاسية، علا صوته مهاجماً شخصيات بارزة في وول ستريت، مشيرة إلى إعلان انتخابي لحملة ترامب وصف فيه هؤلاء بأنهم «هيكلية لقوة كبرى مسؤولة عن القرارات الاقتصادية التي سرقت طبقتنا العاملة، وحرمت بلدنا من ثرائه، ووضعت المال في محافظ مجموعة من كبريات الشركات». حينها، «ظهر في الإعلان الترويجي الملياردير جورج سوروس والمدير التنفيذي لغولدمان ساكس»، أوضحت «نيويورك تايمز». أما الآن، «فقد سمى ترامب المدير التنفيذي السابق وشريك سوروس ليفود سياسته الاقتصادية». وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى

## التحديات الدولية

الجنوبية والسعودية لأسلحة نووية خاصة بها بدلاً من الاعتماد على الولايات المتحدة. سيكون كارثياً إذا تم استخدام السلاح النووي خلال فترة رئاسة ترامب أو إذا شجع المزيد من الدول على امتلاك مثل هذه الأسلحة.

### النظام العالمي:

انتقاد ترامب لحلف شمال الأطلسي وغيره من التحالفات يهدد دور الولايات المتحدة في إحلال السلام في أوروبا والعالم. كذلك إعجابه ببيتين وعبد الفتاح السيسي يدل على عدم اكتراثه بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية. من جهة ثانية، لم يعبر عن أي قلق حول التوسع الروسي في أوكرانيا، وخطته للانسحاب من الشراكة عبر المحيط الهادئ ستسمح للصين بتوسيع نفوذها في آسيا.

(افتتاحية «ذي نيويورك تايمز» الأميركية)

(...) ترامب يبدو واثقاً من أنه يستطيع التعاون مع بوتين، ولكن ليس واضحاً ما إذا كانت روسيا ستقبل أي اتفاق لا يضمن بقاء بشار الأسد في السلطة إلى أجل غير مسمى.

### إيران:

تعهد ترامب تمزيق الاتفاق النووي مع إيران، بالرغم من أن الاتفاق هو في مصلحة الولايات المتحدة والشرق الأوسط. (...) في حال حدوث ذلك، فإن شركاء أميركا في الاتفاق (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين) لن يعيدوا فرض العقوبات على إيران، ما سيحرم الشركات الأميركية القدرة على المنافسة في الأسواق الإيرانية.

الانتشار النووي: خلال حملته، تحدّث ترامب عن استخدامه للسلاح النووي ضد «الدولة الإسلامية» وعن إمكانية تطوير بلدان مثل اليابان وكوريا

حقيقة أن دونالد ترامب يجد صعوبة في اختيار وزير للدولة تؤكد المخاوف بشأن قدرته على إدارة التحديات الدولية التي سيواجهها فور تسلّمه منصب رئيس الولايات المتحدة.

### كوريا الشمالية والصين

الاختبار الأول هو كوريا الشمالية، التي سيكون لديها قريباً وقود نووي 201 قنبلة تهدد فيها كوريا الجنوبية واليابان والمنشآت الأميركية في المحيط الهادئ. كما هدد ترامب بفرض رسوم على الصادرات الصينية، في محاولة لإجبار بكين على ممارسة المزيد من الضغوطات على بيونغيانغ. ولكن هذه الرسوم الجمركية قد تؤدي إلى اندلاع حرب تجارية ستهدد التعاون مع الصين.

«الدولة الإسلامية» وسوريا: لم يقدم ترامب أي حلول لمكافحة «الدولة الإسلامية» والمتطرفين، سوى تهديده بـ«قصصهم بقوة».



أمير الليل	أحد أهم برامجنا	8:40 PM
هوا الحرية	البريد	9:40 PM
لهون وبس	البريد	9:40 PM
أحمر بالخط العريض	البريد	9:40 PM
BBCHI	البريد	8:40 PM
كلام الناس	البريد	9:40 PM
بس مات وطن	البريد	8:40 PM
حسابك عنّا	البريد	9:40 PM
KTIR SALBEH SHOW	البريد	8:40 PM
نقلنا	البريد	9:40 PM

بتحلي الحياة	يومياً	8:30 PM
SCOOP	البريد	8:30 PM
STYLE	البريد	8:30 PM
STARS ON BOARD	البريد	9:30 PM
DRIVEN	البريد	10:30 PM
JOELLE	البريد	8:30 PM
TOP CHEF	البريد	9:30 PM
ARAB IDOL 4	البريد	8:05 PM
رامز قرش البحر	البريد	8:30 PM
PROJECT RUNWAY	البريد	9:00 PM



# الألمان يعتبرون ترامب تحديهم الأول



فوز ترامب صدم الألمان الداعمين للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون (أف ب)

فرنسا هي ثاني أهم شريك خارجي، فيما رأى 17 في المئة أن العلاقة مع روسيا أكثر أهمية. من جهة ثانية، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، إنها لن ترفض حذراً على عدد اللاجئين الذين ستستقبلهم ألمانيا، وذلك في كلمة لها في مؤتمر حزبي محلي في مونستر. وترفض المستشارة الدعوات المستمرة لـ «الاتحاد المسيحي الديمقراطي البافاري»، وهو فرع من فروع حزبها «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» لتحديد عدد من سيمنحون حق اللجوء في ألمانيا ووضع حد أقصى لعدد المهاجرين الوافدين بـ 200 ألف مهاجر في العام. وقالت إنها لا تعتبر أن ذلك الاقتراح هو «الوسيلة الصحيحة، لعدة أسباب»، مضيفة أن «الوضع يختلف لو كان هناك سلام في سوريا والعراق». وتابعت أن ألمانيا لا يمكنها مساعدة سوى من هم بحاجة حقيقية للمساعدة، موضحة أن بلادها ترفض وترحل كل من لا يلبي المعايير الضرورية للحصول على الحماية الدولية.

ذلك في كانون الثاني 2015، و40 في المئة في شهر تشرين الأول الماضي. وفي الوقت عينه، فقد انخفضت نسبة من يؤيدون عدم الانخراط في السياسة الخارجية من 62 في المئة إلى 53 في المئة خلال تشرين الثاني.

## اعتبر 7 في المئة فقط أن العلاقة الألمانية الأميركية ترقى إلى مستوى التحدي

وبرغم فوز ترامب الذي صدم الألمان الداعمين للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، فإن 56 في المئة ممن خضعوا للاستطلاع اعتبروا الولايات المتحدة الشريك الخارجي الأبرز لبلادهم، انخفاضاً من 60 في المئة في شهر تشرين الأول. ورأى 48 في المئة أن

يعتبر معظم الألمان أن أبرز تحديات السياسة الخارجية التي تواجه بلادهم هي العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس المنتخب دونالد ترامب. ووفق مسح جديد أجراه مركز «كويرر» ونشر أمس، فإن 30 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا في شهر تشرين الثاني، إن أكبر مخاوفهم يكمن في العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة، فيما رأى 28 في المئة أن أبرز تحديات ألمانيا هي أزمة المهاجرين. في المقابل، ففي شهر تشرين الأول، تصدرت أزمة المهاجرين لأثمة مخاوف الألمان، فيما اعتبر 7 في المئة فقط أن العلاقة الألمانية الأميركية ترقى إلى مستوى التحدي. وأظهرت الدراسة كذلك أن العديد من الألمان بدأوا في الوقت الحالي تقبل فكرة أن بلادهم قد تضطلع بدور علمي أكبر على صعيد السياسة الخارجية، ومع ذلك، فإن الغالبية لا تزال تفضل التحفظ على المستوى الخارجي. وفي الأرقام، فقد رأى 41 في المئة من الألمان في شهر تشرين الثاني أن على بلادهم أن تشارك أكثر في القضايا العالمية، أي أكثر من 34 في المئة فضلوها

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

7 41 34 22 18 17 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1462 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 3 - 17 - 18 - 22 - 34 - 41  
الرقم الإضافي: 7  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
55,934,640 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 30 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,864,488 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
55,934,640 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1,091 ل.ل.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 51,269 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
133,064,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 16,633 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,622,020,768 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 124,718,943 ل.ل.

نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1462 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 48351  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 31,895,551 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 31,895,551 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8351**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 351 ل.ل.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 51**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 221 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 449  
● يومية أربعة: 0652  
● يومية خمسة: 05931

### 2452 sudoku

3	1				6			8
8		5						2
	4		2	5		3		
		7		6	4	9		
		6	8					4
5			7					6
		1	9			7	4	
	9				7	8		
2				4				9

### حل الشبكة 2451

8	9	4	7	6	5	3	1	2
5	3	2	9	8	1	7	6	4
1	6	7	4	2	3	8	5	9
6	7	5	1	9	2	4	8	3
3	2	1	8	7	4	6	9	5
4	8	9	3	5	6	2	7	1
2	5	8	6	3	9	1	4	7
9	4	6	2	1	7	5	3	8
7	1	3	5	4	8	9	2	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2452

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

طبيب وشاعر مصري (1898-1953) نهل من الثقافة العربية والغربية القديمة فاشتهر بشعره الوجداني. أعطى السيدة أم كلثوم قصيدة الأطلال

2+3+4+5+6+8 = حجج وإثباتات ■ 7+1+10 = كأس ■ 9+11 = للنداء

حل الشبكة الماضية: بيتر غرونبرغ

### كلمات متقاطعة 2452

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفصاحاً

1- إسم لمثلة ومجلة وصحيفة مصرية - 2- فنان لبناني - للتأفف - 3- للتفسير - مدينة إيطالية في توسكانا - 4- مشتمن من عمل سيء بالعامية - من أسماء الأسد - 5- ما يحل بالإنسان من مكاره الدهر - عملة آسيوية - حية ضخمة جداً - 6- للتمني - عاصمة دولة عظمى - متشابهان - 7- نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن الكريم - طعم الحنظل - 8- سياسي روماني تاجر على يوليوس قيصر ولي نعمته وساهم في قتله - جنون - 9- الطلاوة والحسن والإشراق - من مشتقات الزيتون - 10- رفضت الأمر - فيزيائي إيطالي مخترع البطارية الكهربائية

### عمودياً

1- مدير المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري اللبناني - 2- للندبة - أجوبة على الأسئلة - نوتة موسيقية - 3- من الحيوانات - من مشاهير المغنين في العهد العباسي - 4- إحدى القارات - عاصمة عربية - 5- خاصتك وملكك - عائلة رئيس جمهورية اميركي راحل وبطل فضيحة وتوغيت - 6- يحفر البئر - لحم غير مطبوخ - ضد تجلس - 7- لمغ البرق الخفيف - من الحيوانات - 8- غابة وحاجة - زلق وسقط - 9- رسام هولندي راحل من فناني الإنطباعية عاش في فرنسا وبلغ في أعماله أقصى درجات التعبير عن القوة والحياة - من فارق الحياة - 10- مدينة ومرفا قبرصي

### حلول الشبكة السابقة

### أفصاحاً

1- محمد اسكندر - 2- وسيم - فارنا - 3- روسيا - بق - 4- ينام - اودري - 5- أمس - رع - 6- يارين - تي - 7- وخيم - سينيقي - 8- سدم - تين - نو - 9- وبش - نحت - 10- وديع الصافي

### عمودياً

1- موريشيوس - 2- حسون - أخود - 3- ميس الريم - 4- دميم - يم - وع - 5- ان - تبا - 6- سف - ام - سيشل - 7- كابوسين - 8- ترقد - ين - نا - 9- دن - رر - ينحف - 10- راجي عشقوني



## وفيات

انتقلت بالوفاة إلى رحمته تعالى فقيدتنا وكبيرتنا الغالية المرحومة الحاجة

نجلاء الحاج احمد قاسم منصور  
(ام رياض)

زوجة الحاج فضل محمد منصور  
(أبو رياض)

أولادها: الحاج رياض، عصام، الحاج بسام، الحاج عدنان، الحاج أحمد، الدكتور حسان، والمرحوم رضوان منصور

أشقاؤها: الحاج زهير، والمرحومان علي والحاج هاني منصور

شقيقاتها: الحاجة أمينة أرملة المرحوم محمد ناصر، جميلة أرملة المرحوم مهدي محمد منصور،

الحاجة نوال زوجة الحاج بهجت حرب، والمرحومة آسيا زوجة محمد قاسم بدير

أصهرتها: الحاج أحمد العبدالله زوج الحاجة سوزان منصور

والمرحوم صالح منصور زوج الحاجة سوسن منصور

سيصلى على جثمانها الطاهر اليوم الخميس الواقع فيه 1 كانون الأول 2016 م. الموافق لـ 2 ربيع الأول 1438 هـ. الساعة الثالثة من بعد الظهر، وتوارى الثرى في جبانة الرادوف

للفقيده الرحمة ولكم الأجر والثواب

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل زوجها

الحاج فضل محمد منصور الكائن في برج البراجنة الرويس - شارع الرهاوي - بناية فضل منصور

الإسفون: آل منصور، عبد الله، حرب، ناصر، بدير، وعموم أهالي

برج البراجنة وساحل المثن الجنوبي

## محبوب

## خرج ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان

Mollik Shamin

Sagor Md

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرغ عنهم شنسنا الإتصال على الرقم

70/604967

تصادف اليوم 2 كانون الأول 2016 ذكرى مرور سبع سنوات علي وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد اللطيف نصرالله ابراهيم  
(أبو محمد نصرالله)



وبهذه المناسبة نرجو من جميع الذين عرفوه واحبوه إهداؤه ثواب الفاتحة و ذكره في صلواتهم وأدعيتهم للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

أل الأيمن، عائلة الفقيد، أنسباؤهم وأصدقائه الضحفي المرحوم السيد:

رضوان محمد الأيمن

وألذته المرحومة السيدة دلأل

محمّد الناظر الأيمن.

إخوته السادة: حاتم، علي، حسين، زاهر، ربيع، راشد وأوصاف.

يتقبلون التعازي في بيوت اليوم الجمعة في الجمعية الإسلامية للتخصّص والتوجيه العلمي - الجناح، قرب أمن الدولة، من الثالثة حتى السادسة مساءً.

للفقيد الرحمة، ولكم عظيم الأجر.

ساقية الجنزير - مستودع مساحة ١٤٠٠ طابقين،

سعر مغري قابل

للتفاوض، نزلة كميون،

سند ملكية.

للاتصال: ٠٣/٥٧٩٩٨٧

## الخبار

لإعلانكم في صفحة المبوب والوفيات عبر الواتس اب

03/662991



إعداد وتقديم كريم الجميل

الأربعاء 21.45 OTV

نائب في البرلمان الفرنسي  
د. إيلي عبود

رئيس مستشفى المشرق  
د. أنطوان معلوف

نقيب أصحاب المستشفيات  
سليمان هارون

رئيس طبى العصاب (جامعة Montpellier)  
البروفسور Alain Touchon

المنبر

## إعلان بيع صادر

عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة رقم 99/567

الرئيس يوسف الحكيم

طالب التنفيذ: فرنسبتك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.

المنفذ عليهم: 1 - زياد مصطفى جابر - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية

2 - باسم مصطفى عبد - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية

3 - مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.

4 - حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي ابراهيم الموسوي.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة /74997321/ ل.ل. والثاني بقيمة /201793،27/ د.أ. عدا الفوائد والالواح.

وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25

وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ المين اعلام.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/ الحدت:

قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 أبنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كمشق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة المالكة. وهناك أيضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.

أولاً البناء الأول: القسم رقم A/ وفيه:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين ببابين بإشغال عبد الله شري - ب - ويتألف من محل بباب واحد بإشغال ابراهيم شوز - ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالإضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.

2000/331 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه بطلب افران البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في

بعيدا برقم

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي قبلان وشقة ثانية بإشغال أحمد عواد.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تبليط وأدوات صحية.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم وشرفات وحمامات - إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق اخرى لكل شقة 3 حمامات.

ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم B/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالإضافة الى مدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناطور.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال علي صالح وشقة اخرى للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال جمال شهاب.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة بإشغال محمد دبوب وشقة بإشغال يحي يحي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق

شقة بإشغال عبد النور غصن واخرى بإشغال حسين عبد الله والثالثة بإشغال آل قبيسي شاغرة وغيره مكتملة.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال مصطفى عيسى وشقة باسم مالك العقار.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاحد من آل بزي بدون بلاط وأدوات صحية وغير مكتملة وشقة عائدة لعلبي عيسى.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة ليوسف مروة وشاغرة وشقة عز الدين شاعرة وغير مكتملة. وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف بالإضافة الى المطبخ والحمامات والشرفات.

ثالثاً) البناء الثالث: القسم رقم C/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من بيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي صالح واخرى الى نظير بسام.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة عائدة لسميرة حرقوس واخرى لزيه أبو طعام.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى سميرة حرقوس ومؤجرة واخرى عائدة ليوسف بونس.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى حسن درويش واخرى لعلبي علي حمدان.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي سعيد واخرى الى اسعد حيدورة.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله واخرى الى محمود زراقت. مع العلم بأن كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.

رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم D/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل عائد الى نمر قمع وآخر الى ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد واخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة لاحمد عادل عبد الله عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى نمر قمع والثانية الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الاولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الاولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.

خامساً) البناء الخامس: القسم رقم E/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات: محل لمالك قبلان وآخر لعلبي حمدان والثالث مقفل وشاغرة وعائد للجهة المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين واخرى الى محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شري واخرى الى سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير واخرى الى جهاد فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شري واخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبلان واخرى الى حسن قبلان.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم واخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.

سادساً) البناء السادس: القسم رقم F/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين واخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور واخرى الى محمد قاسم والثالثة الى بسام دبوب.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل منها أربع شرفات وان الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.

إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاق المطار نقلاً عن افادة تخطيط.

تصدير - تخطيط - استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 - استحضر دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد بونس وفدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك - ت - اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا

عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن دائرة تنفيذ بعيدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبتك ضد المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوب ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك أيوب وحسان ابراهيم بإلزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة يطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني - اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك - ب - العقار /483/ الحدت سنداً لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعيدا بالرغم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف د.أ. تأمين درجة اولى لمصلحة فرنسبتك.

المدين مالكو العقار. الحصص المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/ د.أ. تدفع حسب شروط العقد.

حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752.

مساحته: /3817/ م.م.

قيمة التخمين : /389970/ دولار اميركي



قيمة الطرح بعد التخفيض: /555187/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايحة: وقد تحدد موعد المزايحة نهار الجمعة تاريخ 2016/12/16 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا - المبنى الجديد. شروط المزايحة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايحة ايداع مبلغ موازن لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايحة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القزوي

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/186 المتكونه فيما بين: المنفذ: ناجي عبود وكيله المحامي جان الحشاش.

المنفذ عليه: خضر فضل دهيني / العباسية. السند التنفيذي: ثلاثة شيكات بقيمة 42,242 د.أ. عدا الفوائد والرسوم واللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2015/6/12. تاريخ قرار الحجز: 2015/10/5. تاريخ تسجيله: 2015/10/6. تاريخ محضر الوصف: 2016/3/3. تاريخ تسجيله: 2016/3/5.

العقار المطروح للبيع: العقار رقم 101 منطقة العباسية العقارية مساحته 4330 م2 يحتوي على بنائين حالتها جيدة، الاول يتالف من طابقين، ارضي عبارة عن محطة لبيع المحروقات تحتوي على مكتب وحمّام ومستودع وغسيل وتشحيم وغرفة محرك ومظلة ومطلع درج يؤدي الى صالة عرض وحمّام وغرفة صغيرة مساحته 350 م2 تقريباً، واول عبارة عن شقة سكنية مساحتها 300 م2، اما البناء الثاني عبارة عن دوبلكس يتالف من طابقين ارضي واول مساحته 300 م2، المساحة المتبقية من العقار عبارة عن

حديقة مشجرة باشجار متنوعة. التخمين: 1,200,000 د.أ.

بدل الطرح: 720,000 د.أ. مكان المزايحة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/12/14 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلاف ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايحة بالعشر على مسؤوليته وبخلاف عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/194 المنفذ: محمد حبيب بزيع. المنفذ عليها: اهيل علي بزيع.

بتاريخ 2016/11/14 تقرر ابلاغ المنفذ عليها اهيل علي بزيع المقيمة في زبقيين ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الأذكار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/194 موضوعها تنفيذ حكم شرعي اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/83 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي نبيل عبد الملك.

المنفذ عليه: حسن احمد حايك/ صور. بتاريخ 2016/11/30 تقرر ابلاغ المنفذ عليه حسن احمد حايك المقيم في صور ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الأذكار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/83 والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/83 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي نبيل عبد الملك.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب عصام حسين ياسين احد ورثة حسين محمود ياسين سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 2783، 2780 عانوت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب حسام سليم راسبيه وكيل غازي محمود ابو حمزة احد ورثة محمود اسماعيل ابو حمزة سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1 و2 مرستي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلبت فريال حسن ذياب سند ملكية بدل ضائع للعقار 14/128 سبيلين للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب مالك عصام كنعان وكيل سهيل نايف حمادة احد ورثة نايف مسعود حماده سندات ملكية بدل ضائع للعقارين 1352، 1354، 1889، 2211، 2212، 2885 غريفة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي داني رزق بالوكالة عن نعيم سمير كرم سند بدل ضائع للعقار 231 كفرصاغ.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب رونالد عاطف الخوري بالوكالة عن هناء دياب سند بدل ضائع للعقار 613 رشكيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الياس توما بالوكالة عن اغوب اورديكيان سند بدل ضائع للعقار 456 تولا البترون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت عاهده توفيق حمود لمورثها فوزي صالح سند بدل ضائع للعقار 170 الهري. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ناظم حليم ابي المنى وكيل عاطف فريد عبد النور المشتري من فريد الياس عبد النور سند ملكية بدل ضائع للعقار 1000 بطلون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ماجدة محمد علي الحلبي بصفتها الشخصية سندات ملكية بدل ضائع لحصتها في الاقسام 4، 5، 7، 15 من العقار 1455 بجمدون المحطة وطلب نبيل محمد علي الحلبي بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع لحصته في العقار 15/1455 بجمدون المحطة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت رولا محمود عزام وكيلة غسان وبسام فؤاد الحلبي سندي ملكية بدل ضائع لحصتهم في العقار 369 بشامون. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان بيع بالمعاملة 2016/647

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2016/12/16 الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه داود صلاح زهر الدين ماركة CHANGAN BENNI-MINI موديل 2014 رقم /155837/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8316\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3000\$ والمطروحة بسعر /3000\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,380,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

#### إعلان قضائي

صادر عن محكمة جوياء المدنية - الرئيس منال فارس رقم الدعوى 2016/192 - احوال شخصية بتاريخ 2016/11/9 تقدم المستدعي حسان محمد الموسوي وكيل محمد ذيب شامي يطلب حصر إرث مدني للمرحومة سميحة الشيخ محمد مغنية - عرض فيه أنها توفيت بتاريخ 2015/2/21 وإنحصر إرثها بأولادها من زوجها ذيب محمد شامي المتوفي قبلها وهم: سنديه وبدرية وحسن وعلي ومحمد وهنية ولا وارث لها سواهم.

يطلب ممن لديه اعتراض أن يتقدم به خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم أحمد جباعي

#### إعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا المحترم

الناظر بقضايا الاحوال الشخصية القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2016/507 المستدعية: منى نقولا سلوم - وكيلها المدني خالد حمود والاستاذ شفيق زعرور

الموضوع: ثبوت وفاة وانحصر ارث المرحوم داود موسى نجمة

ان المستدعية تطلب اصدار القرار بثبوت وفاة المرحوم داود موسى نجمة قبل الإحصاء في العام 1932 وهو من مواليد بينو تاريخاً وراهه وريثه الوحيد وهي ابنته الوحيدة اديبة داود موسى حيث ان زوجته كتور الاطرش توفيت قبله كما ان المرحوم يملك العقار 181 منطقة قبولا العقارية.

ان هذه المحكمة تكلف كل صاحب مصلحة بالاعتراض امامها خلال مهلة شهرين من اخر نشر.

رئيس قلم محكمة حلبا محمد ياغي

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت تغريد نواف مقداد بصفتها مشترية من رائف موسى شريم سند تملك بدل ضائع للقسم 10 من العقار 116 مززعة كفر جون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب احمد عباس رضا لموكله علي حسين مالكاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 305 برج قلاوية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد محسن ظاهر بصفته مشتري من البائعين سعيد حسن ظاهر وشركاه بصفتهم من ورثة فاطمة خليل سلامة لمورثها الحاج خليل سلامة شهادات قيد بدل ضائع للعقار 146 كفرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود هاشم بدر الدين سند تملك بدل ضائع للعقار 1294 بربيع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي حسن أشمر لموكله حسين علي مرجي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1121 زيدين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### دعوة

صادة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الاول بالمعاملة التنفيذية الرقم 2016/652 الى المنفذ عليه زاره انترانيك باسيليان

مجهول محل الإقامة.

بتاريخ 2016/7/18 تقدمت طالبة التنفيذ منى الياس نول بواسطة وكيلها المحامي ايلي اسود باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ حكم القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر بدعاوى الاجارات

قرار 2015/320 تاريخ 2015/11/30 باسقاط حق المدعى عليه زاره باسيليان

من التمديد القانوني والزامه باخلاء

الماجور الواقع في القسم 17/ من العقار رقم 2218/ الجوسرية وتسليمه الى

المدعية شاغراً من اي شاغل فوراً دون مهلة برد سائر السباب والمطالب الزائدة

او المخالفة بتضمين المدعى عليه الرسوم والنفقات كافة.

لذلك تدعوك هذه للحضور الى قلمها بالذات

او بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الأذكار وطلب التنفيذ خلال مهلة عشرين

يوماً على النشر والا اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار الى

متابعة التنفيذ فوراً.

مأمور التنفيذ سيمون فارس

## البروفسور علي فواز

أخصائي بالأمراض العصبية عند الأطفال، يعلن عن استقبال

مرضاه في عيادته الكائنه في تبين - الجنوب - كل ثاني

وآخر سبت من الشهر بين الثانيه والسادسه مساءً.

01/541313





## البطولات الأوروبية الوطنية

# مولر «لغز محير» في ميونيخ

يبدو غريباً عدم تسجيل توماس مولر أي هدف حتى الآن منذ انطلاق الموسم في الدوري الألماني لكرة القدم. الأسباب تعددت حول هذا الغياب الطويك للاعب اشتهر بحاسته التهديفية العالية. لكن هذه المشكلة تعود إلى ما قبل انطلاق الموسم

### حسنة زين الدين

ما الذي يحدث مع توماس مولر نجم بايرن ميونيخ؟ 12 مباراة في الدوري الألماني منذ بداية الموسم لم يسجل فيها هذا النجم أي هدف، إذ إن هدفه الأخير في "البوندسليغا" يعود إلى 30 نيسان في الموسم الماضي خلال المباراة أمام بوروسيا مونشنغلادباخ. كل شيء يمكن تصديقه إلا أن يغيب هذا اللاعب مثل هذه الفترة عن التسجيل. هو الذي لا يخطئ الطريق نحو المرمى والذي يمتلك إنجازاً لم يحققه أي لاعب في تاريخ البطولة الألمانية بأن المباريات الـ 71 التي سجل فيها هدفاً على الأقل لم يخسر فيها فريقه، والذي سجل مجموع 155 هدفاً بقميص البافاري في 370 مباراة منذ أن لمع نجمه في صفوفه في عام 2009، والذي رفض يورو إلى بيعه مقابل 100 مليون يورو إلى



يستند مولر إلى محبة جماهير البافاري له (كريستوف ستاشي - اف ب)

مدريد الإسباني في الموسم الماضي انعكست سلباً عليه، إذ إنه سبق أن مرّ بإخفاقات لكنها لم تؤثر فيه. كذلك، ذهب البعض إلى اعتبار أن الأداء السيئ ككل لبايرن تحت قيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي على عكس ما كانت عليه الحال مع سلفه الإسباني جوسيب غوارديولا هو السبب في انعدام أهداف مولر. صحيح هنا أن بايرن مع الإيطالي تراجع بشدة، وقد لقي الأخير انتقادات حادة من الحارس التاريخي للبافاري أوليفر كان بسبب خطته في اللعب، لكن هذا الأمر غير مبرر أو فلنقل قد يكون تأثيره نسبياً، إذ الواضح أنه ليس سوء الحظ هو الذي يلزم مولر، ومشكلته لا تكمن فقط في عدم التسجيل بل إن أداءه ككل شهد تراجعاً ملحوظاً وفاقليته ليست مثل ذي قبل، حيث بات يغيب تماماً في بعض المباريات.

وللتأكيد على ذلك، يكفي القول إن مشكلة مولر لا تقتصر فقط على الفترة التي حضر فيها أنشيلوتي إلى بايرن، بل تعود إلى كأس أوروبا الأخيرة في فرنسا التي لم يسجل فيها أي هدف وهذا ما فاجأ جميع النقاد والمتابعين، وخصوصاً أن هذا النجم اشتهر بأهدافه الغزيرة في كأس العالم بتسجيله 10 أهداف في نسختي 2010 و2014، وهو إن عاد وسجل في المبارتين أمام النروج وتشيكيا في التصفيات الحالية لمونديال 2018، لكنه غاب في المباريات التالية ولم يسجل في المباراة أمام سان مارينو المتواضعة رغم فوز الألمان فيها 0-8 وكذلك في المباراة الودية أمام إيطاليا التي كان غائباً فيها تماماً.

مولر يمز بأزمة، هذا صحيح، لكن يجدر القول هنا إن العديد من الهادفين مروا بها سابقاً. فإذا كان هذا اللاعب لم يسجل في 663 دقيقة هذا الموسم في "البوندسليغا"، فإن "البومبر" غيرد مولر غاب عن التهديف في إحدى فتراته مع البافاري طيلة 965 دقيقة وكلاوس فيشر طيلة 1225 دقيقة ويوب هاينكس طيلة 1035 دقيقة وحتى روبرت ليفاندوفسكي استمر صاماً عن التسجيل لـ 562 دقيقة. هذا يقود إلى القول إن المهاجم قد يمز بفترة من الفراغ التهديفي، لكنه في النهاية سيعود حتماً للتسجيل وستفتح شهيته للتهديف. مولر سيعود بالتأكيد.

مولر عن التهديف بأن ركلة الجزاء التي أهدرها في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو

ليس صحيحاً هنا التبرير الذي خرج به الرئيس التنفيذي لبايرن، كارل - هاينز رومينغيه، لغياب

يكتونه له هو الذي لا يزال يحمله من انتقاداتهم ويمنحه الفرصة لتلو الأخرى.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 13)	فرنسا (المرحلة 16)
- الجمعة: نابولي - إنتر ميلانو (21,45)	- الجمعة: ماينتس - بايرن ميونيخ (21,30)	- الجمعة: كايين - ديجون (21,45)
- السبت: يوفنتوس - أتلانتا (21,45)	- السبت: باير ليفركوزن - فرايبورغ (16,30)	- السبت: مونبلييه - باريس سان جيرمان (18,00)
- الأحد: ميلان - كروتوني (13,30)	- الأحد: بوروسيا دورتموند - بوروسيا مونشنغلادباخ (16,30)	- الأحد: أنجييه - لوريان (21,00)
- الاثنين: لاتسيو - روما (16,00)	- الاثنين: فيردر بريمن - إنغولشتات (16,30)	- الاثنين: بورديو - ليل (21,00)
- الثلاثاء: سمبدوريا - تورينو (16,00)	- الثلاثاء: فولسبورغ - هيرتا برلين (16,30)	- الثلاثاء: غانغان - نانت (21,00)
- الأربعاء: بيسكارا - كالياري (16,00)	- الأربعاء: هوفنهايم - كولن (16,30)	- الأربعاء: متز - ليون (21,00)
- الخميس: ساسولو - إمبولي (16,00)	- الخميس: لايبزيغ - شالكه (19,30)	- الخميس: موناكو - باستيا (21,00)
- الجمعة: فيورنتينا - باليرمو (16,00)	- الجمعة: دارمشتات - هامبورغ (16,30)	- الجمعة: رين - سانت إتيان (16,00)
- السبت: كليفو - جنوى (20,00)	- السبت: أوغسبورغ - آينتراخت فرانكفورت (18,30)	- السبت: مرسيليا - نانسي (18,00)
- الأحد: أودينيزي - بولونيا (22,00)	- الأحد: نيس - تولوز (21,45)	- الأحد: نيس - تولوز (21,45)

## مولر غائب عن التهديف في «البوندسليغا» منذ 30 نيسان في الموسم الماضي

مانشستر يونايتد الإنكليزي في الصيف الماضي لأنه "روح الفريق" وفي جيناننا" كما أوضح أول من أمس عضو مجلس إدارة البافاري إيدموند ستوبير، لكن هذا اللاعب نفسه يبدو غير قادر في الوقت الحالي على تسجيل ولو هدف واحد.

مولر لغز حقيقي حالياً في ميونيخ. بعد كل مباراة منذ انطلاق الموسم فشل فيها مولر في التسجيل، كان التوقع الطبيعي إزاء لاعب مثله بأن يسجل في المباراة التالية. لكن مع توالي المباريات والوصول إلى المرحلة 13، بات القلق يسري في قلوب البافاريين على نجمهم المحبوب، وهذا الحب بالذات الذي

## سوق الانتقالات

# كايين يُحبط يونايته بتهديده مع توتنهام حتى 2022



هاري كايين (فاليري هائل - اف ب)

أقل توتنهام الإنكليزي الباب بوجه مواطنه مانشستر يونايتد بعدما وقع المهاجم الدولي هاري كايين عقداً جديداً معه سيبقيه في صفوفه حتى سنة 2022، ليصبح آخر اللاعبين البارزين الذين يلتزمون بعقد طويل الأجل مع النادي اللندني.

وكان العديد من التقارير في الآونة الأخيرة قد ربط كايين بالانتقال إلى ملعب "أولد ترافورد" وسيستبدل الاتفاق الجديد العقد السابق الممتد خمسة أعوام والذي وقّعه اللاعب البالغ 23 عاماً مع النادي في شباط 2015. وأشارت تقارير صحافية إلى أنه بموجب العقد الجديد، سيتقاضى اللاعب 80 ألف جنيه استرليني (101 ألف دولار)

أسبوعياً. وقال كايين، هدف الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي (25 هدفاً)، إن تجديد التزامه مع النادي "أمر رائع. الجميع يعرف إلى أي حد أحب هذا الفريق وما أشعر به حيال النادي".

وتدرج كايين في أكاديمية النادي، وشارك للمرة الأولى مع الفريق الأول عام 2011، إلا أن بروزه لم يبدأ قبل نهاية موسم 2013/2014.

وفي موسم 2015/2016، سجل المهاجم الشاب 21 هدفاً في الدوري، ولديه 70 هدفاً في 137 مشاركة مع النادي اللندني.

وفي إيطاليا، أدلى مدرب إنتر ميلانو، ستيفانو بيولي برأيه حول

الشائعات التي جرى تداولها خلال الأيام الأخيرة حول إمكانية تعاقد "النيراتزوري" مع نجم برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي، معتبراً أن "الأحلام جيدة، لكنها قد تكون خطيرة".

وطالب بيولي في مؤتمر صحفي عشية لقاء فريقه بنابولي اليوم، في ثالث مباراة يقودها كمدرّب لإنتر في منافسات الدوري الإيطالي، فريقه بالتركيز في الواقع الحالي.

وأشار إلى أن الأحلام جيدة، لكنها قد تكون خطيرة. لا نملك الكثير من الوقت ونحتاج إلى التفكير في الواقع الحالي.

وجاءت كلمات بيولي رداً على سؤاله حول ميسي بعدما صرح ماركو



## محرز خارج المرشحين للتشكيلة المثالية لعام 2016!



استبعد محرز رغم ترشحه لجائزتي الكرة الذهبية و«الفيفا» (أضرب)

برز في القائمة المختصرة النهائية للاعبين الـ 55 المرشحين لجائزة التشكيلة المثالية لعام 2016 التي أعلنها اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين، غياب الجزائري رياض محرز عنها، كما أنها لم تشهد اسم الإنكليزي واين روني.

والغريب أن اسم محرز ورد بين المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية الممنوحة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وجائزة أفضل لاعب في العالم التي سيمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويتحدد مصير الجائزة وفق تصويت يشارك فيه أكثر من 25 ألف لاعب محترف من أكثر من 75 دولة.

ويعتبر اتحاد اللاعبين المحترفين «فيفيرو» وشركاؤه الوطنيون مسؤولين عن جمع الأصوات من اللاعبين المحترفين حول العالم.

وهنا المرشحون:

- لحراسة المرمى: التشيلياني كلاوديو برافو، والإيطالي جيانلويجي بوفون، والإسباني ديفيد دي خيا، والكوستاريكي كيلور نافاس، والألماني مانويل نوير.

- للدفاع: النمساوي دافيد ألبا والألمانيان جيروم بوتلينغ وفيليب لام، والإسبانيان جيرار بيكيه وجوردي ألبا والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، والعاجي سيرج أورييه والبرازيلي تياغو سيلفا، والإسباني هكتور بيليرين،

والإيطاليان ليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني، والإسبانيان سيرجيو راموس ودانيال كارفالخ والبرازيلي مارسيلو والبرتغالي بيبي والفرنسي رافايل فاران، والبرازيلي داني ألفيش، والبرازيلي ديفيد لويز، والأوروغوياني دييغو

### أصداء عالمية

#### نقاد الوقود الفرضية الأقرب لتحطم الطائرة

يسير التحقيق في تحطم الطائرة الكولومبية التي كانت تقلّ على متنها فريق شابيكوينسي البرازيلي، ما أسفر عن سقوط 71 قتيلًا ليل الاثنين - الثلاثاء، إلى فرضية حدوث عطل مرتبط بالمحركات.

وقال مدير الطيران المدني الكولومبي ألفريدو بكانيفرا لصحافيين إن «الأسباب تتوجه إلى مشكلة محروقات ممكنة (...) إنها فرضية تتعزز، لكن يجب أن يقوم المحققون بتحليلها، مثل معلومات الصندوق الأسود أو تسجيلات برج المراقبة».

من جهته، أكد سكرتير الأمن الجوي في الطيران المدني فريدي بونيا في مؤتمر صحفي أن «الطائرة لم يكن فيها وقود عند وقوع الحادث».

#### فضيحة تهز كرة بريطانيا

تقدّم نحو 350 شخصاً ببلاغات عن تعرضهم للتحرش الجنسي من قبل مدربين لفرق الناشئين لكرة القدم، بحسب ما أعلن المجلس الوطني لقادة الشرطة في المملكة المتحدة.

وبدأت قضية التحرش بالتفاعل بدءاً من الأسبوع الماضي، مع كشف عدد من اللاعبين السابقين ومنهم دوليون شاركوا مع المنتخب الإنكليزي، بما تعرضوا له من قبل عدد من المدربين.

وتقوم 15 دائرة للشرطة في المملكة المتحدة بإجراء تحقيقات في هذه القضية التي تتصدر عناوين الصحف البريطانية منذ حوالي أسبوعين.

### السلة اللبنانية

#### هومتتمت يعاني امام اللوزية

لم تأت مباراة هومتتمت الأولى ضمن بطولة لبنان لكرة السلة سهلة على الفريق الذي يعدّ منافساً رئيسياً على اللقب، إذ عانى هومتتمت قبل أن يفوز على مضيقه اللوزية 75 - 72 (17 - 23، 33 - 38، 53 - 50، 75 - 72) على ملعب المركزية في المرحلة الأولى. فاللوزية أخرج ضيفه كثيراً حين تقدم عليه في الشوط الأول قبل أن ينجح هومتتمت في قلب النتيجة في الربع الثالث. وسجّل لاعب هومتتمت كيفن غالاواي «تريبيل دابل» مع 10 نقاط و11 كرة مرتدة و10 تمريرات حاسمة، فيما سجّل دواين جاكسون 14 نقطة. أما أفضل مسجّلي هومتتمت، فكان فادي الخطيب بعشرين نقطة، كما سجّل نديم سعيد 11 نقطة، وهايك غيوكوتشيان 12 نقطة.

أما من جانب اللوزية، فكان جيرون جونسون الأفضل بـ 27 نقطة و8 كرات مرتدة و6 تمريرات حاسمة، كما سجّل ترافيس ماكغي 14 نقطة، وويندل لويس 12 وإيلي اسطفان 11.

وتستكمل المرحلة اليوم بقاء الحكمة وميروبا عند الساعة 17,30 على ملعب غزير. من جهة أخرى ورغم رجحان كفة المعركة في انتخابات الاتحاد في 15 كانون الأول، ما زال هناك بعض المساعي لتوافق. إذ صدر بيان عن أندية هوبس وبيبلوس والمتحد أكدت فيه أنها مع إيجاد تسوية في الانتخابات، تجنباً لحصول معركة قاسية لن تكون نتائجها في مصلحة اللعبة. وأشارت الأندية الثلاثة إلى أنها في هذا الإطار تدعم مساعي رئيس اللجنة الأولمبية جان همام للتوصل إلى هذه التسوية، مؤكدة أن التسوية في بعض الأحيان تكون سيدة الأحكام، ومبديّة خشيتها من حصول معركة تؤدي إلى إنقسامات تنعكس سلباً على اللعبة وأنديتها.

## وستبروك يتعملق، مجدداً بـ «تريبك دابل» تاسعة

على ممفيس غريزليس 120-105، وبورتلاند ترايل بلايزرز على إنديانا بايسرز 131-109، وميامي هيت على دنفر ناغتس 106-98، وفينيكس صنز على أتلانتا هوكس 109-107، ولوس أنجلوس لايكرز على شيكاغو بولز 96-90.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت هورنتس - دالاس مافريكس، بروكلين نتس - ميلووكي باكس، كليفلاند كافالييرز - لوس أنجلوس كليبرز، ممفيس غريزليس - أورلاندو ماجيك، يوتا جاز - ميامي هيت، غولدن ستايت ووريترز - هيوستن روكتس.

سجل وستبروك 35 نقطة  
لم 14 متابعاً و11 تمريرة  
حاسمة (أضرب)



مباريات. وسجل الأسترالي باتي ميلز 23 نقطة وكاوهي لينارد 21 نقطة مع 7 متابعات لسان أنطونيو، فيما كان ويسلي ماتيونز الأفضل لدى دالاس بـ 26 نقطة.

وحقق كارل أنطوني رقماً قياسياً شخصياً بتسجيله 47 نقطة (مع 18 متابعاً)، لكن فريقه مينيسوتا تمبروولفز خسر أمام نيويورك نيكس 104-106 بعد سلة لكارميلو أنطوني قبل ثلاث ثوانٍ من النهاية.

وسجل أندرو وiggins 19 نقطة أيضاً لمينيسوتا، وكان اللاتفي كريستابس برونزينغيس الأفضل لنيويورك برصيد 29 نقطة و8 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

وفي باقي المباريات، فاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتيكس 121-114، وتورونتو رابترز

أثبت راسل وستبروك مرة جديدة قوته وقاد فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز على واشنطن ويزاردز 126-115 بعد التمديد، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وحقق وستبروك الثلاثة المزدوجة (تريبل دابل) الرابعة على التوالي والتاسعة هذا الموسم والسادسة والأربعين في مسيرته، بواقع 35 نقطة مع 14 متابعاً و11 تمريرة حاسمة.

وبرز برادلي بيل بتسجيل 31 نقطة، لكنه لم يمنع واشنطن من تلقي خسارته الحادية عشرة.

واستعاد سان أنطونيو سبرز ثاني المنطقة الغربية توازنه بتغلبه على دالاس مافريكس 94-87، بعدما كان أورلاندو ماجيك قد أوقف مسلسل انتصاراته المتتالية عند تسع

### الكرة اللبنانية

## أسبوع قمة العهد والنجمة في الدوري

#### عبد القادر سعد

حين ينطلق الأسبوع التاسع من الدوري اللبناني لكرة القدم بقاء قوي بين التضامن صور وضيفه الإخاء الأهلي عاليه، ويختتم بقاء ناري بين العهد والنجمة، فإقل ما يمكن القول عن هذا الأسبوع هو أنه مشهود ويحمل في طياته تغييرات على الصعيد الترتيب. فما بين هاتين المباراتين سيلتقي الأنصار مع ضيفه النبي شيت، ويحل الاجتماعي ضيفاً على الصفاء، وكذلك السلام مع الراسينغ، والأمر عينه على طرابلس ضيف الساحل الأحد.

الانطلاقة من ملعب صور، مع استضافة التضامن العاشر بعشر نقاط للإخاء الثامن بـ 11 نقطة عند الساعة 14,15. لقاء تحسبن مراكز وتحقيق نقاط مع غياب مهاجم التضامن السنغالي لامين فاني

الموقوف اتحادياً. وفي الجنوب أيضاً، يحتضن ملعب صيدا مباراة الأنصار الرابع بـ 15 نقطة مع ضيفه النبي شيت الخامس بفارق نقطة عند الساعة 15,00. ويدخل الأنصار لتحقيق فوز غاب عنه في الأسبوع الماضي مع الراسينغ حين تعادل 1-1، لكن الأهم سيكون ما سيقدّمه جمهور الأنصار في اللقاء بعد ما قام به من شتائم وهتافات في لقاء الراسينغ أدت إلى اتخاذ قرار إداري بحل رابطة الجمهور. وبالتالي، ستكون العين على الأنصاريين وأدائهم الجماهيري الذي دأب في الفترة الأخيرة على إطلاق الشتائم وتغريم ناديه ملايين الليرات. السبت تستكمل المرحلة التاسعة بلقاءين، الأول يجمع الراسينغ التاسع بعشر نقاط مع ضيفه السلام زغرنا الثالث بـ 15 نقطة على ملعب العهد عند الساعة 14,15. وسيفتقد

الراسينغ مدربه موسى حجاج الموقوف شهرين ولاعبه غازي حنيحة الموقوف أيضاً، لكن لمباراة واحدة لنيله الإنذار الثالث المتراكم. أما السلام فيغيب عنه لاعبه ليوناردو دي أوليفيرا للسبب عينه. وعلى ملعب صيدا، يستضيف الصفاء الوضيف بـ 16 نقطة فريق الاجتماعى الأخير بست نقاط عند الساعة 14,15. لقاء الخاسرين في الأسبوع الماضي حين سقط الصفاء أمام طرابلس برباعية، وكذلك الأمر للاجتماعى أمام النبي شيت. ويختتم الأسبوع التاسع الأحد بمباراتين، الأولى تجمع شباب الساحل الحادي عشر بثمانى نقاط مع ضيفه طرابلس السادس بـ 12 نقطة على ملعب العهد عند الساعة 14,15. ويدخل الطرابلسيون بمعنويات عالية بعد الفوز الكبير والأداء الرائع أمام الصفاء في الأسبوع الماضي، كل بحسب ناديّه.

الذي شهد في المقابل سقوط الساحل أمام النجمة. ويغيب عن طرابلس لاعبه عبدالله مغربي. أما في المباريات فستكون على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 16,30 بقاء قمة بين العهد المنصدر بـ 17 نقطة والنجمة السابع بـ 12 نقطة في لقاء المواجهة اللبنانية على الصعيد التدريبي مع قيادة باسم مرمز للعهد وجمال الحاج للنجمة. ويغيب عن الأول لاعبه حسين الزين، وعن النجمة قاسم الزين الموقوفان اتحادياً. وتعد المباراة بأن تكون جماهيرية بامتياز، إذ اتخذ الاتحاد اللبناني للعبة إجراءات خاصة للقاء، وخصص النجمة الرئيسية للصحافيين فقط ومنع العمل بالبطاقات الاتحادية وعدم بيع بطاقات منصة، حيث سيجلس الإداريون وحاملو البطاقات الاتحادية في منصة الدرجة الأولى، كل بحسب ناديّه.



**دراما**

رغم الحرب المستعرة منذ سنوات، وتشتت الوسط الفني بين الداخل والخارج، وضيق الفرص، وانسداد الأفق، والمحسوبيات ودخول كم هائل من الدخلاء على المهنة، إلا أنّ هناك حفنة من النجوم الشباب الذي تحدوا الظروف وأثبتوا أنفسهم على الساحة التمثيلية

# سوريا بخير.. من رحمها تخرج المواهب!

**وسام كنعان**

لا بد من أن يمتلك الممثل مقومات عذة تخوّله صعود سلم الشهرة والحضور المكثّف. من أهم هذه المقومات حركة الجسد المرنة، وانسجامها مع الشخصية وطبيعتها، بالإضافة إلى خامة الصوت المنلوّنة بحسب المرحلة العمرية للدور، والحضور الكارزمي والقدرة على إبداع شخصية مركبة، انطلاقاً من عوالمها الداخلية، ووعيتها وطريقة إدراكها للحياة، وصولاً إلى شكلها الخارجي، وحالة التصرف وردّات الفعل.

تلك المقومات يمتلكها الكثير من خريجي «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق. المؤسسة الأكاديمية الهامة، عرفت عبر زمن طويل أن تتحول إلى مصنع الممثلين المرموقين. لم يجد كثير منهم أمثال تيم حسن، وباسل خياط، وسلافة معمار، وقصي خولي صعوبة كبيرة في الوصول إلى الشهرة، بينما صارت تواجه الخريجين الشباب مشاكل حقيقية تبدأ بالحرب الدائرة في الشام، ولا تنتهي بالغلاء المعيشي، والمحسوبيات ودخول كم هائل من الدخلاء على هذه المهنة، التي استبديحت كحال غالبية مفاصل الحياة في سوريا، بذريعة الفوضى الحاصلة بسبب الحرب.

مع ذلك، هناك بين هؤلاء من يعرف اقتناص الفرص المناسبة ليلمع نجمه في زمن قياسي، من بينهم مثلاً جفرا بونس التي لمعت في مسلسل «الندم» (حسن سامي يوسف والليث ججو) وفي «العزّاب- نادي الشرق» و «العراق» تحت الحزام» (عن الرواية والفيلم الشهيرين). إخراج حاتم علي). أيضاً، برز اسم أويس مخللاتي في «نص يوم» (عن أفلام أجنبية). وإخراج سامر البرقاوي). ورغم أن مشاهد «ماستر» جسدها أويس كانت مأخوذة بتقنية القص واللصق من السينما العالمية، إلا أنّ الشاب برع في تجسيد دور «اللقيط الشرير» الذي يعرف كيف تحاك ضربات النصب الكبرى.

انطلاقاً من كل ذلك، توجهت «الأخبار» بمجموعة أسئلة للممثلين السوريين الشباب أنفسهم حول المشاكل الإضافية التي يواجهونها في سنوات الحرب، أثناء طريقتهم نحو تكريس اسمهم في مهنة إبداعية، وحول شروط المعادلة التي تخوّل ممثلاً جديداً سرقة حصته من الضوء، ولو كان يعمل مع ممثلين ذائعي الصيت. بدأنا مع مجد فضة (خريج المعهد عام 2010) الذي جسّد العام الماضي مجموعة بطولات منها في مسلسل «أحمر» (كتابة علي وجيه ويامن الحلبي، إخراج وجود سعيد)، و«بلا غمد» (كتابة بشار أبو قورة وعثمان جحي ومؤيد النابلسي، وإخراج فهد ميري) وإحدى ثلاثيات «مدرسة الحب» (نور شيشكلي ومازن طه، وصفوان نعمو). وهذا العام، أنهى فضة تجربته في «هواجس عابرة» (تأليف وإخراج مهند قطيش) ويستعد للعب مع فادي سليم في الجزء 13 من «بقعة ضوء». في حديثنا معه، يقول فضة بأنّ العثرات التي تقف في طريق الممثل الشاب، تنقسم إلى شقين أولها مادي «نتيجة

الظرف الذي تعيشه سوريا من تهاو للاقتصاد المحلي، وتدهور وضع الليرة والغلاء الفاحش، صار الممثل بحاجة ماسة إلى العمل لأن التمثيل مهنته الوحيدة التي غالباً ما يعيش من ورائها». ويضيف فضة: «الجانب الآخر مهني يتعلّق بحجم الفرصة، والرغبة في انتزاع دور مهم يترك أثراً عند الجمهور، ويجعله اسماً مكرّساً إلى حد ما. وهذا يحتاج جهداً، إضافة إلى فرص تمنح من قائمين على توزيع الأدوار ومدى قابليتهم لطرح أسماء جديدة واقتناعهم بها، إلى جانب أننا صرنا نواجه يومياً عشرات الأشخاص الذين يريدون الشغل في التمثيل، وبعضهم يأخذ فرصاً لا يستحقها بدعوى العلاقات الشخصية».

وعن الشروط التي يجب أن تتوافر في الممثل حتى يتمكن من جذب الأنظار في حال قدّمت له فرص، يعلّق فضة: «الأمر رهن بحجم العمل، وأهميته والقنوات التي تبنته، إضافة إلى سوية الدور، والطريقة التي يتعاوى فيها الممثل مع دوره. هناك ممثلون قدموا أدواراً بأسلوب متهاك فنياً، لكن النتائج كانت مدهشة لدى الجمهور. وهذا الأخير ظاهرة تستحق الدراسة المستمرة لأنك لا تعرف ماذا يجب وكيف ومتى، لكن في أماكن ثانية، فإن النتائج تأتي على قدر الاجتهاد والبحث والشغف بما يقدمه الممثل».

كانت الممثلة الشابة جفرا بونس واحدة من نجومات الدراما السورية العام الماضي، بعدما اجتهدت بما

يكفي وأضافت بأداء رصين لمسة دهشة على شكلها المميز. تقطع جفرا بونس بروقات أحد العروض المسرحية التي تجريها لتحكي لنا عن المشاكل التي تواجه أبناء جيلها اليوم: «اختلف الزمن نتيجة هجرة عدد كبير من المختصين في الفن، ولم تعد هناك فرصة كبيرة للتواصل المستمر معهم. وهذا من سوء حظ كل ممثل شاب، بأن أسماء كثيرة ممن أسست هذه

**أويس مخللاتي تحوّل نجماً بصرية معلّم بعد الشخصية التي جسدها في «نص يوم»**

**أنهى مجد فضة تجربته في «هواجس عابرة» (تأليف وإخراج مهند قطيش)**

المهنة صارت خارج البلد. إضافة إلى ذلك، هناك مشكلة في طريقة صناعة «الكاستينغ»، إذ لا يكفي أن ترى صورة على صفحة الممثل على الفايستوك مثلاً، وتحكم أنه يصلح للدور، أو «ينغد» حسب التعبير السلبي الدارج لبعض الأدوار الصغيرة. أتمنى أن يكرّس تقليد ب «كاستينغ» احترافي حتى يأخذ كل ذي حق نصيبه». من جهة ثانية، تتقاطع جفرا مع زميلها مجد فضة في الحديث عن الظرف الاقتصادي الذي يرخي بظلاله على حياة أي ممثل شاب، فتقول: «في

سوريا، هناك غلاء معيشي قاتل، مما يفرض عليك أن تظل في حالة تاهب وسعي وراء الشغل. شخصياً لدي رغبة حقيقية بأن أقدم أشياء متميزة على المسرح والسينما. بالنسبة إلى المسرح، فالتواصل دائم، وأجرب تحقيق كامل شغفي هنا، لكن لا أعرف الأبواب الصحيحة التي يجب أن أطرّقها لأشتغل في السينما التي أحلم، ولا أعرف متى يعقد «الكاستينغ» للأفلام العربية المهمة. على العموم، أنت بحاجة للاستمرار في العمل تلفزيونياً، وتاجيل أحلامك التي تحب الخوض فيها بشوق أكبر». لكن لماذا السينما ونحن نشهد تطوراً يصل إلى حدود الثورة في عالم المسلسل التلفزيوني الذي صار يصنع عالمياً بمواصفات ومقاييس وتقنية تضاهي الفن السابع؟ ترد نجمة «الندم»: «هناك أشياء مهمة تصنع باحترافية في السينما، لكنها قليلة نسبياً، وربما يكون شغفنا بالسينما نابعاً من تأثرنا البالغ في المرحلة الجامعية، والمرجعية السينمائية لدى البحث أو التعقّق في أي فكرة أو مشروع. حتى على مستوى شخصي، عندما كنت أشاهد الأفلام القديمة، والسينما المستقلة، كنت أتلّمس كيف تصنع بجهد كبير وقوي من نصوص معقدة أو صعبة، ليكون كل شريط بمثابة جزء من تاريخ المكان، وفرصة للتوثيق... أعتقد أنّه كما ساهم الأدب في تغيير حياة شعوب، فإن السينما تملك هذه الميزة الذهبية». تجرّب جفرا التواضع قدر الإمكان كأنها تفوّت على نفسها نشوة النجاح خوفاً من

مأزق الغرور الباكر. تمرر بين جملة وأخرى أنّ «هناك ممثلين ممتازين من زملائي، لكن جلّ ما يحتاجون إليه هو الحظ». على ضفة مقابلة، بدأ أويس مخللاتي كطائر وحيد يجيد إمتاع مراقبيه وإن كانوا صيادين محترفين، بل يملؤهم شوقاً لمعرفة الجهة التي يهاجر إليها. رأينا ذلك في تجربته «نص يوم» التي صنعت له شهرة ناصعة. الممثل الأشقر الذي كان يجيد منذ صباه فن التسكّع في حدائق دمشق وحناناتها، تحوّل نجماً بصرية واحدة هي حقاً ضربة معلّم. لم يعنه أن يجسّد مشاهد مسروقة، ولم تقع مقارنة ظالمة بينه وبين ويل سميث مثلاً الصاحب الأصلي لأحد المشاهد المهمة، نتيجة استسهال القائمين على المشروع. كذلك لم يهزمه، أو يقلقه أنه يلعب أمام نجم «الكاريزما والحضور» تيم حسن. بحنكة، شدّ أويس البساط نحوه بحركات مدروسة، وإيقاع مدوّن بعناية، وفهم عميق لطبيعة وحركة وصوت الشرير والنضاب، المتخرج من مدرسة الشقاء والملاجئ القاسية. هكذا، صاغ مخللاتي دوراً استثنائياً من دون أن يكشف إلا عن جزء بسيط من مواهبه المتعددة، فالشباب يغني ويعزّف ويرقص. وغالباً ما ينتظره مستقبل متألّق. يقيم مخللاتي حالياً في بيروت تبدو ضيقة أمامه قياساً مع أبناء جيله. في ردّه على أسئلتنا، يقول: «المشاكل الأساسية هي حالة الشتات السوري، لكل من أضطر أن يسافر، أو يتشرّد بشكل قسري. هذا السبب يعيق الحركة، والوسط الفني السوري صار عبارة عن شتات وهو ما يخير قواه، ويقلل من فرصة لمعان الأفكار نتيجة تبادل الأفكار والجلسات والمشاريع». أما عن الآلية التي يمكن من خلالها أن يلمع الممثل بتجربة واحدة، فيقول مخللاتي «لا وصفة سحرية لتحقيق هذه الضربة. لا بد من الصبر حتى تأتي الفرصة المناسبة، ولا بد من أن يبذل الممثل كل طاقاته حتى يعود بنتيجة شخصية، بالإضافة إلى التكاتف وتضافر جهود جميع الفريق الفني. عندما يرافقت فريق عمل جيد من ممثلين إلى فريق إخراجي وفنيين، فهذا يمهّد الأرضية للنجاح، بالإضافة إلى توجيه كل اهتمام الممثل صوب الدور الذي يقدمه خلال فترة زمنية لا تتعدى بضعة شهور. بعد ذلك، يتوقف الموضوع على القناة التي تُعرض والجهة الإنتاجية». على ضفة موازية، يعيد الممثل السوري الكلام ذاته عن أن المهنة هي مصدر رزقه، وأن السفر القسري جعله مثلاً يبحث عن مصدر رزق ثابت بعيد عن التمثيل، وهو ما يستنزف الشخص ويشتت خياراته. وعن آراء النقاد وإجماعهم حول جودة ما قدّمه، يجيب مخللاتي: «وضعني ذلك أمام مسؤولية أكبر تجاه ما قدمته، لكنّه خلف نشوة وشعوراً بالنجاح ربما يجعل المزاج يتخطى خيبات الماضي القريب». وأخيراً يكشف الممثل الشاب بأنه في صدد التحضير لتجربة جديدة بعد مطلع العام الجديد سيكشف عنها عندما يصبح الورق جاهزاً بين يديه.

كانت الممثلة الشابة جفرا بونس واحدة من نجومات الدراما السورية العام الماضي





# هل تخلت من طابع عن نصرة المرأة؟

زينب حاوي

لمنى طابع (1962) الممثلة ثم الكاتبة، بصمة مختلفة في الدراما اللبنانية. المار على سيرة طابع، نستوقفه حتماً سيرتها الحافلة بأشكال التمرد على المجتمع بدءاً من عائلتها النواتية وصولاً إلى محيطها الأوسع. «عصر الحريم» (إيلي. ف. حبيب) الذي كتبه خلال دراستها الجامعية، جسّد قصتها الواقعية في العيش ضمن مجتمع ذكوري يهشم المرأة، ويعطي الرجل هامشاً لا محدود في التصرف والقرار. في هذا العمل الذي عرض قبل سنوات على شاشة lbc، نجحت نادين الراسي (دور ليلي) في تحدي تقاليد هذا المجتمع وكسر أشكال التمييز بحقها، وعيش تجارب عاطفية راوحت بين الخيبة والنجاح، كما هي حياة باقي النساء.

ومواجهاتها مع المحيط والمجتمع. شخصية غادة التي قادت هذه القصة، تمثل القابلة القانونية التي عاشت ظروفًا صعبة بسبب تعنيف زوجها فريد (جهاد الأندري)، وسلبها المال الذي تجنيه ليقامر به. بعد موته، ستنتقل غادة في بناء حياة جديدة والانتصار على هذه الظروف القاهرة، وتؤسس مستشفاهما الخاص. مثلت غادة، صورة المرأة التي لا تستسلم لواقعها بسهولة رغم المرارة والمأساة، بل تنفض عليه. من خلال هذه الشخصية، أرادت طابع تجسيد نماذج كثيرة من النساء، مع حثهن على عدم الاستسلام للواقع. في المقابل، شكل دور نادين نجيم (أمل)، الصورة المختلفة لغادة بل المناقضة: إنها امرأة خاضعة لزوجها، تفعل المستحيل للاحتفاظ به ولو أزد تركها والزواج بأخرى.

بعد تقديم «عشق النساء» الذي طبقت جمالية صورته، القصة وأجواءها، طرح أخيراً على الشاشة نفسها مسلسل «أمير الليل» (إخراج إيلي برباري. كتابة منى طابع). هذه المرة، ذهبت البطولة إلى رامي عياش كوجه جديد يخوض تجربة التمثيل للمرة الأولى. طبعاً، جاء إسناد هذا الدور لعياش، بهدف الترويج للعمل والتسويق، وهذا أمر لا تخفيه طابع. هكذا، تقصّ عياش شخصية الأمير

في أغلبية أنماط الكوميديا والدراما التي قدمتها طابع، أصرت على إقحام قضية المرأة ونجاحها في تخطي معوقات المجتمع والمحيط والخيارات القاهرة التي تجبر على العيش فيها. مثلاً في «عشق النساء» (إخراج فليب أسمر) الذي عرض قبل عامين على lbc، استطاعت بطولته ورد الخال (شخصية غادة)، ومعها مجموعة ممثلات، التعبير عن حالات نسائية تواجه صراعاتها الخاصة

رصد

# مالك مكثبي مترضماً عن الإثارة الوعبي والعلم حصن القاصرات

نادين كنعان

أول من أمس، وفيما كان تمام بليق يتخطى كل حدود السخافة على «الجديد» في حلقة «بلا تشفير» مع ضيفته الفنانة اللبنانية ميكايلا، كان مالك مكثبي يفتح عبر lbc ملفاً حساساً وملحاً. تزامناً مع الحملات التي تقودها مؤسسات المجتمع المدني والهادفة إلى تحديد السن الأدنى للزواج ورفعها إلى 18 عاماً، إضافة إلى إلغاء المادة 522 من قانون العقوبات اللبناني التي تعفي المغتصب من الملاحقة القانونية في حال تزوج ضحيته، خصصت أحدث حلقات «أحمر بالخط العريض» (21:40) لزواج القاصرات، تحت عنوان «#لازم ترجع طفولتن».

عاماً وستة أشهر، كان عمرها حين أُجبرت على الزواج من شاب لا تعرفه يبلغ 24 عاماً، لأن «هذه هي سنة الحياة، وهيك عاداتنا وتقاليدنا». هذا ما قالته لها أنها محاولة إقناعها بالعريس، كما أخبرتها عما حصل في «الليلة الأولى». رغم خوفهما من هذه الخطوة، مارس الثنائي الجنس في هذه الليلة «لأنهم قالوا لنا هذا ما يجب أن يحدث». الخطر راقق «يسرا» في حملتها، إذ عانت في الولادة الأولى من نزيف حاد، قبل أن تتجاوز في المرة الثانية شهرها التاسع «لأنني لا أنا ولا والدتي كنا نعرف إجراء الحسابات اللازمة». رفضت «يسرا» تقبل ابنتها البكر التي «بقيت مع والدتي أربعة أشهر. شعرت بأنني صغيرة جداً على هذه المسؤولية. كنت أغار منها عندما أرى الجميع مشغولاً بها. فأنا بحاجة إلى هذا الاهتمام والدلال!» في عيني هذه الفتاة التي كبرت قبل أوانها الكثير من الحزن الذي لا تستطيع التعبير عنه إلا بالتأكيد أنها ستحرص على ألا يحرم ولداها من التعليم، ولا يتزوجا باكراً. «يسرا» لم تبك، لكن «شيماء» لم تستطع إخفاء مشاعرها، وهي التي حازت لقب «مطلقة» في سن الـ 13. الصبية التي تحلم في أن تصبح ممرضة زوّجت إلى ابن عمّتها «الذي لا أطلقه وسبق أن حضرت زفافه يوم كنت في السابعة». تحلّت «شيماء» مسؤولية «المنزل والزواج وولديه

أهمية الحلقة لا تكمن في اختيار الموضوع، فهذا البرنامج تحديداً كان سابقاً في خوض هذه القضية، وخصص لها في الماضي أكثر من حلقة أظهرت حالات قد يضعب على البعض تخيل مجرد وجودها. ما يميّز الحلقة فعلاً هو زاوية المعالجة، إذ جرى التركيز على مسألة «طلاق القاصرات» وأهمية التعليم. بادئها الهادئ والبعيد عن الإثارة التي تخيم على الشاشات المحلية، استقبل مكثبي ثلاث فتيات أرغمن على الزواج المبكر وهن لم يتجاوزن الـ 13 عاماً. «يسرا» (15 عاماً)، أم لولدين أصغرهما لا يزيد عمره عن أيام. 12



رامى عياش  
في مشهد من  
«أمير الليل»

«فرح» تقف في محطات كثيرة في وجه عياش وتكسر قرارته التي لم يعتد مرة في حياته على التراجع عنها، أو أن يقف شخص ويواجهه بهذا الكبرياء والتحدي، لتعود في نهاية المطاف وتخمد هذه «الثورة»، عندما يدق الحب بابها وتغرم به.

مع ذلك، طغت شخصية عياش على هذا العمل، وإن فشل الأخير في تأديته، بشكل يليق بهذا الدور بفعل غياب الكثير من قواعد التمثيل البديهية، التي بدت معطلة في المسلسل. رغم هذا الفشل، إلا أن «أمير الليل» يمكن عدّه ضمن قفزة مختلفة لطابع في عالم الدراما. الكاتبة التي خصصت جل أعمالها لنصرة المرأة والأخذ بيدها كي تنتصر على واقعها، وتظهر عورات المجتمع، رأيها اليوم تتجه نحو خط آخر، حيث المرأة البطلة تتوارى خلف شخصية رجل قُدّم بشكل مغاير، بصورة منقحة و«نظيفة»... فهل سيكون «أمير الليل» عتية طابع الجديدة لبدء مشوار سردي آخر مغاير لخطها النسوي الذي عرفت فيه؟

\* «أمير الليل»: من الأحد إلى الأربعاء بعد نشره الأخبار على lbc و ldc

عمر في حقبة الأربعينيات، وركبت طابع هذه الشخصية بعناية شديدة، فإذا بنا أمام أمير شاب متزوج يملك ثروة ومكانة اجتماعية، ومتعدد العلاقات النسائية. مررت الكاتبة بتجرباً له بأنه يقيم هذه العلاقات عمر في حقبة الأربعينيات، وركبت طابع هذه الشخصية بعناية شديدة، فإذا بنا أمام أمير شاب متزوج يملك ثروة ومكانة اجتماعية، ومتعدد العلاقات النسائية. مررت الكاتبة بتجرباً له بأنه يقيم هذه العلاقات

## يشكك «أمير الليل» منعطفاً في مسيرة الكاتبة التي ركزت على نضالات النساء في وجه المجتمع

(تسعى غالباً النساء إليه) لأن زوجته مريضة. الأمير عمر شخصية رجل يجيد عن باقي شخصيات الرجال عند طابع. يتمتع بحس عال من الوطنية، ويسعى إلى تحرير بلاده من الانتداب الفرنسي. وهو. على الصعيد العاطفي. وإن أغرم بشقيقة

«خانها»، فالرجل يخون عندما «لا تنفذ المرأة طلباته ولا تدلله». حرصت الفتاة على تأكيد رغبتها في اللعب وعدم تحمل المسؤولية، موضحة أنها تحلم في أن تصبح طبيبة أو مدرّسة. «نهى» والدة «شيماء»، و«يحيى» والد «عائشة»، كانا في الاستديو أيضاً. الأم تحدّثت عن العادات وكلام الناس وأن مصير الفتاة «منزل زوجها» حتى ولو تعلّمت بدت المرأة غير مقتنعة بما تقوله، وقد نجح مالك في إظهار ذلك وندمها لأنها لم تكمل تعليمها. في تقرير مصوّر، شاهدنا «شيماء» تعود إلى مقاعد الدراسة، بينما حصل مكثبي من

## كادت «يسرا» تفقد حياتها أثناء الولادة ولم تقبل ابنتها البكر



«شيماء»  
والعائلة،  
أثناء تصوير  
الحلقة

والد «عائشة» على وعد بالسماح لها بإكمال تعليمها. هنا، لم يرض مقدم البرامج اللبناني أن تكون نهاية القصة «سعيدة وكليشيه»، فتوجّه إلى الرجل بالقول: «لم تقبل لأنك مقتنع، بل لأنني أنا من طلبت والناس شاهدون عليك». وقيل الانتقال إلى «بيار» الذي بقي لفترة طويلة يمتنع عن إرسال أولاده إلى المدرسة «خوفاً عليهم»، برز رأي مهم للمعالجة النفسية في منظمة «أبعاد» راغدة غملوش التي شددت على ضرورة توعية المجتمعات على مخاطر تزويج الفتيات وأثاره السلبية على صحتهن الجسدية والنفسية وواقعهن الاجتماعي، معتبرة التغيير صعباً، لكنه مرتبط بشكل وثيق برفع سن الزواج والزامية التعليم معاً.

في هذه الحلقة المؤثرة التي عزت جزءاً لا يستهان به من مجتمعاتنا العربية الغارقة في الجهل والفقر والعادات والتقاليد البالية التي تهشم المرأة وتنتهك حياتها، ابتعد مكثبي عن الاستعراض مرتدياً ثوب الإنسانية والوعي. من الواضح أن الإعلامي اللبناني في الموسم الجديد من برنامج «المستمر منذ أكثر من عشر سنوات يسلك طريقاً يقربه من المهنية ويبعده عن «الموضة التلفزيونية».

\* «أحمر بالخط العريض»: كل أربعاء - 21:40 على lbc





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### «سلمى» وآترابها

ذات يوم، مثلما يحدث لكثير من الحالمين: هويت من أعلى نقطة في سما الخليقة، و... وقعت على سقف غيمة.

ومع ذلك (لسبب لا يدركه أحد، ولا يُصدقه أحد): لم تتحطم عظامي... ولم أمت.

بطبيعة الحال

لم تكن عظامي مغزولة من زغب الفراشات، ولا كان جسمي خفيفاً... لأزعم أنني كائنٌ معمولٌ من الريش.

كل ما في الأمر أن الغيمة، كما في جميع غيوم المنامات، كانت رحيمةً وعادلةً...؛

وفي قلبي، كان يسطع رجاء لا يخيب ولا يخيب:

«إلهي (يا من أنت إلهي!) أبقني حياً!

ليس لأنني طماعٌ، وخائفٌ، وأستحق...؛

بل، فقط،

لأن، في موضع ما من هذا العالم الحزين،

أناساً ضعفاءً يحتاجون إلى محبتي».

...

لأجل هذا نجوت.

لأجل «هؤلاء» نجوت.

نجوت، ولا أزال ناجياً.

نجوت ولا أزال

أقع، وأحلم... وأنجو.

2016/10/6

## وثائقي على «الميادين» الحمرا بلسان أهلها

تدور الكاميرا لتستصرح الفنانة نضال الأشقر، وناشر «السفير» طلال سلمان، والفنان سامي حواط، والموسيقي ربيع الزهر، والزميل جمال جبران، إلى جانب محمود عيتاني الذي سيروي تاريخية هذا الشارع ويوميته. كما ستقصد عدسة الكاميرا معظم المحال الثقافية والحرفية في هذا الشارع لتستخلص صباغ مشهدية تساوي في الخلفية الثقافية بين الوجوه التي تتعاطى مباشرة بالشان الثقافي، وبين الباعة والحرفيين. بعيداً عن التنظير والإسهاب في شرح ما كان عليه شارع الحمرا في الماضي وماله اليوم، وتأثير ذلك على الحركتين الثقافية والفنية، تختصر صباغ هذه السردية من دون أن يكون لها تسلسل زمني في الشريط. تحكي عنها على لسان رواد الشارع وسكانه، بلغة تعلي شأن الصورة والموسيقى، والعبارات المؤثرة، على حساب المطولات وما دأب صناع الوثائقيات على فعله ضمن «كلاسيكيات» هذه الصناعة. تخرج من المحودية المكانية للشارع الذي يضم جنسيات متعددة لا تنفك أن تعبر عن تآلفها مع شارع الحمرا، «ما بتحس حالك غريب»... عبارة ردها عدد من المستصرحين الأجانب.

عبر «بشارع الحمرا»، تصرّ الفنانة اللبنانية على إيراد البساطة في تقديم هذا الشريط، ليصل إلى كل الناس، لا إلى المهتمين والمختصين فقط. تحاول اختصار حقبات زمنية بتكثيف وسرعة لافتين. تقف على أعتاب شارع الحمرا اليوم، وعلى شخصه، وتسترجع نوستالجيا مضت، وتحولات اجتماعية وثقافية مرت عليه.

«بشارع الحمرا» غداً 21:00 على «الميادين»



### زينب حاوي

الذي عرض على «الجزيرة» العام الماضي، وسرد سيرة التشكيلي رفيق شرف، حاولت صباغ رسم نبض هذا الشارع البيروتي من منظارها الفني التشكيلي، كونها جزءاً منه، واستلهمت الكثير من قصصه وحكاياه في لوحاتها ومعارضها الفنية المتعددة. تصف صباغ في حديث مع «الأخبار» هذا الشارع بـ«المدينة الصغيرة»، و«النموذجية»، شارع «مثالي» تلتقي فيه كل المكونات الطائفية والفئات الاجتماعية المختلفة، والثقافات أيضاً. بمشهدية تناهض ما نراه في الدول العربية، من صراعات طائفية وعنصرية. تنتقي صباغ بعضاً من الوجوه التي طبعت هذا الشارع وأسهمت في منحه بعده الثقافي والفني وحتى الشعبي.

عبر خمسين دقيقة، تأخذنا التشكيلية والكاتبة اللبنانية سهى صباغ في رحلة إلى شارع الحمرا. بفلاشات سريعة واقتضاب في اللغة والشرح، مقابل إسهاب في لغة الصورة، تضع وثائقي «بشارع الحمرا» (رؤية وإخراج سهى صباغ - إنتاج «الميادين»). ليختصر نبض مدينة بأكملها بوجوهها الثقافية والفنية والشعبية. «من منّا لا يعرف شارع الحمرا» سؤال تطرحه صباغ، لتكون الإجابة أوسع باحتضان هذا الشارع كل أشكال التنوع، واختصاره دينامية قل نظيرها في لبنان حتى في عز سنوات الحرب. عبر عملها الوثائقي الثالث بعد «الريشة تحكي الحروب» (إخراج بلال



### دارين حومانجي توقم «مقامات الخيبة»

في سياق فعاليات الدورة الستين من «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الذي انطلق أمس الخميس، تدعو «دار النهضة العربية» اليوم إلى احتفال توقيع كتاب «مقامات الخيبة» لدارين حومانجي (الصورة). في ديوان الشاعرة والكاتبة اللبنانية الرابع، شذرات من الوجدانيات والسيرة الذاتية والحب، إضافة إلى مساحة كبيرة للحديث عن واقع المرأة «المناسوي» في مجتمعاتنا، وفق ما تؤكد حومانجي في اتصال مع «الأخبار».

توقيع ديوان «مقامات الخيبة»: اليوم - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار النهضة العربية» في «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» (مركز «بيال» للمعارض). للاستعلام: